القصة الكاملة لوثائق الباندورا.. ثروات سرية وعرب حاضرون بقوة 07

طه حسين والأزهر.. فراق بلا لقاء

معلمون بالتطوع إلى متى المسكنات

مصر تودع المشير محمد حسين طنطاوى



تقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي، الجنازة العسكرية للمشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع والانتاج الحربى الأسبق من مسجد المشير بمنطقة التجمع. وقدم الرئيس السيسى العزاء لأفراد أسرة الفقيد، كما حرص على حضور مراسم الدفن.

وتوفى المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع الأسبق، صباح الثلاثاء، عن عمر يناهز ٨٥ عاما إثر أزمة صحية تعرض لها قبل نحو ٣ شهور.

تخرج المشير محمد حسين طنطاوي، فى الكلية الحربية المصرية عام ١٩٥٦، ثم كلية القادة والأركان، وشارك فى حرب ١٩٦٧ وحرب الاستنزاف وحرب أكتوبر ١٩٧٣، وتولى رئاسة مصر بصفته رئيسًا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بعد تنحى الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك فى ١١ فبراير ٢٠١١.

وظل على رأس السلطة حتى تسليم منصبه وأداء اليمين الدستورية فى ١ يوليو ٢٠١٢، وأحيل للتقاعد بقرار رئاسى فى ١٢ أغسطس ٢٠١٢.

وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الحداد الوطنى على المشير محمد حسين طنطاوي، ونعى االسيسي، المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى عبر مواقع التواصل الاجتماعى قائلا : «فقدتُ اليوم أبا ومعلما وإنسانا غيورا على وطنه، كثيرا ما تعلمت منه القدوة والتفانى فى خدمة الوطن».

وأضاف: «إنه المشير محمد حسين طنطاوى الذى تصدى لأخطر ما واجهته مصر من صعاب فى تاريخها المعاصر. عرفت المشير طنطاوى محبا ومخلصا لمصر وشعبها، وإذ أتقدم لشعب مصر العظيم بخالص العزاء

وأعلن السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، حالة الحداد العام فى جميعٍ أنحاء جمهورية مصر العربية لمدة ثلاثة أيام حداداً على وفاة المشير محمد حسين طنطاوي، وزير الدفاع والإنتاج الحربى ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الأسبق، وذلك اعتبارا من اليوم الثلاثاء الموافق ٢١ سبتمبر٢٠٢١ حتى غروب شمس يوم الخميس الموافق ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١.».

بسمة رمضان - عبد الرحمن قطب



جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 302 - السنة العاشرة
الخميس من 23 -29 سبتمبر 2021م -
من 16-22 صفر 1443 هـ
12 صفحة - الثمن: 5 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

اقتصاد



الاقتصاد يدخل 2022 بعشر نقاط قوة 09

فنون



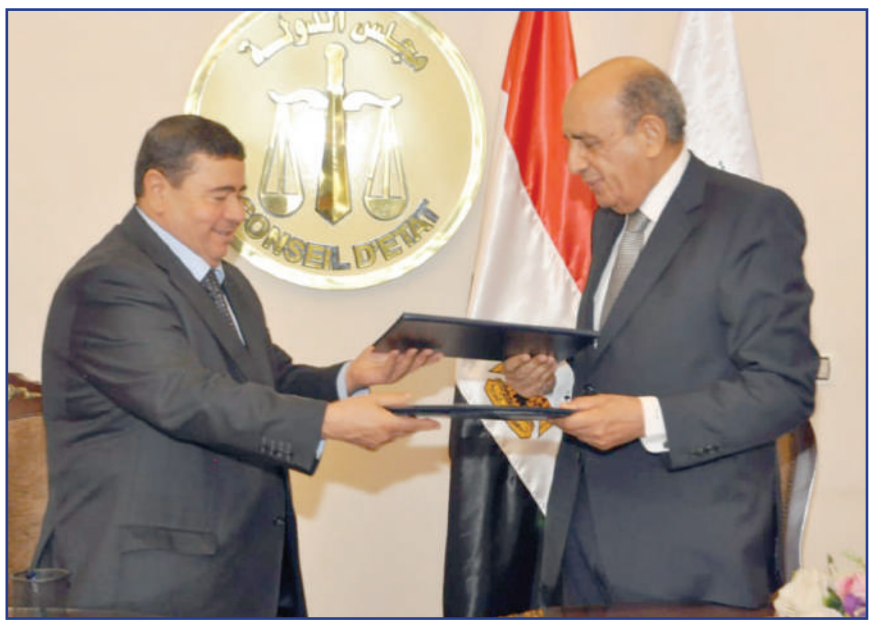
محمد حفظى : أكون أحياناً على شفا اليأس 11

منوعات



ميركل تودع السياسة بلقطات طريفة مع الطيور 12

مذكرة تفاهم بين مجلس الدولة المصرى و«الأعلى للقضاء» فى ليبيا



وقع المستشار محمد محمود حسام الدين رئيس مجلس الدولة بمقر القصر التاريخى قصر الأميرة فوقية، والمستشار محمد الحافى – رئيس المحكمة العليا ورئيس المجلس الأعلى للقضاء بليبيا مذكرة تفاهم بين مجلس الدولة بجمهورية مصر العربية والمجلس الأعلى للقضاء بليبيا تهدف إلى تبادل الفتاوى والأحكام والاجتهادات القانونية والقضائية والأبحاث.

و تم الاتفاق فيها على ان يتولى مجلس الدولة المصرى تقديم الاستشارات والمساعدات الفنية والتقنية إلى الهيئات القضائية التابعة إلى المجلس الأعلى للقضاء بليبيا، من خلال تنفيذ دورات متخصصة لتنمية مهارات أعضاء الهيئات القضائية والرفع من كفاءتهم فى مجال اختصاصهم، يتم تنفيذها فى المقر الرئيسى لمجلس الدلوة بالقاهرة أو فى ايه مدينة أخرى بجمهورية مصر العربية.

فيما تم الاتفاق على تبادل المطبوعات ذات الصلة بالاختصاص المشترك والمتضمنة الفتاوى والاحكام ، والدراسات، والدوريات، والنشرات، والمجلات الخاصة، بكل منهما ، وإيجاد آلية مناسبة، للإفادة من قائمة المراجع بمكتبة مجلس الدولة المصرى، ومن منصته الالكترونية.

وفى نهاية اللقاء، أكد المستشار محمد الحافى – رئيس المحكمة العليا ورئيس المجلس الأعلى للقضاء بليبيا، على دور مجلس الدولة الريادى فى مجال القضاء الإدارى والإفتاء القانونى وصياغة التشريعات فى الوطن العربي، كما أكد السفير محمد عبد العالى مصباح – سفير ليبيا بالقاهرة، على عمق العلاقات بين ليبيا ومصر، وعلى أهمية مذكرة التفاهم الموقعة لتطوير مرفق القضاء بليبيا، والتى تأتى ضمن عدة اتفاقيات هامة توقع بين البلدين الشقيقين للتعاون فى مجالات مختلفة.

كما أكد المستشار محمد حسام الدين – رئيس مجلس الدولة على عمق العلاقات بين مصر وليبيا وعلى استعداد مجلس الدولة المصرى لتقديم كافة أوجه المعاونة الفنية المطلوبة لاشقائنا فى ليبيا.

فدوى مجدي

مهاب ياسر لاعب سلة عينه على «الدورى الأمريكي» فهل يكرر أسطورة محمد صلاح؟

الجيل القادم جيل قوى يستطيع التحليق بمصر ووضعها على رأس القائمة

مهاب ياسر هو لاعب كرة سلة مصرى يلعب فى مركز مدافع مسدد الهدف أو لاعب هجوم خلفي، مولود بالقاهرة فى ٧ يونيو ٢٠٠٢ (ويبلغ العمر ١٩ سنة وشهور) طوله ١٩٣ سنتيمترا، كسر رقمًا قياسيًا أفريقيا فى بطولة أفريقيا للشباب العام الماضى بتسجيل ٤٢ نقطة فى مباراة مصر وغينيا، وفكر فى الاحتراف بدورى السلة الأمريكى NBA، يفترض أن يبدأ رحلته الاحترافية قريبا، بعد أن حصل على لقب أفضل لاعب ناشئ فى دورى السوبر لكرة السلة هذا الموسم، بما ينعش آمال المصريين بتكرار اسطورة محمد صلاح نجم الكرة العالمي، ولكن هذه المرة فى كرة السلة.

عن حلمه فى اللعب بدورى السلة الأمريكى يقول: شاركت فى دورى ٢٠١٩ وتم تصعيدى مع الفريق الأول فى نادى الزمالك، وبالفعل اقتنصنا البطولة، بعدها مباشرة حصلت على المنحة من مدرستي، كان أحد أهم الشروط، الدراسة لمدة عامين فى مدرسة للتأسيس، فبدأت دراسة فى جامعة أمريكية بالسنغال، وبعد الإنتهاء قمت بعمل عرض مع واحدة من الجامعات وسافرت إلى أمريكا وبدأت الدراسة، وبدأت أيضا التمارين وسوف يبدأ الموسم فى شهر نوفمبر المقبل .

وبشأن وجود خطوات محددة عليه قطعها قبل بدء رحلة الاحتراف يقول: أتمنى أن تكون لى مكانة فى الجامعة، ومن المفترض أن أى لاعب يتم الدراسة لأربعة أعوام، ولكن بعد سنتين يحق لى المشاركة واللعب فى NBA ، وهذا أهم حلم بالنسبة لي، وهذا ما أعافر من أجل تحقيقه.



ويؤكد أنه حصل على المنحة بسبب الباسكت فبعد الفوز بالدورى عرضت عليه المنحة، وكان يحق له الإختيار سواء بالقبول أو الرفض، ويقول: وافقت على الفور لأنها فرصة والفرص كما نعلم لا تأتى كثيرا فسافرت إلى أمريكا .. وأهم مشجع ساعدنى فى الحصول على المنحة هو أحمد عوض الله حيث سهل عليّ الأمر كثيراً وساعدنى فى معرفة كل التفاصيل.

ويوضح أنه على ثقة تامة بالعودة مرة ثانية، ولكن بعد الإنتهاء من رحلة الاحتراف وتحقيق الأمنيات التى أتيت إلى هنا من أجلها، وعندما أعود فى يوم من الأيام لن ألعب غير فى مكانى المفضل دائما، بيتى الأول نادى الزمالك، وبالنسبة لجمهور الزمالك فهو صاحب فضل علي، ولا أفكر أبدا فى اللعب لأى ناد آخر، فالزمالك هو رقم ١ فى مصر .

وعن حلمه بأن يكرر اسطورة محمد صلاح نجم الكرة العالمى فى السلة يقول: طبعا النجم محمد صلاح نجم كبير وأى لاعب يحلم بأن يكون مثله، لكن هنا فى أمريكا الموضوع مختلف شوية بس مفيش حاجة مستحيلة، أكيد نفسى اكون حاجة كبيرة والناس تأخدنى قدوة، بعمل كدة بالفعل والمجهود والتعب جوة الملعب وبحاول أكون مميزا فى المستقبل وأجتهد كل يوم أكتر لأقدم شيئا لعائلتيٍ وكل من دعمونى ولكل الوطن العربى عموما.

وبشأن الأرقام القياسية العالمية التى يجد فى نفسه قدرة على كسرها يؤكد: حطمت ٤٢ نقطة فى مباراة مصر وغينيا وأحلم أن شاء الله أخد فرصة فى ال NBA، ودا محصلش مع أى لاعب مصرى أو عربى فى السابق.

نسأله: ماذا ينقص الفراعنة للتربع على عرش العالم وحصد البطولات ؟ يجيب ما ينقص الفراعنة ، غيابنا لفترة طويلة عن البطولات الأفريقية لأننا لانصل لدور الأربعة، لكن هذا سيتغير لأن الجيل القادم قوى جدا ويستطيع فعلا أن يصل بمصر "لحتة بعيدة جدا فى بطولة أفريقيا" و"فيه اساطير كتير أوى فى اللعبة فى الوقت الحالى يمكن فعلا نقدر نرجع هيبة مصر ومكانتها».

تقرير: رانيا عبدالوهاب

رحيل البطل أحمد إدريس صاحب فكرة «الشفرة النوبية» فى حرب أكتوبر

توفى الثلاثاء، الصول أحمد إدريس صاحب فكرة استخدام الشفرة النوبية فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، بمحل إقامته بمحافظة الإسكندرية عن عمر يناهز ٨٤ عاما.

وحتى سنوات قليلة مضت لم يكن أحد يعلم بخطة شفرة حرب أكتوبر ووصفت بأنها: «من الأسرار العسكرية»، حتى جاء تكريم الرئيس عبد الفتاح السيسى للصول إدريس على جهوده فى هذه الحرب، وكشف أنه فكرة استخدام اللغة النوبية كشيفرة فى حرب أكتوبر.

دخل الصول أحمد إدريس الجيش عام ١٩٥٤ كجندى متطوع وحضر حرب العدوان الثلاثى، وظل فى صحراء سيناء منذ عام ٥٧ حتى حرب اليمن وبعدها دخل حرب ١٩٦٧، ثم كان له الفضل فى فكرة استخدام اللغة النوبية لحل معضلة اختراق العدو الإسرائيلى للشفرة التى يستخدمها الجيش المصري.

ففى عام ١٩٧٠ عندما تولى الرئيس محمد أنور السادات الرئاسة كانت هناك مشاكل تجاة عملية فك الشفرات، فأمر الرئيس قياداتة بايجاد حل، فى ذلك الوقت كان عم أحمد منتدبا مع رئيس الأركان وسمع حديثا دار بينه وبين القائد عن هذة المشكلة، فتبسم ضاحكا وقال: أنة أمر بسيط فاللغة النوبية هى الحل لأنها تنطق ولا تكتب ولن يستطيع أحد فك الشفرة نظراً لخلو اللغة من الحروف الأبجدية، فأمر قائد الكتيبة باستدعاء الصول أحمد ادريس وكانت هذة نقطة البداية حيث نالت فكرتة أعجاب وموافقة قائدة و تم اصدار أمر بأحضارة عندما أبلغ الرئيس السادات بفكرة استخدام اللغة النوبية كشفرة بين قادة الجيش المصري.

وروى عم أحمد اللحظة التى قابل فيها الرئيس الراحل السادات فقال «أنتظرت الرئيس بمكتبة حتى ينتهى من اجتماعة مع اللواءات، وعندما رأيتة كنت أرتجف نظرا لأنها كانت المرة الأولى التى أرى بها رئيسأ لجمهورية مصر العربية» و تابع قائلا: «عندما وجد الرئيس الشعور الذى انتابنى من قلق و خوف اتجة نحوى و ووضع يده على كتفى ثم جلس على مكتبة وقال: «أنت جوابك من المدرعات وأنت حرس حدود أية اللى وداك مدرعات؟» فرد ادريس قائلا : «كان عندى موضوع عام ١٩٦٧ ولكن رفض أن يتحدث عنة وقال دة موضوع طويل هحكية بعدين. وبعد حوار دام طويلا ضحك الرئيس السادات ضحكا هستيريا مما أدى الى شعور أدريس بالقلق وقال: هو أنا قلت حاجة غلط؟ فرد السادات : «لا دة شيء فى نفس يعقوب»، وأكمل أدريس قائلا : قلت للرئيس اذا كان يريد أفراد نوبيين فعلية أن يستعين بأبناء النوبة القديمة وليس نوبيين ١٩٦٤ لأنهم لايجيدون اللغة، وهم متوفرون بقوات حرس الحدود. فأبتسم السادات قائلا: « بالفعل فقد كنت قائد أشارة بقوات حرس الحدود.

وتابع أدريس: عندما أنتهى لقائى بالرئيس السادات أعطانى ظرفا بة ١٠٠ جنية وضعته فى جيبه وتركت المكان.

وبعد عودة عم أحمد الى وحدتة من الأجازة كان عدد المجندين ٣٥ فردا وتم انتداب عدد من أفراد حرس الحدود حتى وصل مجموع الأعداد الى ٧٢ جنديا من بلدتى «فاديكا» و «كان» النوبية، وكانت أقل رتبة هى النقيب و قاموا بارسالهم الى منطقة مدنية وتم الأتفاق على الخطة بمنطقة «أبوصير»، مع العلم بأن القصاصين كانت منطقة تمركز قوات الجيش.



وقال: تم تدريبنا على جهاز صغير وبعد التدريب بدأنا نعدى القناة فى المساء مستخدمين الكاوتش المطاط حتى لايصدر صوتا واصفا شعورهم بالقلق والرعب فى اليوم الأول، وأضاف ان المنطقة التى قاموا بالذهاب اليها كان يعسكر بها الجيش الاسرائيلى نهارا ولكن فى المساء يتركون المكان متوغلين ٥ كيلومترات الى الخلف ويقومون بتطويق المكان بالدبابات وتهيئتها كمنطقة دفاع.

ويذكر عم أحمد أن الايواء المستخدم للنوم كان عبارة عن صهاريج مياة يغفو بها طوال النهار وفى المساء يقومون بعملية استطلاع والتبليغ عن عدد الدبابات، وذكر عم أحمد احد المصطلحات التى كانت تستخدم كشفرة فقال: كنا نقول على الدبابة أولوم ومعناها تمساح، أما العربات المجنزرة فكنا نقول عليها «اسلانجي» يعنى ثعبان.

وكانت مدة الوردية من سبعة الى ثمانية أيام ثم تتبدل الوردية.

وقام الرئيس السادات بتحذير عم أحمد من الافصاح عن هذا السر العسكرى و أكد ادريس أنه لم افصح عنة سوى السنة الماضية لمفاجأتى بشخص نوبى عمرة ٤٠ عاما كان يدعى انة هو الذى ادخل فكرة اللغة النوبية كشفرة، وتابع: ذهبت الى وزارة الدفاع وحكيت القصة وأضاف: بعد علم دولة اسرائيل بمعرفة اللغة التى كانت تستخدم كشفرة قاموا بمحاولة لدراسة اللغة النوبية، حيث كان هناك رجلا يدعى محجوب الميرغنى كان يدرس اللغة النوبية بمعهد النهضة النوبى لفردين يحملان الجنسية الألمانية، وعند حضور ادريس احدى صفوف الدرس وجد أنهم يسألون عن معنى كلمتى «دبابة و طائرة» باللغة النوبية، مما أثار شك عم أحمد، الأمر الذى دعاه الى توجية تحذير لمحجوب من اعطاء اى معلومات لهؤلاء، وهدده بتقديم بلاغ لوزارة الدفاع، قلت لة الطريقة الصحيحة هى احضار جواب من الجيش او القوات الحربية كتصريح لتعلم اللغة، واستمرت هذة الشفرة حتى عام ١٩٩٤ وكانت تستخدم فى البيانات السرية بين القيادات واللواءات.

فدوى مجدي

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

هذي الحقيبةُ عادت وحدَها وطني/ ورحلةُ العمرِ عادت وحدَها قَدَحِي/أصابحُ
الليلَ مصلوبا على أملٍ/ أن لا أموتَ غريبا مِيْتَةَ الشَبَحِ / يا جنةً مرَ فيها الليلُ ذات
ضحىْ/ لعلَ فيها نواسِيًّا على قَدَحى .

مظفر النواب

فى تصريحات لـ «المشهد».. «الدرجلي» يوضح الفرق بين خطة الدولة وادوار النائب







قال النائب اللواء عماد عبد التواب الدرجلي، عضو مجلس النواب عن دائرة البدرشين/العياط، إن كل الاعمال التي تتم من صرف صحي وطرق وكباري موضوعة كخطة دولة ولا احد ينكر ذلك ولكن يجب على الجميع، النظر الى نقطة مهمة، وهي تدخل النائب في الاضافة او التعديل او الاستعجال، على الخطة لصالح المنطقة، وهذا ما يوضح دور النائب وكيفية تواصله مع المسؤولين واقناعهم، واعطى في ذلك مثال الصرف الصحي منذ عشرات السنين مدرج في خطة الدولة لمركز البدرشين وحتى هذه اللحظة ٥٠٪ من مركز البدرشين لم يصله الصرف الصحي ونسعى ونجتهد لاستعجال خطة الدولة في ذلك.

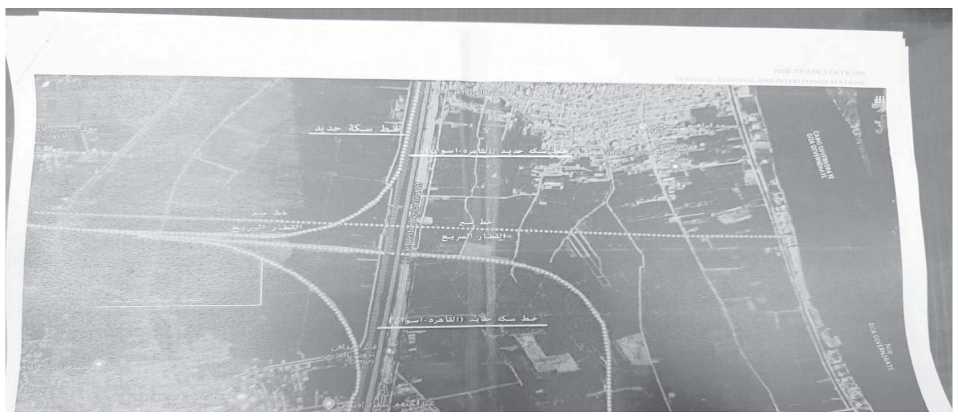
وأكد "الدرجلي" انه يعمل على ملفات عديدة ومختلفة منها الطرق والكباري موضحا انه جاري التنسيق مع ادارة المرور والطرق لحل ازمة اسفل الطريق الاوسطي ووضع خدمة مرورية هناك وانشاء مطبات صناعية على الجانبين، وتغيير وتعديل مسار اسفل الطريق بصورة افضل، للحد من السرعات التي تسبب الحوادث والتنظيم بشكل حضاري .

وأضاف عضو مجلس النواب أن طرح موضوع القطار السريع وانشاء محطة تبادلية تم تفسيره بطريقة خاطئة مما جعل بعض ابناء الدائرة ينتقدونه وينشرون على صفحاتهم بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك انها خطة دولة .

أوضح "الدرجلي" ان القطار السريع بالفعل خطة دولة ولكن لم يكن في الحسبان المحطة التبادلية مشيرا الى انه كل يوم يحدث تغيير في الامر ومدرج ذلك في الخرائط التي تم نشرها من قبل، ومن يقرأها جيدا سيعلم ان هناك مستجدات وتطورات كثيرة .

تابع عماد الدرجلي: نحن منذ شهور ومعي نواب الدائرة بمساعدة النائب علاء عابد رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب، نقوم بزيارات مختلفة وكان اهمها مسؤول هيئة مترو الانفاق وهو المختص في هذا الامر وعرضنا عليه الاضافة والتعديل في خطة الدولة الموضوعة بخصوص محطة القطار السريع وحينما وجد ان هذه الاضافة ستحد من الزحام على طريق مصر اسيوط السريع وتفيد المنطقة، عرضها على وزير النقل كامل الوزير، وتمت الموافقة بشكل مبدئي، موضحا ان هذا يعد انجاز لمركز البدرشين بالكامل لابد ان نسعد به.







أحمد صلاح سلمان

وزيرة التضامن توجه برصد حضانة تستغل آية قرآنية بطريقة خاطئة للدعاية



وجهت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعىُ المسؤلين فى الوزارة، ببحث شكوى أحد المواطنين يفيد بتداول صورة على مواقع التواصل الاجتماعي لحضانة عليها لافتة تتضمن آيه قرآنية "أرسله معنا غدًا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون".. الآية ١٢ سورة يوسف.

تم إخطار جميع مسؤلى الحضانات على مستوى الجمهورية لرصد موقع الحضانة، واتخاذ الإجراءات اللازمة، وذلك بمجرد تلقى الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعىُ شكوى من مواطن على فيس بوك .

يأتى ذلك فى الوقت الذى تحرص فيه وزارة التضامن الاجتماعىُ دائما على متابعة عمل الحضانات والتأكد من التزامهم من كافة الإجراءات الاحترازية حفاظا على سلامه الاطفال

أحمد صلاح سلمان

«المشهد" تنفرد بنشر تذكرة طيران المصرى المنقول مصابا من نيجيريا

كواليس ما تم مع المواطن المصرى المصاب والاعلامى نشأت الديهى يعتذر للمهندس مجدى زكى على الهواء





تنشر "المهشد" صورة ضوئية من تذكرة الطيران الخاصة بالمواطن سيد زكى عطية الشيخ والذى تعرض لوعكة صحية شديدة فى نيجيريا بعد اصابته بملاريا وتيفود ادوا الى مضاعات شديدة ومنها فشل كلوى وفشل تنفسى وانفجار الزائدة.

وكانت بعض المواقع الالكترونية والاعلامى نشأت الديهي، قد اعلنوا ان الطائرة التى تحركت من مصر كانت على نفقة الدولة لانقاذ روح المواطن المصرى وهذا ما سبب غضب اسرة المريض، لان الحقيقة غير ذلك حيث قاموا ببيع قطعة ارض فى منطقة البدرشين بمحافظة الجيزة لتدبير قيمة تكاليف الطائرة الخاصة المجهزة والتى بلغت ٩٨٤ ألف جنيها، وذلك بعد ان نصح الاطباء فى نيجيريا بنقله الى مصر فى اسرع وقت لانقاذ روحه .

ونفى المهندس مجدى زكى عطية الشيخ، شقيق المواطن المريض، ما قاله الاعلامى نشأت الديهى فى برنامجه من أن الدولة تكفلت بنقل شقيقه بطائرة خاصة، موضحا انه باع قطعة الارض الخاصة بهم بأقل من سعرها حتى يستطيع توفير مبلغ الطائرة الذى بلغ ٩٨٤ ألف جنيه وذلك بعد عدة مناشدات لنقله على نفقة الدولة لانقاذ روحه ولكن دون استجابة.

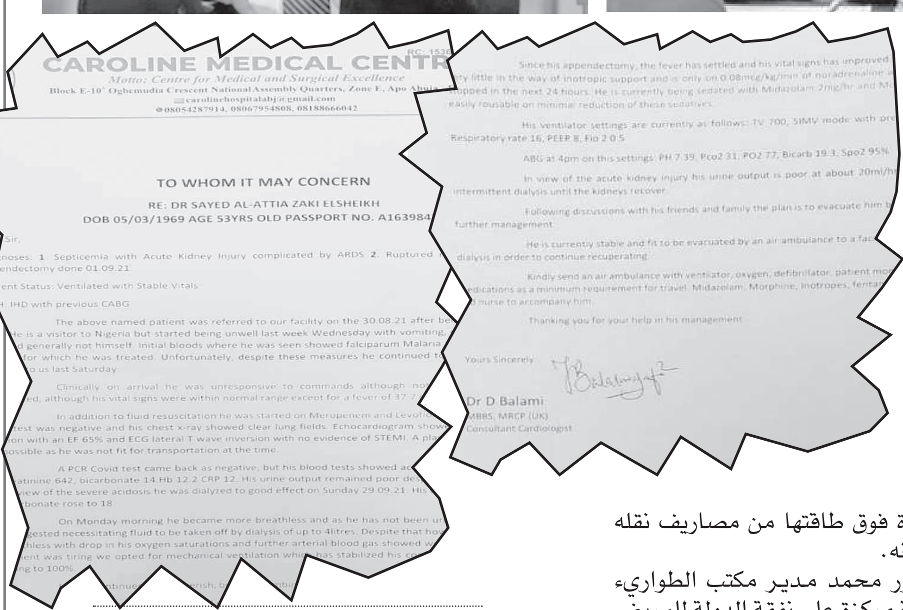
وناشدت اسرة المريض المواقع الالكترونية والاعلامى نشأت الديهى وفريق اعداده تحرى الدقة قبل الاعلان عن اى كلمة حيث ان الكلمة امانة.

على الفور إعتذر الاعلامى نشأت الديهي، مقدم برنامج بالورقة والقلم، على قناة ten الفضائية، للمهندس مجدى زكي، شقيق المواطن المصرى الذى عاد بطائرة خاصة مجهزة طبيا من نيجيريا، وجاء سبب الاعتذار ان"الديهي" ذكر فى احدى حلقاته ان الطائرة كانت على نفقة الدولة هذا ما استنكره مجدى زكي، شقيق المواطن خلال تصريحاته لـ"المشهد" وطالب الاعلامى نشأت الديهى بالتأكد من اى معلومة قبل عرضها، وأضاف: كنا نتمنى ان تتكفل الدولة بنقل شقيقى ولكن حرصنا على حياته جعلنا نبيع ما نملك، وجاء رد فعل "الديهي" بعد قراءة الخبر الاعتذار للمهندس مجدى زكى بكل شجاعة .

من جهة اخرى تمت الاستجابة لما نشرته "المشهد" من مطالبة الدكتورة مريم زوجة المواطن سيد زكى عطية باستقبال زوجها المريض فى عناية مركزة داخل مصر على نفقة الدولة وذلك بعد ان تحملت الاسرة فوق طاقتها من مصاريف نقله بطائرة خاصة مجهزة وخلافه.

وبعد اتصال مع الدكتور محمد مدير مكتب الطواريء بالوزارة تم توفير غرفة عناية مركزة على نفقة الدولة للمريض فور عودته من نيجيريا.

مدير طواريء الصحة يستجيب لـ"المشهد" وينقل المواطن الى عناية مركزة على نفقة الدولة


CAROLINE MEDICAL CENTR
Motto: Centre for Medical and Surgical Excellence
Block E-10 Ogbemudia Crescent National Assembly Quarters, Zone E, Apo Abuja
carolinehospitalabj@gmail.com
08054287914, 08067954808, 08188666042
RC: 1536

TO WHOM IT MAY CONCERN
RE: DR SAYED AL-ATTIA ZAKI ELSHEIKH
DOB 05/03/1969 AGE 53YRS OLD PASSPORT NO. A163984

Sir,
...gnoses: 1. Septicemia with Acute Kidney Injury complicated by ARDS 2. Ruptured ...
...pendectomy done 01.09.21
...rrent Status: Ventilated with Stable Vitals
...H: IHD with previous CABG

The above named patient was referred to our facility on the 30.08.21 after be... He is a visitor to Nigeria but started being unwell last week Wednesday with vomiting, ... d generally not himself. Initial bloods where he was seen showed falciparum Malaria ... for which he was treated. Unfortunately, despite these measures he continued to ... to us last Saturday.

Clinically on arrival he was unresponsive to commands although not ... ed, although his vital signs were within normal range except for a fever of 37.7...

In addition to fluid resuscitation he was started on Meropenem and Levoflo... test was negative and his chest x-ray showed clear lung fields. Echocardiogram showe... ion with an EF 65% and ECG lateral T wave inversion with no evidence of STEMI. A pla... possible as he was not fit for transportation at the time.

A PCR Covid test came back as negative, but his blood tests showed ac... eatinine 642, bicarbonate 14 Hb 12.2 CRP 12. His urine output remained poor des... view of the severe acidosis he was dialyzed to good effect on Sunday 29.09.21. His ... rbonate rose to 18.

On Monday morning he became more breathless and as he has not been ur... gested necessitating fluid to be taken off by dialysis of up to 4litres. Despite that how... thless with drop in his oxygen saturations and further arterial blood gas showed w... ient was tiring we opted for mechanical ventilation which has stabilized his co... ng to 100%.

Since his appendectomy, the fever has settled and his vital signs has improved ... ry little in the way of inotropic support and is only on 0.08mcg/kg/min of noradrenaline w... stopped in the next 24 hours. He is currently being sedated with Midazolam 2mg/hr and Mo... easily rousable on minimal reduction of these sedatives.

His ventilator settings are currently as follows: TV 700, SIMV mode with pre... Respiratory rate 16, PEEP 8, Fio 2 0.5

ABG at 4pm on this settings: PH 7.39, Pco2 31, PO2 77, Bicarb 19.3, Spo2 95%

In view of the acute kidney injury his urine output is poor at about 20ml/h... intermittent dialysis until the kidneys recover.

Following discussions with his friends and family the plan is to evacuate him b... further management.

He is currently stable and fit to be evacuated by an air ambulance to a fac... dialysis in order to continue recuperating.

Kindly send an air ambulance with ventilator, oxygen, defibrillator, patient mo... medications as a minimum requirement for travel: Midazolam, Morphine, Inotropes, fenta... nurse to accompany him.

Thanking you for your help in his management.

Yours Sincerely

Dr D Balami
MBBS, MRCP (UK)
Consultant Cardiologist

أحمد صلاح سلمان

قالت العرب

لَقد سَكِرْتُ من الدنيا ويوقظني/ ما كانَ من عِنَبٍ فيها ومِنْ بَلَحِ/
تَهِرُ خلفى كلابُ الليل ناهشةً/ أطرافَ ثوبى علَى عَظْمٍ من المِنَحِ /
ضَحِكْتُ مِنْها ومِنى فهيَ يقتلها / سُعارها وأنا يغتالنى فَرَحِى .

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

طه حسين والأزهر.. مناقشة ونفور ثم فراق لا لقاء بعده (2 من 2)





عندما كان يضيق الأزهر بطلابه فانهم كانوا ينتقلون بحلقاتهم الى مسجدى محمد بك أبو الدهب إلى الغرب من الأزهر ومسجد الشيخ حسن العدوى إلى الشمال منه.

وكانت حياة المجاورين جميعا شديدة الفقر، بل لقد استقر فى أذهانهم جميعا بأن الفقر هو الشرط الأول لتحصيل العلم والاجتهاد، وأنه لا تستقيم بلهنية العيش ورغده مع طلب العلم، فكانوا يأكلون وجبتين فقيرتين يوميا، فيقول الفتى انه وابن خالته كانا يدبران أمرهما ليوم كامل بقرش واحد مع الأربعة أرغفة جراية، يشتريان بمليمين ونصف سلطانيتين عميقتين من الفول النابت بالزيت وبنصف مليم حزمتين من الكراث، وفى العشاء إذا بقى لهما نصف القرش اشتريا بنصفه حلاوة طحينية ونصفه الآخر شرائح من الجبن الرومى، أما إذا طمعا أثناء النهار فى شيء من البسبوسة أو بليلة بنصف القرش، فلم يكن أمامهم سوى رغيفي الجراية والعسل الأسود، أما الوجبة الساخنة الوحيدة وهى وجبة اللحم مع البطاطس أو القرع فكانت عصر الجمعة من كل أسبوع.

وقد أحب طه حسين الشيخ محمد عبده «الأستاذ الإمام» وتمنى لقاءه، ولكن الشيخ مات صغيرا سنة 5091 قبل أن يتم الستين من عمره، وكان من الشيوخ الذين أحبهم الفتى الشيوخ: بخيت وسيد المرصفى وعبد الله دراز وأبو خطوة، ولكن معظم شيوخه كانوا قساة غلاظا ضيقى الصدر، وسأذكر هنا بعضا من مواقف الفتى مع الشيوخ فى سنواته السبع التى قضاها منتظما فى الأزهر، ففى درس البلاغة يسمع من شيخه: «لكل كلمة مع صاحبتها مقام»، فأراد الغلام مناقشته فقال الشيخ: دع عنك هذا يابنى فإنك لا تحسنه وإنما تحسن هذه القشور التى تقبل عليها فى الضحى، فأما اللباب فلم تخلق له ولم يخلق لك» وضحك الشيخ وتضاحك الطلاب ووجم الغلام، وأما تلك القشور فقد كانت كتاب «الكامل» للمبرد.

وشيخ آخر يفسر تنكير الرضوان فى «ورضوان من الله أكبر»، فناقشه الغلام فقال الشيخ: أسكت يا بنى وقانا الله شرك وشر أمثالك اتق الله فينا ولا تشاركنا فى هذا الدرس فتفسد علينا أمرنا» وهاله أن يقول شيخ كبير فى درس الأصول عن الزوج وزوجه: فإذا قال لها: أنت طلاق أو أنت ظلام أو انت طلال أو أنت طلاة، وقع الطلاق ولا عبرة بتغيير اللفظ»، وذاك الشيخ الذى لا يكاد يسأل حتى يشتم، فإذا ألح السائل لم يعفه من لكمة فى وجهه إذا كان قريبا من مجلسه، أو برمية من حذائه إذا كان بعيدا وكان حذاؤه جافيا غليظا ملئت نعله بالمسامير،

وفى درس النحو فسر الشيخ بيت شعر لتأبط شرا: فأبت إلى «فهم» وما كدت آئبا .. وكم مثلها فارقتها وهى تصفر، وقال الشيخ كانت العرب تضع أصبعها فى فمها وتصفر، فسأله طه حسين عن مرجع الضمير «هى» فقال الشيخ: إنك وقح وقد كان يكفى أن تكون غبيا، فرد طه حسين: ولكن هذا لا يدل على مرجع الضمير، فرد الشيخ: انصرفوا فلن أستطيع أن أقرأ وفيكم هذا الوقح، وأوشك الطلاب أن يفتكوا بالفتى لولا أن أشهر زملاؤه من أهل الصعيد نعالهم لحمايته، وفى درس آخر وكتاب آخر لشيخ من الشرقية أخذ طه حسين يجادل الشيخ حتى قال: لن أمضى فى الدرس حتى يقوم ذلك الغلام، ولم يقم الغلام ولا أصحابه إلا عندما أشهرت عليهم نعال الشرقية، ولم تكن نعال الشراقوة بأقل خطرا من نعال الصعيد

ويتفاخر أحد شيوخه الأساتذة بأنه يستطيع أن يتحدث ساعتين دون ان يفهم أحد عنه شيئا، ولا يفهم هو عن نفسه أيضا، وكان فى مجلسه من الغرفة يسمع من أخيه وزملائه كثيرا من نقائص هؤلاء الشيوخ ومعاييهم، فهذا الشيخ يتجسس على زملائه ويكتب فيهم التقارير للأمن وللمشيخة، وهذا الشيخ تربطه علاقة مريبة بهؤلاء الطلاب ولا يكاد يستقر على كرسيه حين يحضر أحدهم حلقته، وكانت هذه الأحاديث تثير فى نفس الفتى كثيرا من الغضب والأسى وخيبة الأمل.

وأحد شيوخ المنطق والأصول يجادله الفتى ويلح فى الجدل حتى يضيق الشيخ فيقول للفتى: «أسكت يا أعمى ما أنت وذاك» فيغضب الفتى ويواجه الشيخ بحدة بالغة: «إن طول اللسان لم يثبت قط حقا ولم يمح باطلا»

وكان طه حسين شاهدا على جرأة وشجاعة أستاذه المرصفى ونقده للمناهج الأزهرية العتيقة ومع هذا فمع أزمات طه حسين مع الأزهر فوجئ به وهو يلتزم جانب الشيخ الأكبر بلا مناقشة ويقطع علاقته بالفتى المشاغب المثير.

فراق لا لقاء بعده

وعرف الفتى بجرأته على نقد التقليدى والعتيق من الآراء فسأله بعضهم عن رأيه فيما كتبه الكامل فى «المبرد» وهو: «وكان مما كفرت به الفقهاء الحجاج قوله والناس يطوفون بقبر النبى: «إنما يطوفون برمة وأعواد»، فقال طه: «إن الحجاج لم يكفر وإنما أساء الأدب»، وأنكر الطلاب ذلك، حتى فوجئ باستدعائه ورفيقيه لمقابلة الشيخ الأكبر حيث وجدوا لجنة كبيرة من الشيوخ الذين ينتقدونهم وطلاب يشهدون على آرائهم فى شيوخهم وغيرها، وكان قرار اللجنة محو أسماء هؤلاء الطلاب من سجلات الأزهر، فقصد الطلاب شيخهم بخيت المطيعى الذى كان معروفا بجرأته فى الحق، ولكنه رفض التدخل قائلا: «اسكت يا ابنى خلينا ناكل عيش».

ولمواجهة تلك المحنة كتب طه حسين مقالا لاذعا ينتقد فيه الأزهر ومناهجه وشيخه جميعا وذهب به إلى صاحب الجريدة أحمد لطفى السيد، فقرأ المقال وفقال له: لو لم تكن قد فصلت من الأزهر لكان هذا المقال كافيا لفصلك، فإذا كنت تريد العودة للأزهر فدع الأمر لى ثم تبين للفتى ورفيقيه أنه لم يفصل ولكن الشيخ كان يهددهم فحسب، وراح الفتى بعدها يتردد على مقر الجريدة فيخالط الكثير من المثقفين والأدباء "من المطربشين" ويسمع منهم عن العلم الحديث وما يتيحه لطلابه من حرية فى مناهج الأدب والتاريخ والفلسفة وغيرها، وعرف من هؤلاء المطربشين بأمر الجامعة المصرية الأهلية، فتقدم لها ليدفع مصروفاتها جنيها كاملا فى السنة، وعلى رغم من أن دفع هذا الجنيه كان عسيرا على الفتى فإنه قد أحب الجامعة ومافيها من انطلاق وحرية، ويعجب أشد العجب بدرسه الأول فيها، وكان درسا عن الحضارة الإسلامية لأحمد زكى بك، يبدأه بالسلام عليكم ويتحدث من عند نفسه لا من كتاب قديم، وأصبحت أوقاته موزعة بين ثلاث أماكن دار الكتب فى الصباح، والأزهر فى وسط اليوم، والجامعة فى المساء، ومع هذا فقد كان يقضى وقته فى الأزهر وقلبه معلق بالجامعة حتى يذهب إليها ويسمع فيها درسا عن التاريخ المصرى القديم، ودرسا بعنوان أدبيات الجغرافيا والتاريخ يلقيه بالعربية محاضر إيطالي.





كل هذا والفتى مستمر فى كتابة المقالات فى صحيفتى اللواء والجريدة ينتقد فيها القديم والأزهر ومناهجه وطرائقه وشيوخه، حتى أصبح اسمه معروفا فى المجال العام، وفى نحو سنة 1191م، أنشأ محمد رشيد رضا مدرسة للدعوة والإرشاد وكان حفل تأسيسها فى فندق سافواى، ورغم معارضة معظم الشيوخ والطلاب الأزهريين لتلك المدرسة ولانحياز رشيد رضا للخديوى، الخصم اللدود لأستاذه محمد عبده، فقد حضر شيخ الأزهر وكثير من شيوخ مجلس إدارته هذا الحفل وقيل أنه قد دارت عليهم كؤوس الشمبانيا وقال بعضهم بل مجرد مياة غازية، فكتب طه حسين نقدا لاذعا لتلك الحفلة ضمنها أبيات شعرية من إنشائه تقول:

رعى الله المشايخ إذ توافوا
إلى سافواى فى يوم الخميس
وإذ شهدوا كؤوس الخمر صرفا
يدور بها السقاة على الجلوس
رئيس المسلمين عداك ذم
ألا لله درك من رئيس

ورغم هذا ومع ضيقه بالأزهر ومناهجه وطرائقه العتيقة، فلم يكن أمامه إلا الظفر بالعالمية ليصبح أستاذا فقيرا يأخذ أرغفة الجراية ويجلس إلى عمود بالأزهر ويحصل على خمسة وسبعين قرشا إذا كانت عالميته من الدرجة الثالثة ومئة قرش إذا كانت الثانية ومئة وخمسين قرشا إذا كانت الأولى، وغير ذلك فلن يكون أمامه سوى قراءة القرآن على المقابر وفى البيوت.

وقد مر الفتى بمراحل تعليمية فى الأزهر بلغت نحو عشر سنوات، وهى ثلاث مراحل: المنتسب ثم المنتظر ثم المستحق، وكان الانتساب يتم كما سبقت الإشارة بعد اختبار حفظ القرآن وقد انتسب الفتى إلى رواق «الفشنية» ويتجاوز الطالب تلك المرحلة بكتابة «عرضحال» يقول فيه أنه انتسب فى الأزهر أعوام «كذا» وحضر دروس كذا وكتب كذا، ويشهد على ذلك اثنان من شيوخ الأزهر، وهكذا انتقل الفتى إلى مرحلة المنتظرين تلك التى كان على شيخ الرواق أن يمتحنه فيها بعد أن يعين له بعض الموضوعات، ولأن شيخ الرواق كان ابن شيخ كبير ويعرف طه حسين فقد سأله ونجّحه فى جلسة واحدة، وانتقل طه حسين إلى المرحلة الأخيرة التى تنتهى بحصوله على العالمية وهى مرحلة المستحقين، وفى سنة 1191 تقدم طه حسين للحصول على العالمية، فذهب إلى الأزهر، وحصل على «التعيين» وهو الموضوعات التى ينبغى أن يستعد بها للجنة الامتحان الشفوى، ويقول أنه قرأ وحفظ وراجع واستعد للامتحان فأحسن الاستعداد، حتى لم يبق بينه وبين الامتحان إلا سواد الليل ليفاجأ بالشيخ سيد المرصفى يزوره فى بيته بالليل طالبا منه أن يعتذر عن حضور الامتحان، فالنية قد بيتت لإسقاطه، مؤكدا له انه عضو فى اللجنة التى سوف تسقطه، وهى برئاسة الشيخ:» دسوقى العربى»، فقال طه حسين ولكنى سأحضر أمام لجنة برئاسة الشيخ «عبد الحكيم عطا»، فقال المرصفى رفض الشيخ عبد الحكيم عطا تدخل الشيخ الأكبر فى الامتحان فلن تنعقد لجنته، وذهب الفتى للجنة من صباح الغد، وسألته اللجنة السؤال الأول الذى قضى فيه نحو ساعتين ونصف، لقى فيه الفتى من المناقشة أشدها ومن الجدال أعنفه، وفجأة يدخل الشيخ الأكبر (الشيخ عبد العزيز البشرى 9091-6191 «من عندى»)، ليقول لرئيس اللجنة: حرام عليك يا شيخ دسوقى إرفق به، ولكنه لم يرفق به وزاد شدة على شدة وعنفا إلى عنف، وانتهت المسألة الأولى، فقيل للفتى إذهب فاسترح، فخرج ليجد الشيخ الأكبر جالسا بباب اللجنة وكأنه ينتظر شيئا، ويطلب من أحد الشيوخ أن يأخذ الفتى ليسقيه فنجانا من القهوة، وفى انتظار هذا الفنجان، يأتي من يحمل محفظة الفتى إيذانا بأنه قد سقط وأن اللجنة لا تريد أن يتم مابقى له من درس. وكان تعليقه: «أنا لم أسقط ولكن هم الذين سقطوا»

هكذا انقطعت الصلة بين طه حسين وبين دروس الأزهر، ولم يعد يذهب إليه إلا للصلاة أوللقاء بعض أصدقائه أو من يحترمهم من شيوخه، ونظمت الجامعة الأهلية وتقررت فيها الامتحانات والشهادات، فتفرغ لها بكليته، وظل محتفظا بزيه الأزهرى «العمامة والكاكولة» والصورة التى تجمع طلاب الجامعة المصرية مع أساتذتهم، تضم طه حسين بزيه الأزهرى، وفى طريقه لبعثته إلى فرنسا سنة 4191، وعندما وصفه بعض الأجانب مرتديا زيه الأزهرى بأنه: «يحضر حفلة تنكرية»، فأصبح وقد خلع الزى الأزهرى وارتدى البدلة وكوّر كاكولته وعمامته وتقدم من حافة السفينة وطوح بها لتستقر فى قاع ذلك البحر العريض.

بقلم: د. كمال مغيث

موقف الليبراليين وطه حسين من دستور1923

عميد الثقافة المصرية (طه حسين) بالرغم من وعيه بأنّ الأصوليين متربصون له، وخاصة بعد معركة كتابه (فى الشعرالجاهلى) عام6291، كتب فى فبراير7291"لست أرضى عن الدستورالرضا كله.. ففيه نقص تشويه وفيه نصوص لابد من تغييرها.. ثم هاجم الذين صاغوا مواد الدستورهجومًا عنيفًا بسبب المادة رقم941 التى نصّتْ على أنّ الإسلام دين الدولة.. وببصيرته الرحبة انتقد هذا النص.. ومن يقرأ المقال (اليوم) يُدرك أنه كان يستشرف المستقبل المتردى الذى نعيشه الآن.. حيث ذهب إلى أنّ النص فى الدستورعلى أنّ الإسلام دين الدولة "مصدرفرقة". لانقول بين المسلمين وغيرالمسلمين (فقط) وإنما نقول إنه مصدرفرقة بين المسلمين أنفسهم..فهم لم يفهموه على وجه واحد.. وأنّ النص على دين للدولة يتناقض مع حرية الاعتقاد، لأنّ معنى ذلك أنّ الدولة مكلفة أنْ تمحو حرية الرأى محوًا فى كل ما من شأنه أنْ يمس الإسلام من قريب أومن بعيد.. سواء أصدرذلك عن مسلم أوعن غيرمسلم.. ومعنى ذلك أنّ الدولة مكلفة بحكم الدستور أنْ تسمع ما يقوله الشيوخ فى هذا الباب.. فإذا أعلن أحد رأيًا أوألّف كتابًا أونشر فصلا أو اتخذ زيًا.. ورأى الشيوخ فى هذا مخالفة للدين ونبّهوا الحكومة الى ذلك.. فعلى الحكومة بحكم الدستور أنْ تسمع لهم وتعاقب من يخالف الدين أويمسه" وفى هجومه على الأصوليين ذكرأنهم "كتبوا يطلبون ألاّ يصدرالدستورلأنّ المسلمين ليسوا فى حاجة إلى دستور وضعى ومعهم كتاب الله وسنة رسوله.. وذهب بعضهم إلى أنْ طلب من لجنة الدستور أنْ تنص على أنّ المسلم لايُكلّف بالقيام بالواجبات الوطنية، إذا كانت هذه الواجبات معارضة للإسلام.. وفسّروا ذلك بأنّ المسلم يجب أنْ يكون فى حلٍ من رفض الخدمة العسكرية.. حين يُكلف بالوقوف فى وجه أمة مسلمة.. كالأمة التركية مثلا ﴿مجلة الحديث . فبراير7291 وأعاد نشره فى كتابه "من بعيد" الصادرعن الشركة العربية للطباعة والنشر. ط 2 نوفبمر8591. ص232 وما بعدها﴾

إنّ النقد الذى وجّهه الليبراليون المصريون ضد دستور3291، إنما هوجزء من المشروع الثقافى لهؤلاء المثقفين الذين امتلكوا شجاعة الإعلان عن آرائهم بوضوح، تلك الآراء التى يُمكن تلخيصها فى جملة واحدة: إنه لايمكن خروج مصرمن ثقافة وآليات العصورالوسطى إلاّبعد تأسيس دعائم الدولة العصرية.. وأول هذه الدعائم ضرورة فصل الدين عن الدولة (وليس عن المجتمع) وبتعبيرأدق، فصل المؤسسات الدينية عن المؤسسات السياسية..وأنّ المحك الطبيعى والمدخل الحقيقى لهذا الفصل هو إعداد دستور(عالمانى، نسبة إلى عالم البشر) يخلو من النص على دين معين للدولة.. كما هوالوضع فى الأنظمة الليبرالية، التى تُكرّس دساتيرها وقوانينها لترسيخ حق المواطنة.. وتُعلى من شأن هذا الحق، الذى يتجسّد فى منظومة أنّ الولاء للوطن سابق على أى ولاء (عقيدى أومذهبى أوفلسفى) وتتأسس فلسفة هذه الدساتيرعلى أنّ الدولة etatS وفق التعريف القانونى، شخصية اعتبارية، مثلها مثل المؤسسات والهيئات إلخ، وأنّ المؤسسات والهيئات ليس لها دين ولا تتعامل بالدين.. وفى ضوء ذلك التعريف القانونى، فإنّ الدولة يجب أنْ تكون محايدة تجاه مواطنيها.. وأنّ هذا الحياد هو الضمانة الحقيقية لتطبيق قواعد العدالة على جميع أبناء الوطن بغض النظرعن ولاءاتهم الدينية.. وفى ضوء هذا الفهم الوطنى/ العلمى لمعنى الدساتير(العالمانية) فإنّ الليبراليين المصريين فى عشرينيات القرن العشرين، كانوا يدقون أجراس الخطرمن خطورة النص فى الدستورعلى دين معين للدولة..

ولعلّ هذا ما جعل الزعيم الوطنى الهندى (جواهرلال نهرو) أنْ يصف دستور3291الذى صدربعد تضحيات شعبنا فى ثورة 9191 بأنه "لا يُشبهه دستور آخرفى الرجعية ".

ذكرالزعيم نهرو ذاك رغم أنّ دستور3291تضمن العديد من المواد التى تُدعم فكرة الدولة الحديثة مثل المادة رقم (1) التى نصّتْ على أنّ "مصردولة ذات سيادة وهى حرة مستقلة" والمادة رقم (3) التى نصّتْ على "المصريون لدى القانون سواء..وهم متساوون فى التمتع بالحقوق المدنية والسياسية..وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف العامة، لاتمييز بينهم فى ذلك بسبب الأصل أواللغة أوالدين" والمادة رقم (4) التى نصّتْ على"الحرية الشخصية مكفولة" والمادة رقم (21) التى نصّتْ على"حرية الاعتقاد مطلقة" والمادة رقم (51) التى نصّت على "الصحافة حرة فى حدود القانون..والرقابة على الصحف محظورة..وإنذار الصحف أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الإدارى محظور" والمادة رقم (02) التى نصّتْ على "للمصريين حق الاجتماع فى هدوء وسكينة غيرحاملين سلاحًا..وليس لأحد من رجال البوليس أنْ يحضر اجتماعهم ولاحاجة بهم إلى إشعاره" والمادة رقم (32) التى نصّتْ على أنّ "جميع السلطات مصدرها الأمة" (عبدالرحمن الرافعى: فى أعقاب ثورة9191. مكتبة النهضة المصرية. عام7491من ص013. 723) ولم يكن طه حسين وحده الذى انتقد المادة 941وإنما شاركه آخرون لعل أشهرهم محمود عزمى..وأرجو من القارىء ملاحظة أنّ النص على دين للدولة جاء فى ذيل الدستور.

بقلم: طلعت رضوان

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

أقتلع المحتّل/ والمختّل بالتطبيع / والذين مارسوا الخنا/ إن علنا
او خفية / او بين وبين!/ هذا حجرى يوشك بالصياح / أفضحهم...
قد غسلوا وجههم ببولهم/ بولوا عليهم/ علّهم يصحون من غبائهم/
ولست مازحا/ ارادة الشعوب تكره المزاح





بمنتجات تسبب السرطان والكبد الوبائى

مافيا «باسوس» تحول أحواش البيوت لـ «صين شعبية جديدة»



طوال الفترة الماضية تحولت مدينة باسوس الواقعة على أطراف مركز القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية إلى ما يشبه «صين شعبية» جديدة. فعلى مدى السنوات الماضية تحولت من منطقة زراعية تخضع لوزارة الزراعة والاستصلاح الزراعى إلى مدينة صناعية «خارج القانون» ولا تخضع لأى رقابة من أى جهة صناعية كانت أو زراعية!!

والعجيب أن تلك المنطقة والتى لا تبعد عن القاهرة أكثر من ٢٠ كيلو متراً تحولت إلى مافيا لتصنيع كل شيء، «من الابرة إلى الصاروخ» كما يقول المثل المصرى ولم تعد هناك كلمة لأحد سوى لأباطرة مافيا السوق السوداء وملوك البؤر الاجرامية والخارجين عن القانون والهاربين والمسجلين خطر.

هذا التحول جرى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ الى مدينه صناعية فنشأت دون تراخيص من الدولة وبعيدة عن رقابة الجهات المعنية سواء «الأمن الصناعى أو الضرائب أو البيئه أو الصحة أو التموين أو المصنفات الخ......»

وأصبح الوصف المبدئى لتلك المنطقة أنها عبارة عن ورش ومصانع صغيرة وكبيرة أيضاً دون تراخيص، وتقوم تلك الورش بتصنيع جميع المنتجات المحلية من»أغذية وصناعات معدنيه وصناعات ورقية واسطوانات غاز وأسلاك كهربائية وجميع مستلزمات المنازل من الأجهزة وجميع المنتجات الحلية والدولية الخ......»

ويقوم أصحاب تلك الورش بتقليد جميع المنتجات لأكبر الشركات الكبرى مثل «زينة للورقيات وفاين للورقيات وبامبرز وفاين فودز والسويدى للكابلات والأسلاك الكهربائية وعلاء الدين للخراطيم وفرجللو وسكر وأرز الضحى ومكرونة روجينا ومكرونه الملكة وجلانس ودوف وجميع المنتجات الخاصة بأكبر الشركات العالمية والمصرية دون استثناء شركة بعينها.

ولا تتوقف الخطورة عند هذا الحد وإنما تمتد لما هو أكثر حيث تسبب المنتجات التى يتم تصنيعها داخل ورش «بير السلم» فى باسوس، العديد من الأمراض والمخاطر الصحية ومنها البامبرز المعاد تصنيعه بعد الاستخدام والذى يؤدى إلى كوارث حقيقية حيث يقوم بعض تجار مافيا السوق السوداء باستيراد البامبرز المستخدم من الخارج لإعادة تصنيعه.

وحاولت قوات الأمن فى توقيت سابق ضبط شاحنه مليئة بالمخلفات الورقية بمدينة باسوس، إلا أن التجار استخدموا الأسلحة النارية لإرهاب رجال الأمن وإبعادهم عن الشحنة الملوثة من البامبرز والمناديل المعطرة المستخدمة من قبل، والأغرب ان قوات الأمن ابتعدت بالفعل عن الشحنة مما يسر للتجار إعاده تصنيع هذه المنتجات وبيعها بعد «ضرب» أشهر الماركات فى مصر عليها.

الأخطر من ذلك هى أسطوانات الغاز التى يتم تصنعيها بمصانع لاتستخدم الخامات ولا المواصفات المطلوبة، وتكتب على اسطوانات الغاز وزارة الانتاج الحربى وهذه الاسطوانات غير صالحة على الاطلاق والأخطر انها تباع فى مصر وفى الدول العربية، وهناك مستثمرون يخدعون وهو ما يثير العديد من التساؤلات حول هوية من يقف وراء تلك المافيا ومن ييسر لهم جلب المخلفات من الخارج ولمصلحة من وكيف هربت من الخارج؟ ومن يسهل للمستثمرين تصدير او استيراد هذه الاصناف والمنتجات غير الصحية بالمرة والتى تتسبب فى أمراض لاحصر لها.

رصدنا قيام بعض التجار بإستيراد منتجات صينية ثم مسح الماركات الخاصة بها والتى تشير إلى الصين كدولة «منشأ» ثم وضع ماركات مزيفة عليها للزعم بأنها «صنعت فى إيطاليا» و»ألمانيا» واليابان وغيرها من الدول الأوروبية والصناعية الكبرى حتى تزيد من قيمتها السعرية.

سألنا بعض الشخصيات التى تقوم بصناعة تلك الأغذية لمن يتم بيعها قالوا انهم يبيعونها للبائعين الجائلين بالاشارات المرورية مع العلم ان هناك عربات من أكبر الماركات الموجودة فى مصر وكانت تحمل من هذه الأصناف فى ذلك التوقيت من نفس التاجر.

والأخطر موضوع التزوير غير الطبيعى «لفواتير أكبر الشركات، والعلامات المائية المستخدمة للمنتجات والرخص وشهادات ميلاد وبطاقات رقم قومى وشهادات معاملة عسكرية وتصاريح مختلفةالخ......».

كل ذلكٍ يتم عمله بأسعار لاتصدق بشارع شهير جداً اسمه شارع «الموزا» بباسوس وعلى مرأى ومسمع الجميع دون خجل او خوف من أى جهات رقابية او امنية .

ومع الأسف تلك السلع الفاسدة والمهربة تغزو مصر التى تحولت مع الوقت إلى سوق مفتوحة لنفايات ومخلفات العالم التى تباع بأسعارٍ رخيصة للمستهلكين ولكنها تحقق أرباحاً طائلة لمستورديها على حساب صحة المصريين. فالقمح مسرطن والدجاج والبط كله هرمونات والخضراوات والفاكهة ملوثة بالمبيدات والتقاوى فاسدة والأسماك تعيش فى مياه يغمرها الصرف الصحى ومخلفات المصانع واللحوم ومصنوعاتها مهرمنه أو مسرطنة، حتى الفول أصبح مخلوطاً بالسوس ومخلفات الحشرات وصولاً للياميش الذى لم يخل من الغش ووصل الفساد لأغذية المرضى بالمستشفيات والوجبات المدرسية لا فرق فى ذلك بين الغذاء محلى أم مستورد.

فشعار منتجى وتجار ومستوردى الغذاء فى مصر كما يرى الخبراء والمختصون ويؤكده الواقع «اشترى واستورد الأرخص والأقل جودة تتحقق الأرباح الخيالية» ولو على حساب المرضى قبل الاصحاء من المصريين، ويساعدهم على ذلك بعض القرارات التى فتحت الأبواب أمام النفايات لدخول أسواقنا وجعلت بعض المستوردين يتسابقون لشِراء الأرخص من حيث السعر والجودة وبدلاً من السعى لمنع كارثة وظاهرة السلع الفاسدة، حدثت كارثة أكبر وهى أن هناك مناطق أصبحت تقوم بتصنيع تلكِ المنتجات وتضعها فى غلاف متشابه تماماً بأغلفة أطعمة أو مشروبات أو مأكولات مشهورة .

وكالعادة لا تعلم الحكومة عن هذهِ المصانع أى شيء والطبيعى ان الرقابة أيضاً لا تعلم أى شيء عن تلك الأغذية ، وكأن من يأكل تلك الأغذية حيوانات وليسوا أشخاصا لهم أسر يرعونها.

زرنا المناطق التى أشتهرت فى الأونه الأخيرة بالسلع التى تصنعها وتبيعها لأشهر الفنادق على أساس انها منتجات معروفه مثل منتج «فراخ كوكى وفرجللو وزبادى دانو ودانيت وزبادو ولبنيتا ومستحضرات تجميل لأشهر المنتجات العالمية وغيرها من المنتجات المعروفة التى لانستطيع حصرها وذلك لتعددها داخل الأسواق والميادين المصرية «.

تحدثت محررة المشهد مع أشخاص يعملون فى مصانع أقيمت داخل أحواش المنازل ولا أحد يتوقع ذلك نهائياً ، لم أخبر س.ع الذى يعمل داخل مصنع أغذية فى منطقة باسوس بأنى صحفية ولكن علم أننى أريد شراء المنتجات جملة وذلك لرخص ثمنها لأننى أريد فتح سوبر ماركت وأريد جلب تلك المنتجات المعروفه بأسعار رخيصة لجذب الزبائن لى.

فى البداية قال ذلك الشخص: بإمكانك ان تأخذى أكثر من عِبوه لأطعمة معروفِه للزبون وبسعر قليل جداً، وبامكانك أيضاً منافسة أى هايبر أو سوبر ماركت فى المنطقة الخاصة بك، وذلك من خلال التخفيضات التى ستقومين بوضعها على المنتج المباع للعمل على جذب الزبائن.

على نفس المنوال أكد شخص أخر يعمل فى ذلك المصنع على أننى لن أجد الأسعار التى سأشترى بهاٍ منهم فى أى مكان آخر ، فهى مخفضة جداً وسيقوم جميع الزبائن بشرائها وذلك لأنها تنافس المنتجات الأخرى.





أجهزة الأمن تضبط شاحنة مليئة بمنتجات ورقية مسببة للسرطان.. والأسواق الشعبية تستهلك والمواطن هو الضحية

تحذيرات

يحذر الدكتور محمود عمر مؤسس ومدير المركز القومى للسموم من وجود بعض السموم الكيماوية التى تؤدى إلى التغير الجينى وتشويه الأجيال القادمة وحدوث مشكلاتٍ وراثية نتيجة لفساد وتلوث الأغذية، مستشهداً بمادة "الدايوكسين" المتواجدة بالأغذية الفاسدة، فواحد على مليون من الجرام من هذه المادة كاف للإصابة بسرطان الكبد على الفور، واكتشاف هذهِ المادة يحتاج إلى تحليل دقيق وهو مكلف جداً، خاصة أننا نعانى من نقص المعامل الحكومية المتخصصة ولا نملك سوى معملين فقط أحدها فى وزارة الزراعة والآخر فى وزارة الصحة.

أما الدكتور محمود عمرو فيؤكد أن هناك ضرورة لإحكام الرقابة على الأسواق وعلى المستوردين على وجه الخصوص فهؤلاء مسئولون مليون فى المائة عن غزو السلع الغذائية الفاسدة للسوق المصري، هم من يشترون هذه السلع الرديئة بأرخص الأسعار، فالسوق فى الخارج مفتوحة وتباع فيها السلع بمختلف مستويات الجودة. فلماذا إذا لا يشترون الأرخص والأردأ لتحقيق الأرباح الخيالية ولو على حساب صحة الناس؟

لذلك فمسئولية انتشار تلك الأغذية تقع فى المقام الأول على المستورد ثم الدولة التى تساعد بانعدام رقابتها بل بمشاركتها المستورد أحياناً فى إحضار مخلفات الدول المتقدمة وحتى المتخلفة من الأغذية ليتناولها بنو وطنه وآخرها الحيوانات المهرمنه المحجوزة فى السويس والتى أتوقع أن يفرج عنها حتماً.

الغذاء الفاسد وفقاً للإحصائيات يكلف خزانة الدولة ويحمل موازنتها أعباء تزيد من عجزها والذى تعدى الـ ١٣٥ مليار جنيه، كمصروفات لعلاج الأمراض الناجمة من تناول تلك الأغذية الفاسدة.

تشير الاحصاءات أيضا أن ٨٠٪ من الأغذية المتداولة بالأسواق مجهولة المصدر، وفقاً لتصريحات الدكتور حسن منصور رئيس وحدة سلامة الغذاء مما يستلزم أن يخضع تداول الأغذية لبعض المعايير الدولية خاصة أن مصر تقيم كأسوأ الدول فى هذا المجال.

واقع أليم لسوق الغذاء فى مصر أكدته الإدارة العامة لمراقبة الأغذية بوزارة الصحة التى حذرت من انتشار السلع والمواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الآدمى بالأسواق والمحال والمنشآت السياحية، ومن قبلها أيضاً لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب السابق التى حذرت من خطورة الأوضاع التى تهدد المواطن المصرى والأجيال القادمة من السلع مجهولة المصدر والتى وصلت إلى المرضى بالمستشفيات من خلال مناقصات لا تخضع للرقابة، وأوضحت اللجنة أن ضعف الرقابة على منافذ دخول أو تهريب تلك السلع يستلزم إنشاء هيئة لسلامة الغذاء.

«ورش بير السلم» تقلد منتجات «زينة وفاين للورقيات وبامبرز وفاين فودز والسويدى للكابلات وعلاء الدين للخراطيم وفرجللو وسكر وأرز الضحى ومكرونة روجينا والملكة وجلانس ودوف

تحقيق: بسمة رمضان

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

لا تخشوا أحدا فى الحق/ فما يلبس حق نصف رداء/ ليس مقاتل من يدخل نجد
بأسلحة فاسدة/ أو يجبن/ فالثورة ليست خيمة فصل للقوات/ ولا تكية سلم للجبناء/
وإياكم أبناء الجوع فتلك وكالة غوث أخرى/ أسلحة فاسدة أخرى/ تقسيم آخر

معلمون بالتطوع والحصة.. إلى متى تستمر المسكنات؟

نقابة المعلمين: ٥٠ ألف معلم يخرجون على المعاش سنويا.. وربع مليون آخر ٥ سنوات





قبل أيام من بداية العام الدراسى الجديد ٢٠٢١ عليه السلام ٢٠٢٢، أعلنت وزارة التربية والتعليم عن حاجتها لمعلمين جدد، لسد العجز الكبير الذى تعانى منه المدارس بمختلف مراحلها التعليمية، ابتدائى واعدادى وثانوي، وحددت نظامين للتطوع، الأولى التطوع بشكل مجانى شرط حصول المتطوع على مؤهلات تربوية عليا، ودون الحصول على أى أجر، على أن ينحصر دور المتطوع فى مساعدة المعلمين خلال تنفيذ المهام التى يتم تكليفهم بها من خلال مشرف المادة، ويكون التطوع بمدارس لايوجد بها طلاب مقيدون لهم صلة قرابة بالمتطوع حتى الدرجة الثانية .

د. كمال مغيث: كيف يثق مسؤول بمتطوع يأتى من الشارع بلا أوراق ثبوتية


التعليم تعلن عن فتح العمل بالحصة
الحصة بـ 20 جنيه
وتنشر شروط التقدم والأوراق المطلوبة



أما النظام الآخر فهو التعاقد بالحصة، ويكون وفق الاحتياج الفعلى للمادة فى المدرسة، بقيمة أقصاها ٢٠ جنيهًا للحصة الواحدة، ويكون بحد أقصى ٢٤ حصة فى الأسبوع، ولا يجوز أن تزيد فترة الاستعانة بالمتطوع على ١١ شهرًا خلال العام المالى الواحد، على أن يكون الحد الأقصى لراتب المعلم المتعاقد بنظام الحصة ١٦٠٠ جنيهًا للشهر، وليس من حق المتطوع المطالبة مستقبلًا بالتعيين على الموازنة العامة للدولة، والأولوية فى قبول المتطوعين من الفئات التى خرجت على المعاش حديثًا، والذين سبق أن عملوا ضمن مسابقة الـ٣٦ ألف معلم، وفقًا لبيان وزارة التعليم.

اعلان الوزارة طرح العديد من التساؤلات حول تعامل الدولة مع منظومة التعليم بشكل عام، وبشكل خاص منذ تولى الدكتور طارق شوقى الحقيبة الوزارية، والذى أعلن منذ أول يوم لتولى الوزارة أنه يسعى لحل أزمة التعليم والارتقاء به، وبناءً عليه، أطلق العديد من القرارات الجذرية، كتغيير نظام الثانوية العامة بالكامل، وتغيير أسلوب الامتحانات واستبدالها بالـ"بوكليت"، والاستعانة بـ"التابلت"، وزيادة الرسوم الدراسية وإنشاء أكبر قدر من المدارس، كل ذلك بالطبع قوبل بازدراء من أولياء الأمور، الذين وصفوه بهدم للتعليم وليس بناء، لكن يظل السؤال حول مدى إدراك الدولة للأهمية المحورية والأساسية للمعلم فى قلب تلك المنظومة، والذى بدونه لن تكتمل أو تنجح أى خطة للتطوير.

السؤال ملح لأنه فى الوقت الذى أطلق فيه الرئيس عبدالفتاح السيسى مصطلح "الجمهورية الجديدة" ونحن نشهد تطورًا فى عدد كبير من المشاريع، إلا المنظومة التعليمية فقد شهدت تطويرًا شكليًا فقط من حيث عدد المدارس، لكن دون الاهتمام بالمعلم نفسه، الذين بلغ عددهم فى المدارس نحو ١,١٨٧ مليون معلم ومعلمة طبقا لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠، فيما يبلغ عدد الطلاب فى المدارس أكثر من ٢٤ مليون طالب وطالبة، وبذلك يتخطى العجز فى عدد المعلمين ٣٢٠ ألف معلم.

ولا يخفى على أحد أن نقص عدد المعلمين فى المدارس دفع العديد منهم لتعليم أكثر من مادة خارج تخصصه، وهو ما يجهد المعلم من جهة، ومن جهة أخرى يضر بالمنظومة التعليمية والطلاب على وجه التحديد، لأن المعلم يقوم بتدريس مادة خارج تخصصه الذى اعتاد عليه منذ بدء عمله، هذا بالإضافة لوجود العديد من الحصص الفارغة التى لا يتلقى فيها الطلاب أى مادة دراسية نظرًا لعدم وجود معلم، وهو أمر منتشر بكثرة فى المدارس المتواجدة فى مناطق نائية.

٥ آلاف معلم على المعاش شهريا

تشير أرقام نقابة المعلمين، وهى رافضة لقرار الوزارة، إلى أن عدد الذين خرجوا على المعاش فى شهر أغسطس فقط بلغ ٥ آلاف و٥١٨ معلم، وهو معدل شبه ثابت شهريًا، وبهذا المعدل يكون سنويًا هناك أكثر من ٥٠ ألف معلم يخرجون على المعاش، أى أن آخر ٥ سنوات خرج على المعاش أكثر من ٢٥٠ ألف معلم، بينما طيلة تلك السنوات، والعجز يزداد سوءًا، لم تجر إلا مسابقة تعيين واحدة عام ٢٠١٥ شملت ٣٠ ألف معلم فقط، وهو ما يوازى ١٠٪ فقط من الخارجين على المعاش.

وبجانب تعنت الوزارة وإهمالها تعيين معلمين بشكل دائم، أثارت الشروط التى وضعتها الوزارة للمعلمين المتطوعين غضب خبراء ومتخصصين، حيث لم تتعد الشروط إلى أكثر من الحصول على مؤهلات عليا وإجراء كشف أمني، وجواب ترشيح من مدرسة سبق العمل بها للمعلمين المتعاونين بنظام الحصة، وهو أمر سهل الحصول عليه حتى لو تكن قد عملت ولو دقيقة فى أى مؤسسة تعليمية من قبل.

المسكنات لا تصلح للتعليم

وفى حين رأت الوزارة أن هذه الشروط كافية للعمل كمعلم لمختلف الفئات العمرية، حتى مدارس البنات، رآها الخبير التعليمى د. كمال مغيث منافيةً لكل القيم التعليمية والأخلاقية والمهنية، وقال إن الوزارة تجاوزت كل الشروط التى يجب أن تتوافر فى المعلم وهو ما سيحول المدارس إلى سويقة تمارس فيها كل أشكال الاستغلال والغش والبلطجة والرشوة.

واستنكر مغيث الاستعانة بهؤلاء المعلمين المتطوعين فى مدارس البنات، وتساءل كيف يثق رئيس الدولة آو رئيس الوزراء أو وزير التربية والتعليم بمتطوع يأتى من الشارع بلا فيش وتشبيه وبلا أوراق ثبوتية وبلا قانون يحدد واجباته وحقوقه وبلا إمكانية يملكها صاحب العمل لإجباره على الالتزام بالخلق القويم فى القول والسلوك.

واستطرد مغيث لتوضيح كيف كان يتم التوظيف وتعيين المعلمين من قبل، حيث قال أنه عندما توظف معلما للتاريخ، كان ذلك بناء على مؤهل دراسى حكومى معتمد على المواد التى درسها فى الكلية وتقديره العام للسنوات الأربع الذى أعطاه ميزة الاختيار لو كان مرتفعا، وكان يطلب منه مسوغات للتعيين، وكان يعمل فى ضوء قوانين ولوائح تحدد حقوقه وواجباته، وكان تقدير الطلاب وأولياء الأمور والزملاء له يؤكد رسوخه وكفاءته، وتفتح له آفاقا للرضا والتميز والترقي، مشيرًا أنه فى ذلك الوقت كانت شكوى أحد الطلاب أو أولياء الأمور من أسباب علمية آو إنسانية آو أخلاقية تخصه شخصيًا أثناء عمله، كافية لتهديد وظيفته ومكانته أو نقله لمكان بعيد، وكان هذا كله يدفعه للقراءة العامة فى أكثر من موضوع ليصبح متميزًا بين تلاميذه وزملائه، ويهتم بالمظهر الهام واختيار الألفاظ والحرص على ألا يصل لمديره أى شكوى تشينه.

وأوضح مغيث أن كل ما تم معه من تحقيقات وكل ما ناله من جزاءات آو شهادات تقدير، فضلًا عن تقارير المفتشين عن أدائه المهنى الذى يوثق ويوضع فى تقرير سنوي، يتراكم عامًا بعد عام، ليكون أداة لترقيته لمناصب أعلى، لافتًا أن كل هذا التراث المهنى العميق تم التخلى عنه بإعلان التطوع بالمجان أو بالحصة، مؤكدًا أن بهذه الممارسات لن يكون للتعليم أو الأخلاق آو المهنية أى معنى.

التدريس لايصلح مهنة مؤقتة

خلف الزناتى نقيب المعلمين ورئيس اتحاد المعلمين العرب رفض أيضًا قرار الوزارة، معتبرًا أن التدريس رسالة سامية لتربية الأجيال قبل أن تكون مهنة، ويجب أن ندرك أن الاستدامة والاستقرار بهما ضرورى لاستقرار العملية التعليمية، بمعنى أنها لا يجب أن تكون مهنة مؤقتة أو مهنة من لا مهنة له، وهذا يهدد استقرار المجتمع لأن طالب اليوم هو شاب الغد ورجل المستقبل الذى يبنى وطنه، وبالتالى تربيته وتنشئته يجب أن تكون عملية دقيقة وأسسا وقواعد لاختيار من يصلح لتربية الأبناء وليست عملية عشوائية .

ويرى نقيب المعلمين أن الحلول التى تعتمد عليها الوزارة هى حلول مؤقتة واعتبرها مسكنات لا تصلح لبناء عقل ووجدان الطالب، ودخول عدد من المتطوعين أو العمل بالحصة دون الشعور بالأمان فى العمل، يؤدى لمشاكل كثيرة أولها زيادة الدروس الخصوصية، ثانيا تدنى مستوى العملية التعليمية لوجود أشخاص غير مؤهلين للتدريس، ثالثا يفقد كثيرا من أولياء الأمور الثقة فى العملية التعليمية وهو أمر شديد الخطورة .

عبدالرحمن العربي

إلغاء توثيق الغرف التجارية والسفارات للفواتير الاستيرادية يخفض الأسعار



توقع مستوردون انخفاض تكلفة المنتج وسرعة زمن وصول البضائع المستوردة بعد قرار هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بإيقاف توثيق شهادات المنشأ من السفارات والغرف التجارية.

وكانت وزارة التجارة والصناعة وافقت العام الماضى على اعتماد شهادة المنشأ للشركات المستوردة من الصين من وزارة الخارجية المصرية بدلا من السفارة المصرية بالصين فى ظل تفشى فيروس كورونا.

وقال أحمد الملواني، رئيس لجنة التجارة الخارجية بالشعبة العامة للمستوردين باتحاد الغرف التجارية، إن إلغاء توثيق الغرف التجارية والسفارات المصرية فى الخارج من الفاتورة الاستيرادية، يساهم فى خفض أسعار السلع بنسبة لا تقل عن ٢ أو ٤٪، إضافة إلى سرعة الإفراج عن البضائع الموجودة بالجمارك.

وأضاف أن تكلفة توثيق الورقة الواحدة تتراوح بين ٥٠ و١٥٠ دولار توثيق من الغرفة التجارية ونحو ١٠٠ و٣٠٠ دولار من السفارات، إلى جانب تأخير مستندات الإفراج لمدة تصل إلى أسبوع وهو ما كان يؤدى لتأخير زمن الإفراج عن البضائع، ويزيد من التكلفة.

ووافقت نيفين جامع وزيرة الصناعة والتجارة، فى شهر يوليو الماضى على إلغاء شرط التصديق على شهادات المنشأ بالنسبة للواردات المصرية، والتى يتم تطبيقها استنادا على اللائحة الاستيرادية.



وأشاد عبدالناصر الباز، عضو شعبة الأدوات المنزلية بغرفة القاهرة التجارية، بالقرار مؤكدًا أن قرار إلغاء شهادات المنشأ التى كان يتم توثيقها من السفارات والغرف التجارية من قبل يسهم فى خفض تكلفة الإنتاج، موضحًا أن عملية توثيق شهادة المنشأ كانت تتكلف نحو ٣٠٠ دولار للحاوية، كما كانت تستغرق وقتا بين ١٠ و١٥ يوما يضاف على زمن وصول البضائع.

وأصدرت الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات منشورًا جديدًا تم تعميمه على المنافذ الجمركية، وتضمن نصه: "أنه بالإشارة إلى كتاب قطاع الاتفاقيات والتجارة الخارجية والوارد فى سبتمبر الجاري، يتم إيقاف إصدار شهادات المنشأ فى إطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية (منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى) لمنتجات وصادرات المناطق الحرة.

وتأتى تلك التعليمات الجديدة، على خلفية عدم اعتراف بعض المنافذ الجمركية، بقرار رئيس مصلحة الجمارك بشأن إلغاء شرط التصديق على شهادة المنشأ للواردات المصرية من الخارج.

وأصدرت مصلحة الجمارك منشورا جديدا فى سبتمبر الجاري، يتم بموجبه إلغاء شرط التصديق على شهادات المنشأ بالنسبة للواردات المصرية، والتى كان يتم تطبيقه استنادا على المادة رقم ١٤ من اللائحة الاستيرادية.

عبدالرحمن العربي

خلال أسبوع.. مستشفى البدرشين ترفض استقبال حالتين أحدهما اشتباه كورونا والأخر مريض بالقلب



رفضت مستشفى البدرشين المركزي، فى خلال هذا الأسبوع، استقبال حالتين، أحدهما شاب اصطحبه والده حينما اشتكى من قلبه وكان الرد: "احنا كورونا فقط" ونصحوه فى الاستقبال أن يتوجه إلى مكان اخر، والغريب فى الأمر أن الحالة الأخرى بعدها بيومين تم تشخيصها باشتباه كورونا وكان الرد عليه من أحد الأطباء هناك "أنت معندكش حاجة"، وحينما اعترضت زوجته على كلام الطبيب مؤكدة أنه يعانى من أشياء كثيرة نهرها الطبيب ووقعت مشادة كلامية بينهما.



اشتكت زوجة الحالة من سوء معاملة الطبيب لها وحينما صرخت خوفا على زوجها احتجزها الطبيب داخل المستشفى ، حتى تدخل أحد العقلاء، وخرجت وتوجهت بزوجها إلى مستشفى أخرى خاصة وأكدوا لها هناك أنه يجب عمل مسحة لأن الحالة اشتباه كورونا والتحاليل تؤكد ذلك .

وناشد أهل الحالتين اللذين تم رفض استقبالهما محافظ الجيزة اللواء أحمد راشد بالتوجيه للتحقيق فى الواقعتين معلنين استعدادتهم لحضور أى تحقيقات.

الجدير بالذكر أن الأهالى كانوا قد أشادوا خلال الفترة السابقة بالطبيبة التى تعمل فى ذات المستشفى والمسؤولة عن قسم الحضانات، الدكتورة أمانى لما تقدمه من تفانى فى العمل ومعاملة طيبة مع الأهالى وعبروا عن سعادتهم بها من خلال تعليقات ومنشورات على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، وهذا إن دل يدل على أن المواطنين إذا وجدوا خدمة طبية جيدة سعدوا بها وشكروا من يقدمها .

أحمد صلاح سلمان

قالت العرب

لا توقدوا الليلة فى بيت الشهيد أى شيء/ فالجراح وحدها تضيء فوق رأسه/ ووحدها لا تنطفئ الجراح/ لم يزل القرار تحت جفنه مفتحا/ ولم تزل سبابة اليمين صليه/ والقلب ثابتا كأن مهرا ثابتا على الجناح.

المشهد

العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

الدكتورة ندى السعدنى لـ"المشهد":

الاستجابة السريعة لبكاء الطفل يزيد العناد وتشرح كيفية التعامل مع الطفل العنيد



العناد ظاهرة شائعة لدى الأطفال، وهي تعبير عن رفض القيام بعمل ما ولو كان مفيدًا أو التوقف عن فعل ما وإن كان خاطئًا، ويصاحب العناد بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة الإكراه و القسر، حيث يبقى الطفل محتفظا برأيه وموقفه ولو داخليًا، ويعتبر العناد من النزعات العدوانية وهو سلوك سلبي وتمرد ضد الوالدين وانتهاك لحقوق الآخرين ويكون محصلة للتصادم بين رغبات الطفل وطموحاته وأوامر الكبار و نواهيهم .

تعاني الأمهات كثيرًا من مشكلة العناد عند الأطفال في سن مبكرة، لنجد الأم تستنجد: "طفلي عنيد وكثير الحركة! ماذا أفعل؟" أو "طفلي عنيد وعصبي كيف أتصرف؟".

في هذا التقرير تشرح الدكتورة ندى السعدني اخصائي تخاطب وتعديل سلوك كيفية التصرف

في البداية بدأت بتعريف العناد عند الأطفال بأنه سلوك سلبي، يُظهره الطفل على شكل مقاومة علنية لما يطلبه منه الآخرون، ويعد العناد عند الأطفال في العمر بين سنة إلى ثلاث سنوات ظاهرة طبيعية، ما دامت في حدود المعقول، إلا أنها تصبح مشكلة سلوكية ونفسية مع التقدم في العمر.

فهو رفض سلبي مستمر، قد يصل إلى درجة الخروج على السلطة الأبوية والمباديء والقيم والقوانين والعقائد والأعراف السليمة أو هو الخروج على ما ينبغي الالتزام به وبالتالي الخروج عن الضوابط المحددة.

وعن علامات ظهور العناد عند الأطفال افادت "السعدني" ان هناك علامات كثيرة تدل على أن الطفل يعاند الإنصياع للأوامر والتوجيهات من الأسرة، وإن تعددت أشكال العناد فالنتيجة واحدة، فقد تظهر كل العلامات على الطفل أو بعضًا منها وهى كالتالي :

- الرفض الكامل لأي أمر وعصيانه .
- إصرار الطفل على فعل سلوك غير مقبول من الأسرة .
- ردود الفعل المبالغ فيها والتعبير بغضب شديد لأنه يرفض لمجرد الرفض .
- يصر الطفل على السلوك الخطأ وتتكون لديه رغبة الاستيلاء على أي شيء لكي يحقق هدفه في النهاية.

والطفل العنيد دائمًا يرى نفسه على حق وصواب والباقون على خطأ، لذلك يرفض تمامًا أن يتنازل عن رأيه.

وتأخر الطفل في الاستجابة لعمل أي شيء يسند إليه وتسويف الأمر إلى مدد أخرى.

وأضافت الدكتورة ندى السعدني في تصريحاتها لـ"المشهد" ان أسباب العناد تعود لعدة عوامل ومنها:

- التساهل والتدليل الزائد، وتلبية رغبات الطفل مهما كانت.
- الاستجابة السريعة لبكاء الطفل، والرضوخ لمتطالبه عند الضغط على الوالدين أو إحراجهم.
- محاكاة الوالدين وتقليد مزاجهما العصبي.
- التذبذب في المعاملة مع الأطفال بين القوة والتساهل في أمور كثيرة.
- إصرار الوالدين على تنفيذ أوامرهما دون شرح السبب للطفل وإقناعه.
- رغبة الطفل في تأكيد ذاته واستقلاليته عن الأسرة، خاصة إذا كانت الأسرة لا تنمي ذلك الدافع في نفسه.
- كثرة الترديد على مسامع الأبناء(أنت عنيد) أو (إنك عنيد جدًا)

وخاصة أمام الآخرين؛ لأن كثرة ترديد هذه الكلمات ترسخ في ذهن الطفل فكرة أنه طفل عنيد فيستمر بالتصرف وفقًا لذلك.

- شعور الطفل بالقهر والظلم عندما يطلب منه الشيء ولا يطلب من أخيه فيتولد بداخله سلوك العناد.
- كبت الحركة والنشاط واللعب، مع شعوره بأنه ضعيف، يدفعه إلى انتهاج سلوك العناد في محاولة منه للشعور ببعض الحرية.
- شعور الطفل بالغيرة بسبب التفرقة في المعاملة بين الأخوة، فهذا يضعه نفسيًا في منافسة دائمة مع هذا الآخر المفضل عليه، لذلك تكون وسيلته للفوز في هذه المنافسة هو إتجاهه للعناد
- إهمال رغبات واحتياجات الطفل مثل الجوع والنوم والتعب، لذلك يحدث له توتر نفسي فيريد أن يثبت ذاته.



وشرحت " ا لسعد ني " أشكال العناد عند الاطفال حيث قالت أن علماء الاجتماع السلوكي يقسمون العناد عند الأطفال إلى ثلاثة أنواع مختلفة وهم كالتالي :

– عناد بشكل مرضي :هو نوع نادر من العناد عادةً يصاحب المرض العصبي والنفسي الذي قد يصيب الطفل في مراحل مبكرة من عمره، وهذا النوع يمكن التعامل معه تحت إشراف المختص النفسي.

– عناد بشكل عرضي : هذا النوع ليس دائما، فيحدث نتيجة ظرف معين لابد أن يكون رد الفعل فيه هو العناد، وغالبًا يكون بسبب تقلب نفسي أو تغير مزاجي يزول بزوال السبب.

– عناد بشكل متكرر :هو الشائع عند الأطفال والذي ترفضه كل الأسر لأنه عائق اجتماعي وتربوي، فهذا النوع يِرفض ويتجاهل كل تعليمات وأوامر الأسرة للطفل ومن ثم يصبح الطفل شخصا غير محبوب.

وشرحت الدكتورة ندى كيفية التعامل مع الطفل العنيد بالقول: تتعدد الوسائل التي يمكن بها علاج عناد الأطفال وتأتي بنتيجة فعالة فتحقق النتيجة التي تتمناها كل أسرة لطفلها وهى كالتالي:

- تحدث وأستمع لطفلك: يولد الأطفال وهم مزودون بالسمات العقلية نفسها والتي يتمتع بها البالغون، ولكن البالغين لديهم من الخبرة مايجعلهم قادرين على التصرف والقيادة وتحمل المسؤلية

لكن حاليًا ومع الانشغال الدائم أصبح الآباء لا يجدون الوقت للتحدث والاستماع لأبنائهم وبالتالي أين يستطيع الطفل اكتساب الخبرة ؟

قد يتاح للطفل خاصة بالروضة أو المدرسة أن يتعلم ولكن هذا ليس كافيًا إذ يأتي بسلوك قد لا يتقبله الوالدان مما يجعله في حالة صدام معهما وتتطور الأمور لحد قد يصل لعدم تقبل الطفل لإملاءات و أوامر الآباء وهنا يأتي السلوك العنيد وتبدأ المعاناة .

- المشاركة وعلاقة الأخذ والعطاء: يجب على جميع الآباء تعليم أطفالهم المشاركة والأخذ والعطاء، فنعلمهم تبادل الألعاب مع الأصدقاء ومشاركة الأم في المنزل وبعض الأمور التي تساعد الطفل في نبذ سلوك الأنانية و تعلم المشاركة بهذه الطريقة سيجعل الطفل يدرك أنه إذا أراد شيئا عليه أن يعطي شيئا في المقابل.

السلوك: جميع الأطفال يوجد عندهم سلوك العناد وتصلب الرأي، لكن ماقد يزيد الأمور سوءًا هو تصرف الوالدين و تعاملهم مع الموقف خاصة إذا قام الطفل بإحراج والديه في الأماكن العامة وأمام الآخرين، مما يجعل الآباء يعالجون المواقف بالعنف و الضرب والسب.

التعامل مع الطفل العنيد

الغضب ليس الحل لا تزيد النار وقودًا ينبغي على الآباء التحلي بالصبر والهدوء ومحاولة التحدث للطفل ومعرفة سبب العناد، بعض الأطفال لا يستجيبون لهذا الأسلوب الهادئ يمكنك عقابهم ببعض الأساليب المذكورة في نهاية المقال.

- كن قدوة لأطفالك وقبل أن تمنعه من سلوك معين لا تفعله أنت أولا لأن طفلك هو مرآة لتصرفاتك واعلم أن عناده مبني على اعتقادات خاصة به يتبناها ويتصرف من خلالها، فبعض الأزواج يضربون و يسبون زوجاتهم أمام الأطفال ويتراكم هذا الموقف بذهن الطفل فيقوم بضرب أصدقائه و زملائه و أهانتهم و من دون أن ندري نخلق طفلا عدوانيا .
- لا تصرخ بوجه طفلك: يجب عليك شرح وجهة نظرك للطفل بهدوء فالأطفال لن يصغون لكلماتك كقائد وحاول أنت أيضًا أن تفهم وجهة نظرهم، ومن ثم الاتفاق على أنسب الحلول، اجعلهم يفكرون معك في حلول للمشكلة ومشاكل أخرى، كسب الثقة هو الأهم لا تجعلهم يشعرون أنك عدو .

× اعطهم الاحترام: لأنهم صغار هذا لا يعني أنهم لا يستحقون الاحترام، عندما تعطي طفلك الاحترام، فهذا سيساعده في أن يتحلى هو أيضًا بهذا السلوك بل وتصبح عادة مزروعة في شخصيته ولكن الاحترام لا يعني ألا تكون حازمًا في بعض المواقف.

- امدح طفلك وكافئه: أثبت (ثروندايك) أن الأبناء يقومون بسلوك أفضل عند المكافأة، مما يعزز من سلوكهم الإيجابي فلا تنس الثناء على طفلك إذا قام بسلوك حسن ويمكنك مكافأته على أفعاله الصحيحة .
- كن لهم المرشد والدليل: يمكنك جعل أطفالك يقدمون أفضل ما لديهم، وذلك بمساعدتك لهم وتنمية شخصيتهم بخبراتك وتجاربك وأن توضح لهم عواقب الأمور وأفضل طرق التصرف بها .
- لا تتصرف بعنف وقوة مع طفلك: لا ترغم طفلك على تقبل قواعدك وقوانينك بالعنف فهذا سيجعل الطفل خائفا منك ولن يتعلم شيئا، فهذا من شأنه أن يجعل طفلك ضعيف الشخصية أو متمردا فيما بعد .

أحمد صلاح سلمان

مخدر «الشابو» الراعي الرسمي لجرائم القتل البشعة !!

مخدر الشابو، اسم حينما يتردد ندرك أن هناك خطرا يهدد الجميع، فهو المخدر الأكثر ضررا، وكان معروفا في بداية انتشاره بأنه للأغنياء فقط؛ حيث ارتفعت أسعاره بشكل جنوني في البداية؛ إلا أنه بعد ذلك أصبح سعره زهيدا حتى أطلق عليه «مخدر الشوارع».

أوضحت تقارير طبية أنَّ مدمن الشابو قد تحدث له سكتة دماغية، بالإضافة لأمراض نفسية تدفعه للانتحار، نتيجة للتغير الحاد في الحالة المزاجية للمدمن، وتبقيه مستيقظا لفترة طويلة ما يدفعه لارتكاب جرائم وأفعال غير مبررة، الأمر الذي شهده الشارع المصري عواقبه في الفترة الأخيرة.

- مذبحة الأشقاء

في مارس ٢٠٢٠ أقدم شاب ثلاثيني في قرية العضاضية بمركز أبو تشت شمال محافظة قنا، على قتل أشقائه الثلاثة بعدما أطلق الرصاص عليهم بالمنزل، وعُرفت القضية إعلامياً باسم «مذبحة الأشقاء».

وأفادت تحريات المباحث الجنائية بأن الجاني كان يعاني من هلاوس سمعية وبصرية وهياجاً عصبياً مستمراً، نتيجة إدمان مخدر «الشابو» لمدة ٦ أشهر.

- داهم منزل أهل زوجته

وفي محافظة الفيوم، أقدم أحد سكان القرية، على مداهمة منزل أهل زوجته وإطلاق النيران على المنزل، لتلقى زوجته وطفلها وشقيقة زوجته مصرعهم، إثر إصابتهم بأعيرة نارية، وتسبب في إصابة حماته بشلل بعد تعرضها لطلق ناري بالظهر، واستكملت جريمته بإجباره لابنه الأكبر على مساعدته في تعبئة خزينة السلاح، وتوصلت التحريات أن المتهم هو مدمن على مادة «الشابو».

- قتل والده بالإسماعيلية

في يوليو ٢٠٢١ أقدم شخص على قتل والده الميكانيكي بسلاح أبيض، بعدما نشبت مشادة كلامية بينهما تطورت إلى مشاجرة قتل فيها الابن والده، ليتبين أن المتهم مدمن على مخدر الشابو.

- قتل زوجته وأبنائه الـ ٦

شهدت قرية معجون التابعة لمدينة إطسا بمحافظة الفيوم جريمة مأسوية بعدما أقدم صاحب مخزن على قتل زوجته وأبنائة الـ٦، الأمر الذي أثار الرعب في قلوب الأهالي. وأضاف أحد الجيران أنه يشاع في المنطقة أن المتهم يتعاطى مخدر يطلق عليه اسم «الشابو»، ليصدر الحكم مؤخرا على المتهم بالإعدام شنقا.

دواء للحيوانات





يقول مصدر امني إن الشابو والإستروكس والبودرة تندرج تحت بند المواد المخدرة التخليقية أي أنها من صنع الإنسان ، ففى بداية ظهور هذه المواد كانت تستخدم فى الأصل كعلاجا لتهدأت الثيران ، ومن هنا بدأت معرفتها وإنتشارها، لافتا إلى أن هذا المخدر يؤثر بالسلب على الإنسان وذلك لأنه ف الأصل دواء للحيوانات والإنسان يقوم بتعاطيه، مضيفا أن هذا المخدر تسبب فى وفاة العديد بمجرد أخذهم لجرعة واحدة منه، فهو يعد محفزا ويعمل على زيادة ضربات القلب بسرعة، ومن كثرة نشاط الشخص عند تعاطية مخدر الشابو يؤدى إلى فقدانه للوعى أو الأفاقه منه بعد ساعات او إلى أن يلقى مصرعه بعد أول جرعة.

وأكد المصدر الأمنى أن سعر مخدر الشابو فى الدول الأخرى غال، ويصل الجرام منه لـ ٣ و ٥ الآف جنية ، أما بعد أن بات المخدر متداولا وفى متناول يد الجميع أصبح سعر الجرام منه بمصر من ٣٠٠ لـ ٦٠٠ جنية ، مؤكدا أن سبب إنتشاره مؤخرا هو لسهولة تصنيعه تحت بير السلم ، فالشابو لا يندرج تحت مسمى " إدمان " بل يندرج تحت مسمى " مزاج " للإنسان وذلك لقيامه بتغييب وعى المتعاطى لفترة معينة ، وبالنسبة له فيمكن معالجة جسم الإنسان منه، لأنه مثله مثل أى مخدر ، ولكن طريقة العلاج منه تكون اطول من أى نوع مخدر آخر.

ويستكمل الصدر قائلا: تختلف طريقة تعاطى الشابو على حسب الشخص، فهناك من يقوم بتعاطيه من خلال الشيشة وأخر يقوم بوضعه فى إناء على النار ويقوم بإستتشاق الدخان .

وأوضح أن المخدرات تلعب على شقين أساسين فى الجسم وهما " حسى . إدراكى " ، وذلك يعنى أن هناك أشخاص يتعاطون المواد المخدرة ولا يدركون اى شيء بعد التعاطى ، وهناك أشخاص أخرون يتعاطون وهم مدركين كل شئ حولهم بل يقعوا تحت تأثير المخدر ، فالشابو يندرج تحت مخاطبة مراكز الأدراك لأنه غالبا يفقد الإنسان الإدراك بكل من حوله.

وأشار إلى أن الإجراءات والحملات الأمنية قائمة بشكل دائم ومستمر، لكن الوضع الحالى يحتاج إلى توعية من الأسر ورجال الدين وليس الإقتصار على رجال الشرطة فقط .

أنقى أنواع الهيروين

الدكتور مصطفى محمود صيدلي ويعمل في شركة ادوية كبيرة يقول: إن «الشابو» هو هيروين ، ويطلق عليه أسم آيس هذا الأسم الدارج له ، وهو يعد أنقى أنواع الهيروين ، فالهيروين كل ما كان لونه فاتحا يعني درجة نقاء أعلى وسعر أعلى، لافتا إلى أن إنتشاره مؤخرا بسبب كثرة تداولة ومعرفة المتعاطين به ، فهو أغلى من مخدر الهيروين والبيسه والبودرة المنتشرة فى السوق وذلك للأسباب السابقة ، وطرق إستخدامه وتعاطيه هى نفس طرق تعاطى الهيروين، إما عن طريق الشم أو تذويبه فى سائل ، مؤكدا أنه صعب تناوله من خلال السجائر لأنه لا يوضع على التبغ .

وأكد أن زمن تخدير الشابو للمتعاطى أو فقدانه للوعى يتوقف على نسبة الجرعة وتشبعه من المادة المخدرة ، لافتا إلى أنه كلما زادت نسبة المخدر فى الجسم كلما زادت الكمية التى يحتاجها المتعاطى، فالشابو ليس له مقدار ثابت فى فقدان الشخص عن الوعى وتغييبه.

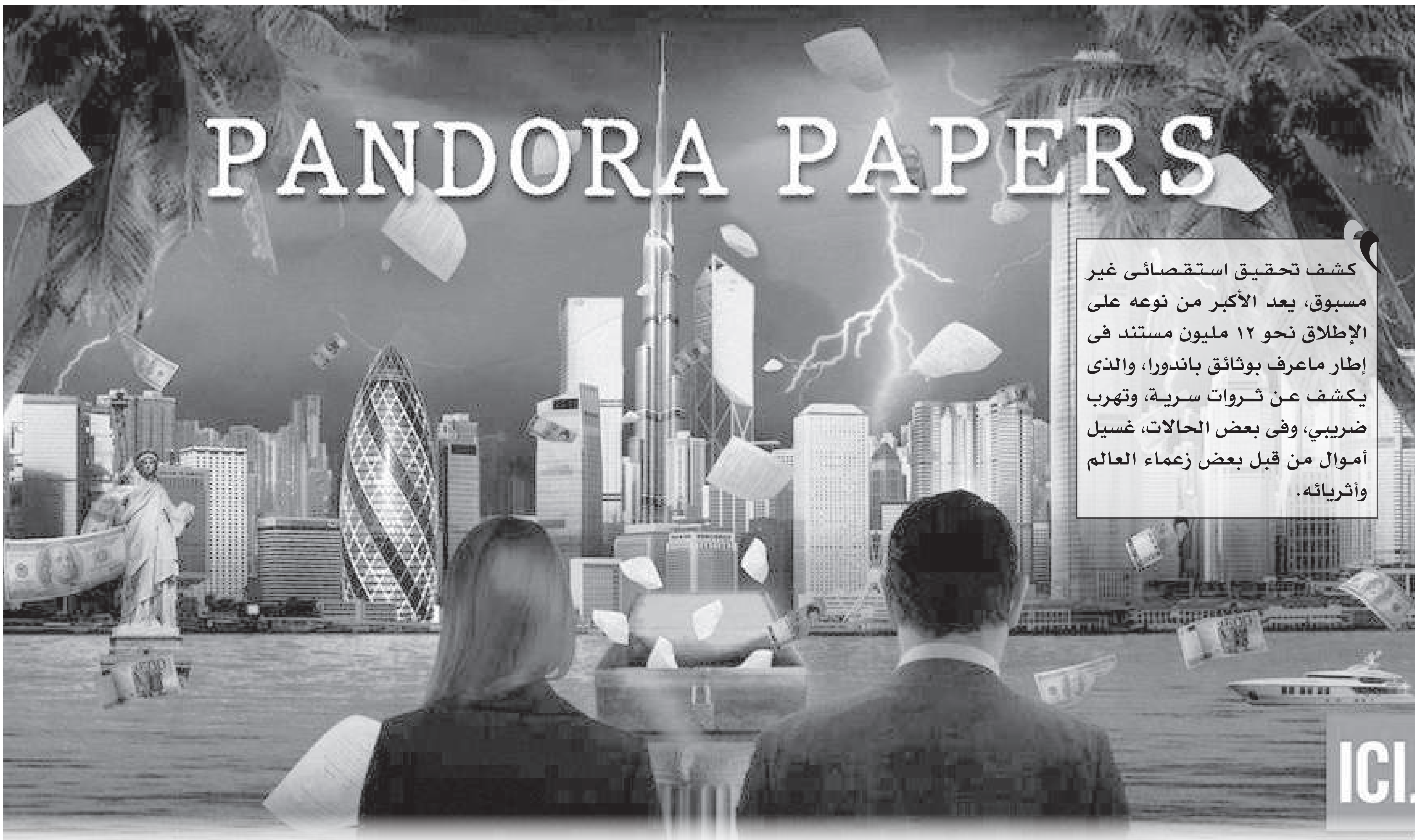
أحمد صلاح سلمان

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

أيتها الصحيفه / الصدق عندى ثورة / وكذبتى / إذا كذبت مرة / ليست سوى قذيفه ! / فلتأكلي ما شئت، لكنى أنا / مهما استبد الجوع بى / أرفض أكل الجيفه./ أيتها الصحيفه / تمسحى بذلة / وانطرحى برهبة / وانبطحى بخيفه. / أما أنا .. / فهذه رجلى بأم هذه الوظيفة

القصة الكاملة لوثائق الباندورا



كشف تحقيق استقصائى غير مسبوق، يعد الأكبر من نوعه على الإطلاق نحو ١٢ مليون مستند فى إطار ماعرف بوثائق باندورا، والذى يكشف عن ثروات سرية، وتهرب ضريبي، وفى بعض الحالات، غسيل أموال من قبل بعض زعماء العالم وأثريائه.

ثروات سرية وغسيل أموال والعرب حاضرون بقوة

وشارك فى التحقيق أكثر من ٦٠٠ صحفى فى ١١٧ دولة لحساب الاتحاد الدولى للصحفيين الاستقصائيين (ICIJ) فى العاصمة الأمريكية واشنطن، لإنجاز واحد من أكبر تسريبات الوثائق المالية، وتظهر فيه أسماء حوالى ٣٥ من القادة الحاليين والسابقين، وأكثر من ٣٠٠ مسؤول حكومي، فى ملفات الشركات التى تتخذ من الملاذات الضريبية مقرا لها.

وكشفت الوثائق أن ملك الأردن يمتلك سرا عقارات فى بريطانيا والولايات المتحدة قيمتها ٧٠ مليون جنيه إسترليني، وأن شبكة من الشركات المملوكة سراً استخدمها الملكٍ عبد الله الثانى بن الحسين لشراء ١٥ عقاراً، منذ توليه السلطة فى عام ١٩٩٩، وتشمل القائمة ثلاثة منازل مطلة على المحيط فى ماليبو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بقيمة ٥٠ مليون جنيه إسترليني، وممتلكات فى لندن وأسكوت فى المملكة المتحدة، فيما يقول محامو الملك عبد الله إنه اشترى العقارات من ماله الخاص.

كما أوضحت الوثائق كيف تمكن رئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير وزوجته من التهرب من دفع ٣١٢ ألف جنيه إسترليني، من رسوم الدمغة عندما اشتريا مكتبا فى لندن كان شركة تتخذ من ملاذ ضريبى مقرا لها، وتملك تلك الشركة المبنى. وقالت السيدة بلير إن البائعين أصروا على شراء المنزل من خلال شركة أجنبية. وقالت إنها وزوجها أخضعا العقار لقواعد المملكة المتحدة مجددا، وسيكونان مسؤولين عن دفع ضريبة أرباح رأس المال إذا قاموا ببيعه فى المستقبل. وكان المالكون الفعليون للعقار عائلة ذات نفوذ سياسى فى البحرين، لكن كلا الطرفين يقولان إنهما لم يعرفا فى البداية مع من يتعاملان.

وتشير بعض الحالات، إلى غسيل أموال من قبل بعض زعماء العالم وأثريائه، عبر ١٤ شركة خدمات مالية فى دول من بينها جزر العذراء البريطانية، وبنما ودولة بليز وقبرص والإمارات العربية المتحدة وسنغافورة وسويسرا.

ويربط التسريب أيضا الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، بأصول سرية فى موناكو، ولم يرد ذكر أسم الرئيس الروسى فلاديمير بوتين مباشرة فى الوثائق إلا أنه يرتبط عبر شركاء بأصول فى موناكو لا سيما دارة على الواجهة البحرية اشترتها امرأة روسية يقال إنها أنجبت طفلا من بوتين وفق ما ذكرته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية.

ملاذات ضريبية

ويعد أحد أكبر الاكتشافات هو كيف أنشأ الأشخاص البارزون والأثرياء، شركات بشكل قانونى لشراء العقارات سرا فى بريطانيا، وتوضح أن مالكى نحو ٩٥ ألف شركة، تتخذ من الملاذات الضريبية مقرا لها، كانوا وراء عمليات الشراء.

ولم تقم الحكومة البريطانية بإعداد سجل لأصحاب العقارات من أصحاب الشركات التى تتخذ من الملاذات الضريبية مقرا لها، على الرغم من الوعود المتكررة للقيام بذلك، وسط مخاوف من أن بعض مشترى العقارات قد يخفون أنشطة غسيل الأموال، كما فى حالة الرئيس الأذربيجانى إلهام علييف وعائلته، الذين اتُهموا بنهب بلدهم. وأثبت التحقيق أن آل علييف وشركاءهم المقربين، متورطون سرا فى صفقات عقارية فى بريطانيا، تبلغ قيمتها أكثر من ٤٠٠ مليون جنيه إسترليني. ويبدو أن آل علييف قد حققوا ربحا قدره ٣١ مليون جنيه إسترليني، بعد بيع أحد ممتلكاتهم فى لندن إلى كراون ستيت، وهى إمبراطورية الملكة العقارية التى تديرها وزارة الخزانة وتجمع من خلالها الأموال للأمة.

ويعتقد الاتحاد الدولى للصحفيين الاستقصائيين أن التحقيق «يفتح صندوقا يحتوى على الكثير من الأشياء»، ومن هنا جاء اسم أوراق باندورا (فى إشارة إلى أسطورة صندوق باندورا). فى الميثولوجيا الإغريقية، أهدى زيوس كبير الآلهة صندوقاً لسيدة تدعى «باندورا» وأمرها ألا تفتحه، وضع فيه كل صور الشرور البشرية، لكن باندورا عصت الأمر وفتحت الصندوق فانتشر الشر فى أنحاء الكون.

ومن بين الأشياء الأخرى التى كشفتها وثائق باندورا، عمل الرئيس الكينى أوهورو كينياتا وعائلته على تكديس ثروة شخصية تقارب ٥٠٠ مليون دولار من خلال شركات خارجية ، وكذلك امتلاك أعضاء الدائرة المقربة من رئيس الوزراء الباكستانى عمران خان، بمن فيهم وزراء وعائلاتهم، شركات وصناديق ائتمانية بملايين الدولارات. كما تكشف أن شركة المحاماة التى أسسها الرئيس القبرصى نيكوس أناستاسيادس، قد ادعت وجود مُلّاك وهميين لإخفاء المالك الحقيقى لسلسلة من الشركات الخارجية، وهو سياسى روسى سابق اتُهم بالاختلاس، لكن شركة المحاماة تنفى ذلك ، وأيضا نقل الرئيس الأوكرانى فلاديمير زيلينسكى حصته فى شركة خارجية سرية قبل فوزه فى انتخابات ٢٠١٩



كيف تقارن باندورا مع تسريبات سابقة؟

	السنة	بيانات	ملفات
تسريبات الحسابات الخارجية	2013	GB 260	2.5 مليون
وثائق بنما	2016	TB 2.6	11.5 مليون
وثائق بارادايس	2017	TB 1.4	13.4 مليون
وثائق باندورا	2021	TB 2.94	11.9 مليون

(انفوغراف توضيحى نقلا عن BBC)

كما يكشف التحقيق أن رئيس الحكومة اللبنانية ورئيس وزراء التشيك، أخفوا أصولا مالية طائلة عبر شركات خارجية لأغراض من ضمنها التهرب الضريبي. ونشر موقع مجلة دير شبيغل الألمانى أن رئيس الوزراء اللبنانى نجيب ميقاتى وسلفه حسان دياب تعاملوا أيضا مع هذه الشركات، مرات عديدة. أما رئيس وزراء تشيكيا اندريى بابيس فقد استثمر ٢٢ مليون دولار فى شركات وهمية استخدمت فى تمويل شراء قصر بيغو، وهو دارة شاسعة فى موجان جنوب فرنسا.

ومن بين الشخصيات العامة خارج عالم السياسية الواردة اسماؤهما فى التحقيق الإستقصائى المغنية الكولومبية شاكيرا وعارضة الأزياء الألمانية كلوديا شيفر ونجم الكريكت الهندى ساشين تندولكار.

العرب حاضرون بقوة

حفلت الوثائق بأسماء زعماء وسياسيين عرب، وشخصيات نافذة كانت على علاقة وطيدة برؤساء وملوك. كان من ضمن ما تناولته الوثائق قصة تأسيس شركة Larkmont Holdings Limited فى "جزر العذراء البريطانيّة" فى ١٣ ديسمبر ٢٠١٦ والتى تشير الأوراق إلى أن مديرها هو السعودى محمد بن عبد الكريم الحسن.

وبحسب تحقيق منشور، فإن الشركة تأسست بعد أقل من عام واحد من شن التحالف العربى "عاصفة الحزم" ضد جماعة "أنصار الله الحوثي" فى اليمن، وأن من أنشطة الشركة شراء أسلحة من شركة "GIM" وهى شركة صربية مملوكة لوالد وزير الدفاع الصربى نيبويسا ستيفانوفيتش، لكن مجموعة من تلك الأسلحة وصلت إلى يد تنظيم "داعش" الإرهابى فى اليمن.

وتشير الوثائق إلى أن الحسن عندما سجل كمدير للشركة سجل عنوانا له، تبين بعد تدقيق وفحص أنه عنوان شركة عسكريّة سعوديّة تدعى "ريناد الجزيرة Rinad Al Jazeera LLC"، ومقرها الرياض، لكن تمّ وقف موقع الشركة خلال فترة العمل على التحقيق.

وكان العاهل السعودى الملك سلمان بن عبد العزيز قد أصدر فى الأول من سبتمبر ٢٠٢٠، أمراً بإعفاء الأمير فهد بن تركى بن عبد العزيز من منصبه كقائد لقوات التحالف فى اليمن، وإعفاء نجله عبد العزيز، نائب أمير منطقة الجوف، وتحويلهما للتحقيق بتهمة تعاملات ماليّة مشبوهة، بعد بلاغ مقدم ضدهما من وليّ العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وكان من بين الأسماء الذين شملهم الأمر الملكى أربعة سعوديين فى وزارة الدفاع السعوديّة، من بينهم محمد بن عبد الكريم الحسن ويوسف بن راكان بن هندى العتيبي.

وبحسب ما جاء فى التحقيق، تظهر صور مأخوذة من ملفات فيديو نشرها تنظيم الدولة فى محافظة البيضاء صوراً لأسلحة صربية كانت من ضمن الصفقات التى اشترتها وزارة الدفاع السعوديّة من مصنع "كروسيك" الصربيّة، ومن غير المعروف كيف وصلت تلك الأسلحة إلى التنظيم.

وكان من ضمن صفقة الأسلحة الصربية، تسليم ما يزيد عن سبعة آلاف قطعة عيار ٨٢ ملم من قذائف الهاون M٧٤ (الفوسفور الأبيض) من مصنع كروسيك الصربى موجهة للسعودية بقيمة تتجاوز ٢١٧ مليون دولار. وفى تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" ووسائل إعلام أخرى، فإن السعودية استخدمت الفوسفور الأبيض فى عملياتها فى اليمن (وهو من الأسلحة المحرمة دوليا)، وأشارت تلك التقارير إلى أن الولايات المتحدة هى من زودت السعودية بالفوسفور الأبيض، وبناء عليه فربما استعانت السعودية بصربيا لتزويدها بالفوسفور، تحسبا لانتقادات إعلاميّة تستهدف توريد الولايات المتحدة لأسلحة محرمة دوليا إلى السعوديّة، بحسب ما جاء فى التحقيق.

ومن غير المعروف إلى الآن ما اذا كانت تهم الفساد التى يتمّ التحقيق فيها مع الأمير فهد بن تركى ونجله والسعوديين الأربعة -بما فيهم الحسن- هى بسبب شركات الـ "أوف شور" التى استخدمت فى شراء الأسلحة خلال حرب اليمن، خاصة وأن القائمين على التحقيق أكدوا أن وزارة الدفاع السعودية لم ترد على تساؤلاتهم بهذا الشأن.

وبحسب ما نشر موقع دويتشه فيله باللغة الإنجليزية فقد كشفت الوثائق السرية أيضاً عن أن الأميرة المغربية "للا حسناء" - باعتبارها صاحبة إحدى تلك الشركات العابرة للحدود - اشترت منزلا بقيمة ١١ مليون دولار فى لندن وبالتحديد فى المنطقة الراقية بالقرب من قصر كنسينغتون.

بحسب الوثائق فإن الأميرة للا حسناء اشترت منزلا بقيمة ١١ مليون دولار فى لندن عبر إحدى الشركات العابرة للحدود.

وأجرت الأميرة عملية الشراء بأموال من "العائلة المالكة المغربية" بحسب الوثائق المسربة التى ذكرت أن مهنتها "أميرة". ولم يرد القصر الملكى المغربى على أسئلة وجهها لو ديسك، الشريك الإعلامى للاتحاد الدولى للصحافيين الاستقصائيين.

كما تشير الوثائق أيضاً إلى أسماء لشخصيات عربية شهيرة مثل محمد بن راشد آل مكتوم ، رئيس وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي، وأمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، حيث تقول الوثائق إن الأول يظهر اسمه كمساهم فى ٣ شركات تقع مقراتها فى ملاذات ضريبية وأن الثانى استخدم إحدى شركات (اوف شور) للقيام باستثمارات وإدارة ثروته وحمايتها لصالح عائلته، وأن يخته الخاص والذى يبلغ ثمنه ٣٠٠ مليون دولار قد تم شراؤه عبر إحدى تلك الشركات.

الجهة الراعية للتحقيق

الاتحاد الدولى للصحافيين الاستقصائيين أنشأه المركز الأمريكى للنزاهة العامة فى العام ١٩٩٧، ثم أصبح كيانا مستقلا فى ٢٠١٧. وتضم شبكة الاتحاد ٢٨٠ صحافيا استقصائيا فى أكثر من مئة دولة ومنطقة فضلا عن حوالى مئة وسيلة إعلام شريكة. وبرز الاتحاد مطلع أبريل ٢٠١٦ مع نشره تحقيق "وثائق بنما" الذى استند إلى حوالى ١١،٥ مليون وثيقة سربت من مكتب محاماة ببنما.

وأدت فضيحة "وثائق بنما" التى بدأت فى الثالث من أبريل ٢٠١٦ مع تسريب ١١،٥ مليون وثيقة رقمية من مكتب المحاماة موساك فونسيكا. وهذه الوثائق الحساسة التى حللتها المجموعة الدولية للصحافيين الاستقصائيين أدت الى سلسلة صدمات فى العالم بينها استقالة رئيس الوزراء الايسلندى سيغموندور ديفيد غونلوغسون، ثم رئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف. وبعد تسرب الوثائق، فتح ١٥٠ تحقيقا على الأقل فى ٧٩ بلدا فى قضايا التهرب الضريبى أو تبييض أموال، حسب المركز الأميركى للنزاهة العامة. وقامت بنما منذ ذلك الحين بسلسلة إصلاحات لتعزيز الرقابة المصرفية ومعاقبة التهرب الضريبى بالسجن وتبادل المعلومات مع منظمة التعاون والتنمية فى المجال الاقتصادي.

أما الملفات الجديدة (وثائق الباندورا) فهى مرتبطة بنحو ٣٥ زعيماً من زعماء الدول الحاليين والسابقين، وأكثر من ٣٣٠ سياسياً ومسؤولا عاماً – وحتى فنانين ورياضيين – فى نحو ١٠٠ دولة وإقليماً لديهم أصول فى حسابات خارجية أو مؤسسات سرية أو شركات وهمية. ولا يعرف حتى الآن الكيفية التى حصل بها الاتحاد على هذا الكم الهائل من الوثائق السرية.

ترجمة : فدوى مجدي

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

يا غريبا يطرق الأبواب / والهوى أبواب / نحن من باب الشجى / ذى الزخرف الرمزى والألغاز والمغزى / وما غنى على أزمانه زرياب / كلنا قد تاب يوما / ثم ألفى نفسه / قد تاب عما تاب

أحمد مطر

أسماء الفائزين بجوائز اتحاد الكتاب والجوائز الخاصة

فوز تقى المرسى ومحمود الدسوقى وأمل الجمل وكمال رحيم وحاتم ربيع وصلاح شعير بجوائز اتحاد الكتاب

هشام قاسم وإيمان عنان وأيمن طاهر وهناء عبدالهادى وعايدى جمعة وشاكر صبرى بالجوائز الخاصة وحجب جائزة سلماوى لوجود مرشح واحد

يعتمد مجلس إدارة نقابة اتحاد الكتاب فى اجتماعة المقبل برئاسة د. علاء عبدالهادى وبحضور الجميلى أحمد شحاتة رئيس لجنة الجوائز، نتيجة جوائز الاتحاد لعام ٢٠٢١ ، وعلمت المشهد أن اللجان المشكلة استقرت على أسماء الفائزين وهى كالأتى:

أولاً : جوائز الاتحاد (وقيمة كل منها ١٠٠٠٠ جنيه وقد جاءت كالأتي:

. جائزة شعر الفصحى. فاز بها الشاعرة / تقى المرسى مصطفى ، المحكمون : (د. مصطفى رجب . صلاح اللقانى . عاطف عبد العزيز)

. جائزة شعر العامية. فاز بها الشاعر / محمود فهمى الدسوقى ، المحكمون : عبد الستار سليم . كوثر مصطفى . مصطفى مقلد

. جائزة النقد الأدبى . فاز بها الدكتورة / أمل الجمل ، المحكمون: (د. مراد عبد الرحمن مبروك . د. أحمد حلوة . د. أبو الحسن سلام)

. جائزةالرواية . فاز بها الروائى الدكتور / كمال رحيم ، المحكمون (نبيل عبد الحميد . محمد قطب . حسين عبد الرحيم)

. جائزة الترجمة . فاز بها المترجم / حاتم ربيع حسن ، المحكمون (د. مكارم الغمرى . د . أحمد الحسيسى . د . فاطمة خليل)

. جائزة أدب الأطفال فاز بها الكاتب صلاح فؤاد شعير ، المحكمون (د. مصطفى أبو شوارب . صفاء عبد المنعم . نادية كيلانى)

ثانيا : سبع جوائز خاصة على النحو الأتي:

. جائزة د. عبد الغفار مكاوى فى القصة، وقيمتها ١٥٠٠ جنيه فاز بها الدكتور هشام قاسم ، المحكمون : (د. إبراهيم عوض . د. عطيات أبو العنين . أحمد مرسال)

. جائزة د. حسن البندارى فى القصة القصيرة، وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه. فاز بها إيمان عنان ، المحكمون : (د . إلهام سيف الدولة . د. صلاح معاطى . سمير الفيل)

. جائزة محمد سلماوى للنص المسرحى للشباب، وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه. تقرر حجب الجائزة بناءً على قرار مجلس إدارة النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر فى هذا الشأن وذلك لوجود مرشح واحد حصل على أقل من ٨٥٪ ، المحكمون : (محمد أبو العلا السلامونى . د . عمرو دوارة . د . وفاء كمالو)

. جائزة بهاء طاهر لأدباء الصعيد فى مجالات الأدب، وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه. فاز بها الكاتب أيمن رجب طاهر ، المحكمون :

(د. محمود الشهابى . د . السيد نجم . شوقى بدر يوسف . د .خالد أبو الليل)

. جائزة يوسف أبو رية فى القصة والرواية، وقيمتها ٥٠٠٠ جنيه. فازت بها هناء عبد الهادى ، المحكمون : (د . محمد يونس عبد العال . سهام بيومى . فكرى داود)

– جائزة نوال مهنى للشعر الفصيح (العمودى والتفعيلي) وقيمتها١٠٠٠٠جنيه فاز بها الدكتورعايدى على جمعة، المحكمون : (د . فوزى خضر . ثروت سليم . أحمد عنتر مصطفى)

– جائزة أحمد فضل شبلول للشعر المكتوب للأطفال وقيمتها ٣٠٠٠ جنيه. فاز بها / شاكر صبرى ، المحكمون: (جابر بسيونى . السيد حسن . على عبد الدايم) .

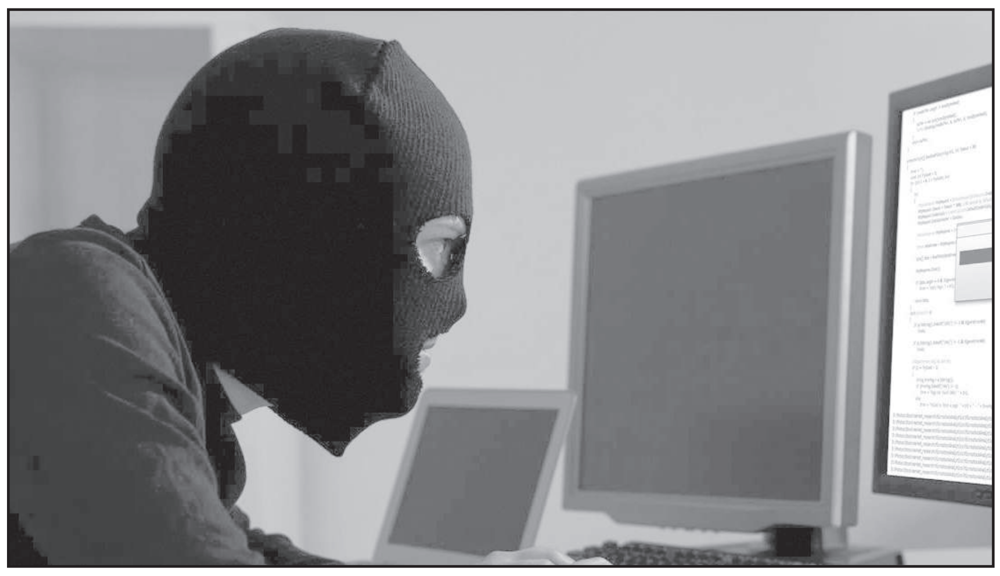







فدوى مجدى

اقتصادى يحذر من القرصنة الإلكترونية وإستخدام البيانات الشخصية



أكد المهندس مؤمن أشرف، خبير اقتصادي، بأن هناك بعض قراصنة الأنترنت يهاجمون الأفراد العاديين لإستخدام بياناتهم بشكل غير مشروع ويتيح للقراصنة سواء من الأفراد أو الدول إستخدام البيانات بما يضر المصالح الشخصية والوطنية، حيث أن الانتهاك يتضمن معلومات حساسة مثل البريد الإلكتروني والهاتف وعنوان المنزل والتأهيل وخبرة العمل وما إلى ذلك.

وأكد أشرف، أن مجرمى الإنترنت يبحثون دائما عن مثل هذه المعلومات الشخصية للقيام بأنشطة شائنة مختلفة مثل سرقات الهوية والخدع، وهو ما يعد خرقاً للخصوصية وأحياناً يرتبط الأمر بخسائر مادية أيضًا عند اختراق البيانات البنكية عن طريق الإنترنت، ويعتبر التعرض لمثل هذه القرصنة بمثابة جرس إنذار للتأكد من سلامة برنامج الحماية من الفيروسات المستخدم ويسهل الاعتماد على برامج مجانية يتم تحميلها من الإنترنت عمل القراصنة كونه لا يوفر الحماية المطلوبة للبيانات.

وقال الخبير الاقتصادي، إن حماية البيانات من القرصنة الالكترونية اصبح من الامور الهامة في تلك الفترة ومن الخطورة حيث يعتبر الإنترنت بالمنزل هو المصدر الأساسي للترفيه والمعرفة، وتتفوق مميزاته على عيوبه قائلاً: إن حماية كلمات مرورك ومعلوماتك المالية ومعلوماتك الشخصية الأخرى من القراصنة لديها أولوية كبيرة، ولكنها أصبحت مهمة بشكل كبير للمستهلكين والأفراد للاهتمام بنصيحة حماية البيانات واستخدام إجراءات سليمة للحفاظ على أمن بياناتك الشخصية وحمايتها.

وأوضح، أن حالات اختراق البيانات يمكن أن تشكل تهديداً للأمن القومي في أغلب الدول، وغالباً ما ينتهي الأمر ببيع البيانات المسروقة عبر شبكة الإنترنت المظلمة.

وأشار إلى أنه في بعض الأحيان يتم شراء المعلومات الشخصية المسروقة من قبل شركات التسويق أو الشركات المتخصصة في حملات البريد العشوائي، كما يمكن للمشترين أيضاً استخدام رسائل البريد الإلكتروني المسروقة في عمليات التصيد الاحتيالي، وهجمات الهندسة الاجتماعية ونشر البرمجيات الضارة أيضاً.

عبدالرحمن قطب

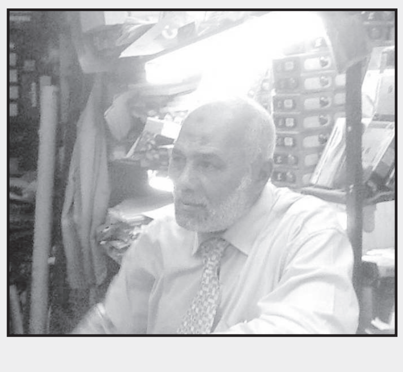
الشنط يصل سعرها لـ 300 جنيه

ارتفاع أسعار مستلزمات المدارس بنسبة60% عن العام الماضى

شهدت الأسواق حالة من الركود التام فى حركه البيع والشراء لمستلزمات المدارس، نتيجه ارتفاع أسعار الشنط والكشاكيل والكراريس والأقلام وغيرها من احتياجات الطلاب للمدرسة، وقال محمد موسى من أحد أعضاء شعبه الأدوات المكتبية فى الغرف التجارية وصاحب محلات بيع مستلزمات المدارس بالفجالة إن الأسعار هذا العام ارتفعت بنسبه ٦٠٪عن العام الماضي، حيث أصبح سعر دستة الكشكول الشمرلى ٢٨ ورقة بـ١٥ جنيها و الـ٤٠ ورقة بـ ١٨ جنيها و٦٠ ورقة بـ ٢٣ جنيها و٨٠ ورقة بـ ٢٨ جنيها والـ ١٠٠ ورقة بـ ٣٤ جنيها، بينما دستة الكشاكيل الشعبية الـ ٢٨ ورقة بـ ١٣ جنيها واللوكس الـ ٨٠ ورقة بـ ٢٠ جنيها والـ ٦٠ ورقة بـ ١٥ جنيها ودستة الكشاكيل اللوكس الوجه ووجه بـ٢٥ جنيها ودستة الكشاكيل المربعة بـ ١٥ جنيه.

وأكد موسى على ان حركه البيع والشراء هذا الموسم ضئيلة جدا، لأن الأسعار ارتفعت عن العام الماضى بنسبة كبيرة، بينما قال سمير أحمد صاحب محل شنط مدرسية ان شنطه الظهر المتوسطة وصل سعرها الى ١٢٠ جنيها مقابل ٩٠ جنيها للعام الماضى وقفز سعر الحجم الكبير الى١٦٠ جنيها مقابل ١٤٥ جنيها عن العام الماضى بينما ارتفع سعر الشنطة الترولى الى ٢٣٠ جنيها مقابل ١٩٥ جنيها عن العام الماضى، بينما الشنطه الأديدس بـ ٣٠٠ جنيه مقابل ٢٠٠ جنيه عن العام الماضى.

كما أكد أن اسعار الشنط هذا العام ارتفعت بشكل جنونى رغم ركود السوق وتراجع المبيعات نتيجة خروج المستهلك من رمضان والعيدين وعدم توفر السيولة المادية وكثرة الأعباء فضلا عن غلاء المعيشة مما يضطر الكثير منهم على لإجبار أولادهم على استخدام شنط العام الماضى فى محاولة لضبط ظروف المعيشة.



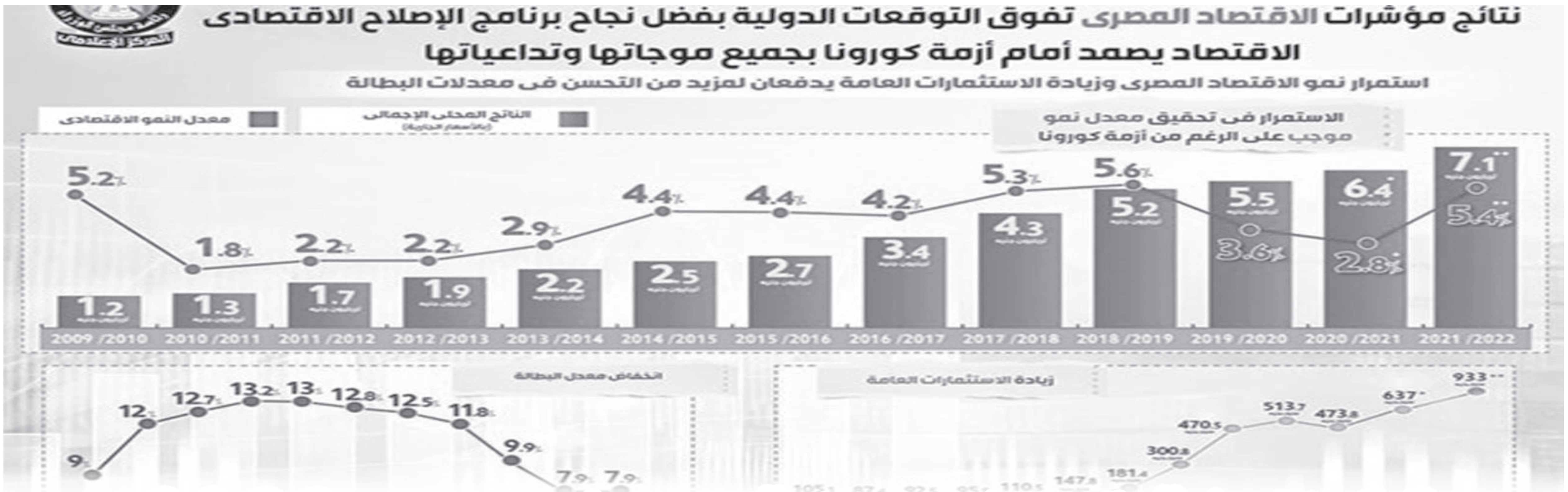

بينما أكد محمد على صاحب مكتبة بشارع الفجالة على انه يبيع المقلمة العربية بـ ٧ جنيهات ونصف، ومقلمه أسبونش بوب بـ ١٠ جنيهات ودستة الأقلام الرصاص بـ ٨ جنيهات وهناك نوع آخر بـ ١٠ جنيهات ودستة الأقلام الزرقاء بـ ١١ جنيها وهناك نوع أخر بـ ١٥ جنيها، بينما سعر الأستيكه يبدأ من ٣ جنيهات وينتهى عند ٤ جنيهات وهناك أيضا كيس أساتيك به ٦ قطه بـ ٧ جنيهات ومن ناحيه علبة ألوان المياه بـ ٨ جنيهات بها ٦ ألوان بينما العلبة الخشب بـ ٥ جنيهات والفولومستر بـ ٦ جنيهات، بينما سعر دستة الأقلام البرونز يبدأ من ٤ جنيهات وينتهى عند ١٢ جنيه وتختلف هذه الأسعار بأختلاف نوع دسته الأقلام.

على نفس المنوال قال أحمد أبو جبل رئيس شعبة الأدوات المكتبية بغرفة تجارة القاهرة إن أسعار الأدوات المكتبية ارتفعت بنحو ٢٠٪ نتيجة ارتفاع أسعار الدولار لافتا إلى أن منتجات الصين تمثل الصدارة بنسبة تصل إلى نحو ٨٥٪ من احتياجات السوق.

وأضاف أبو جبل أن هناك ارتفاعا فى أسعار الأدوات المدرسية التى يتم استيرادها من دول الاتحاد الأوروبى حيث ارتفع سعر الاستيكات الإسبانى والفرنساوى من ٢٤ جنيها إلى ٢٨ جنيها للدستة، وتتراوح أسعار المساطر على حسب دولة المنشأ فالهندى يصل سعرها إلى ٩ جنيهات للدستة والإندونيسى ١٢ جنيها أما سعر الأقلام الصينى الرصاص فيبلغ ٦٠ جنيها لـ١٢ دستة

وقال ايضا انه يقوم ببيع البراية الواحدة بجنيهن وينتهى السعر عند ٥ جنيهات وتختلف على حسب شكل البراية بينما طقم الهندسه هناك نوع بـ ٨ جنيهات ونوع بـ ١٠ جنيهات

بسمة رمضان



10 نقاط قوة يدخل بها الإقتصاد المصرى عام 2022

أبو بكر الديب: الإصلاحات الهيكلية والإستثمارات الحكومية وإستقرار سعر الصرف أهم العوامل

قال أبوبكر الديب، مستشار المركز العربى للدراسات والباحث فى الإقتصاد السياسى والعلاقات الدولية، إن عام ٢٠٢١، شهد تقدم مصر لتصبح ثالث أكبر اقتصاد عربي، بعد السعودية والإمارات، مؤكد أنها تستعد لعام ٢٠٢٢ بـ ١٠ نقاط قوة ما يجعل العام المقبل عام الإزدهار وشعور المواطن بالإصلاحات الإقتصادية.

وأضاف، مستشار المركز العربى للدراسات، إن الإستثمارات الحكومية المستهدفة ضمن خطة العام المالى الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢١، والتى تبلغ ١,٢٥ تريليون جنيه ستسرع من معدلات تنفيذ المشروعات القومية الكبرى، التى كلف بها الرئيس عبد الفتاح السيسى ولا سيما المشروع القومى لتطوير القرى المصرية، مشيرا إلى أن هـذه الإستثمارات ستنعش قطاعات الصحة والتعليم وتحمى الإقتصاد من التداعيات السلبية لكورونا.

وأضـاف الديب، أن ضخ حزمة ضخمة من الإستثمارات الضخمة خلال عام ٢٠٢٢/٢٠٢١ سيعمل على تحريك الاقتصاد ودفع عجلة الإنتاج فى مختلف القطاعات، لتحقيق التنمية المستدامة فى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث أن الخطة تتضمن تخصيص ٣٥٨ مليار جنيه كإستثمارات للجهاز الحكومى، وضخ ٢٦٩ مليار جنيه للهيئات الإقتصادية العامة، وتوجيه ٣٨٪ من الإستثمارات للقطاعات السلعية من زراعة وصناعة وطاقة وتشييد وبناء، وتوجيه ٣٥٪ لقطاعات الخدمات الإنتاجية من نقل وتخزين وتجارة، و٢٧٪ لقطاعات التعليم والصحة والبحث العلمى وقطاعات أخري.

وأشار الباحث فى الشئون الإقتصادية، إلى أن ضخ استثمارات ضخمة تأتى استكمالا لما حققه برنامج الإصلاح الإقتصادى الذى بدأت فيه الحكومة قبل ٥ سنوات، وذلك من خلال الحفاظ على المكتسبات التى تحققت فى المؤشرات الإقتصادية وبيئة الأعمال، حيث أطلقت الحكومة البرنامج الوطنى للإصلاحات الهيكلية، والذى يركز على إعادة هيكلة وتطوير العديد من القطاعات بما يحقق التنمية المستدامة للإقتصاد المصرى إلى التنافسية عالميا دون المساس بالوضع المادى للمواطن المصري، حيث يمكن للخطة توفير ملايين فرص العمل فى قطاع الزراعة، فى ظل التحديات التى يواجهها العالم سواء ارتفاع النفط وتباطؤ حركة التجارة الدولية، على حد قوله.

وأشار مستشار المركز العربى للدراسات، إلى تصريح وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية إلى أن الحكومة تعتزم ضخ استثمارات ضخمة خلال ٢٠٢٢/٢١، كحزمة تحفيزية لتحريك الإقتصاد ودفع عجلة الإنتاج والتشغيل فى كافة القطاعات حيث يتم تخصيص نحو ٣٥٨ مليار جنيها كإستثمارات للجهاز الحكومى، ٢٦٩ مليار جنيها للهيئات الإقتصاديّة العامة.

وتوقع الديب، وصول ناتج مصر المحلى الإجمالى إلى ٣٩٤,٣ مليار مقابل ٣٦١,٨ مليار دولار فى ٢٠٢٠ .

وقال إن مصر دخلت أزمة كورونا وهى تتمتع بوضع اقتصادى جيد، بفضل الإصلاحات التى نفذتها منذ عام ٢٠١٦، واستطاعت الوصول إلى التوازن بين الإنفاق المستهدف لحماية المصروفات فى القطاع الصحى والإجتماعى وبين تحقيق الإستدامة المالية مع إعادة بناء الإحتياطيات الدولية مع تخصيص ٦,١٣ مليار دولار (١٠٠ مليار جنيه) أو ١,٨٪ من الناتج المحلى الإجمالى للتخفيف من الآثار الإقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا، كما تمت زيادة المعاشات بنسبة ١٤٪، وتم التوسع فى برامج التحويلات النقدية الإجتماعية المستهدفة، ودشنت الحكومة مبادرة لدعم العمال غير النظاميين فى القطاعات الأكثر تضررا وتشمل ١,٦ مليون مستفيد.

التاسعة عربيا فى دخل الفرد

وأوضح مستشار المركز العربى للدراسات، أنه بسبب ارتفاع عدد سكان مصر فإنها تأتى فى المرتبة التاسعة من حيث قيمة نصيب الفرد من الناتج عربيا بعد كل من قطر والإمارات والكويت والبحرين والسعودية وعمان والعراق والأردن على الترتيب، وفقا لتقديرات فوربس وطبقا لتوقعات صندوق النقد الدولى فسيحقق الإقتصاد المصرى "تعافيا قويا" خلال العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢١، ليصل نمو الناتج المحلى الإجمالى إلى ٥,٢٪.

وأشاد الديب بالسياسات التى تبنتها مصر خلال أزمة كورونا بفضل استجابة الحكومة السريعة والحذرة على مستوى السياسات ما ساعد على تخفيف وطأة الأثر الصحى والإجتماعى مع ضمان الإستقرار الإقتصادي، واستمرارية القدرة على تحمل الدين، والحفاظ على ثقة المستثمرين.

وقال إنه حسب صندوق النقد الدولي، سيستمر ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى فى مصر إلى ٣,٨٣ ألف دولار فى العام المالى ٢٠٢١، الذى انتهى فى ٣٠ يونيو الماضي، وهى زيادة بنسبة ٦,٨٪ مقابل ٣,٥٨ ألف دولار العام الماضى و٣,٠١ ألف دولار فى عام ٢٠١٩.

وأوضح أن البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية توقع أن يعود الاقتصاد المصرى لمستوى نمو ما قبل كورونا خلال العام المقبل، ورجح البنك أن يبلغ النمو ٤,٢٪ العام الجارى قبل أن يصل إلى مستوى ما قبل الجائحة خلال ٢٠٢٢ ليبلغ ٥,٢٪ ومن المتوقع أن يصل النمو إلى ٥,٢٪ العام المقبل، وهو ما يقترب من مستوى النمو الذى حققه الإقتصاد العام الماضى الذى شهد بداية تفشى الجائحة وتعد مصر بين الإقتصادات القليلة التى حققت نموا إيجابيا خلال ٢٠٢٠.

وأضاف مستشار المركز العربى للدراسات، أن صافى الاستثمار الأجنبى المباشر حقق بالفعل المستهدفات الحكومية، إذ يواصل التعافى من المستويات المتدنية التى وصل إليها بسبب الوباء وبلغت التدفقات الأجنبية ٣,٤ مليار دولار خلال الستة أشهر الأولى من العام الجاري، ارتفاعا من ٢,٥ مليار دولار فى النصف الأول من ٢٠٢٠ ومن المتوقع أن ينمو صافى الاستثمار الأجنبى المباشر بعد ذلك إلى ٧ مليارات دولار فى العام المالى ٢٠٢٢/٢٠٢١.

وأشار الى استطلاع أجرته رويترز أظهر أن الاقتصاد المصرى من المتوقع أن ينمو بمعدل ٥,١٪ فى السنة المالية حتى يونيو ٢٠٢٢ وأن يتسارع النمو إلى ٥,٥٪ فى العامين التاليين مع استمرار انتعاش قطاع السياحة وتراجع تأثيرات جائحة فيروس كورونا.

وقال إن المتابع للبيان الختامى لمشروع خطة التنمية للعام المالى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، والذى ألقته الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مؤخرا خلال الجلسة العامة لمجلس النواب، يمكن أن يرصد ١٠ مبشرات و٥ تحديات، حيث تكشف الخطة جهود الصحة لمواجهة كورونا واستيعاب الزيادة المطردة للطلاب فى ظل الإكتفاء باختبارات شهر أبريل لسنوات النقل فيما عدا الشهادتين الإعدادية والثانوية والتوسع فى التعليم "أون لاين" فضلا عن تطوير منظومة النقل كما يمكن للخطة توفير ملايين فرص العمل فى قطاع الزراعة، فيما تواجه تحديات منها ارتفاع النفط وتباطؤ حركة التجارة الدولية وعجز الموازنة وأعباء الدين وتحقيق الاستقرار فى ليبيا.

مبشرات

من بين هذه المبشرات، حسب مستشار المركز العربى للدراسات: رصد استثمارات حكومية لوزارة الصحة والسكان تتجاوز ٤٧,٥ مليار جنيه بنسبة نمو ٢٠٥٪، وذلك فى إطار الإرتقاء بالخدمات الصحية وهو ما يكشف حرص الدولة على النهوض بصحة المواطنين.. كما ارتفعت موازنة الصحة من ١٥.٣ مليار للصحة العام الماضى إلى ٤٧.٤ مليار هذا العام ما يكشف اهتمام الدولة بهذا القطاع الهام والحيوي، حيث حققت تقدما ملحوظا وعملت على اتجاهين الأول إعادة تأهيل البنية التحتية الصحية وتطويرها لتواكب التطور فى أداء الخدمة الصحية من خلال تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل الجديدة، والثانى إطلاق حزمة من الإصلاحات الصحية لتوفير الخدمة للمواطن بشكل سريع فى ظل تطبيق معايير الجودة المتبعة عالميا بهدف تحقيق رضى المريض عن الخدمة وكشفت أزمة فيروس كورونا عن قدرة مصر فى مواجهة الوباء والذى أربك الأنظمة الصحية فى أكثر الدول تقدما.

وأوضح أن التأمين الصحى الشامل جاء ليكشف رغبة الدولة فى تطوير الملف الصحى والذى قد بدأ بمحافظة بورسعيد وانتفع به ما يقرب من مليون مواطن بالمحافظة وخلال عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى أنفقت الدولة ١٢٠ مليار جنيه استثمارات لتحسين منظومة الصحة ونفذت مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء على فيروس سى وأجرت ٤١٣ ألفا و٢٠١ عملية جراحية ضمن القضاء على قوائم الإنتظار ومؤخرا افتتحت مدينة الدواء العالمية لتحقيق الريادة وتوفير الدواء محليا وتصدير الفائض للخارج.

ومن المبشرات أيضا، زيادة ٢٨٥ فدانا للرقعة الزراعية فى مصر بخطة ٢٠٢١، مضيفا أن مشروعات السيسى الزراعية بربوع مصر وعلى رأسها "المليون ونصف المليون فدان" و"الدلتا الجديدة" بمساحة مليون فدان فى الساحل الشمالى الغربى توفر نحو ١٠ ملايين فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة بحلول عام ٢٠٢٥، وتعمل على تحقيق اكتفاء ذاتى من الغذاء، وتحقيق الأمن الغذائي.

وهذه المشروعات تمثل نقلة زراعية وعمرانية كبيرة لمصر وتنقلنا من ضيق الوادى إلى رحابة تعمير الصحراء، متوقعا أن تصل المساحة الزراعية فى مصر إلى ١٠ ملايين فدان بحلول عام ٢٠٢٥ ومضاعفة الإنتاجية من الفدان بعد استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وترفع سياسات السيسى مساحة الأراضى الزراعية بنسبة تزيد عن ٤٠ ٪، وتهدف الحكومة إلى التوسع الأفقى والرأسى إضافة إلى أنه يسهم فى تقليل الفجوة الغذائية، وتكوين وإنشاء مجتمعات زراعية وعمرانية جديدة تتسم بنظم إدارية حديثة.

كما تضم مجمعات صناعية تقوم على الإنتاج الزراعي، وتوفر فرص العمل الجديدة، واستيعاب الزيادة السكانية فى الدلتا والوادى من شباب الخريجين فى قرى متطورة وحديثة، وتعويض الفقد فى الأراضى الزراعية من البناء الجائر، وزراعة القمح والفول والعدس والأعلاف والبرسيم والذرة وفول الصويا التى تقوم عليها مشروعات الإنتاج الحيوانى وصناعة الزيوت، وتنفيذ توجيهات الرئيس بالبدء بمشروعات شباب الخريجين بنظام يستوعب التكنولوجيا الحديثة من رى مطور وتكنولوجيا متطورة.

وقال أنه لم تزد مساحة الأرض المزروعة منذ عام ١٩٥٢، والآن وصلت إلى ٩ ملايين و٢٧٠ ألف فدان، منها ٦ ملايين و٩٥ ألف فدان بالأراضى القديمة، و٣ ملايين و١٧٥ ألف فدان أراضى مستصلحة.

وأوضح أن ثالث هذه المبشرات هو رصد ٢٤٥ مليار جنيه كاستثمارات كلية مستهدفة فى مجال النقل خلال عام الخطة، وهو ما يكشف خطة الدولة الطموحة لتطوير البنية التحتية للنقل.

ورابع هذه المكاسب حسب أبوبكر الديب وهى خطة تنمية الأسرة التى تستهدف الارتقاء بجودة حياة المواطن واستدامة عملية التنمية، فى ضوء النمو السكانى السريع، والذى يضغط على سوق العمل وعلى الطاقة الاستيعابية للنشاطات الاقتصادية، وكذلك الخدمات المقدمة للمواطنين لذا تسعى الدولة لتناول القضية السكانية بشكل شامل ومحوري.

ويتمثل خامس المكتسبات فى تحقيق التمكين الإقتصادى للسيدات فى الفئة العمرية من ١٨- ٤٥ سنة من خلال العمل وكسب الرزق والاستقلالية المالية، ورفع وعى المواطن المصرى بالمفاهيم الأساسية للقضية السكانية وبالآثار الاجتماعية والاقتصادية للزيادة السكانية من خلال استهداف السيدات والشباب المقبلين على الزواج.



وأما سادس هذه المكتسبات حسب مستشار المركز العربى للدراسات فتتمثل فى تطوير المنظومة التعليمية حيث تم رصد استثمارات لها تزيد عن ٥٦ مليار جنيه لإتاحة وتحقيق فرص تعليمية متكافئة للجميع وتحقيق الجودة الشاملة للنظام التعليمى والملاحظ فى جهود الدولة لتطوير التعليم هو رفع المخصصات المالية له من ٤١مليار جنيه العام الماضى إلى ٥٦ مليار جنيه هذا العام، وفقا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى بأن نكون مجتمعا مصريا يتعلم ويفكر ويبتكر، من أجل تغيير المنظومة بأكملها لتتحول من "التعليم" إلى "التعلم"، ووضع الطلاب على مسار التقدم المعرفي، وربما من فوائد جائحة كورونا أنها سرعت من عملية تطوير التعليم والاعتماد على التعليم عن بعد أو التعليم أون لاين والتفكير خارج الصندوق لاستيعاب الطلاب والتلاميذ فى ضوء الزيادة السكانية المضطرة أو المتزايدة.

وعملت الدولة على تطوير منظومة التعليم الفنى والتى وإنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية، وإنشاء الهيئة المصرية لضمان جودة التعليم والاعتماد للتعليم التقنى والفنى "اتقان"، فالتعليم الفنى هو أساس تطوير الصناعة وتوفير أيدى عاملة ماهرة للعمل بالسوق الداخلى والتصدير للخارج.

وتركز خطة التنمية على تطوير منظومة التعليم، خاصة قبل الجامعى، فى إطار الجهود التى تبذلها الدولة لتطوير المنظومة، وتطبيق التعليم عن بعد، وتطوير البنية التحتية لاستيعاب تطبيق الأساليب التكنولوجية الحديثة فى المنظومة، وتستند على ثلاثة محاور أساسية، تتضمن إتاحة وتحقيق فرص تعليمية متكافئة للجميع دون تمييز، من خلال الاستيعاب الكامل لكافة التلاميذ، والاهتمام برياض الأطفال، بتعليم الفتيات وذوى القدرات الخاصة، والتركيز على محو الأمية وتعليم الكبار، وثانيا تحقيق الجودة الشاملة للنظام التعليمى من خلال تأهيل المدارس للاعتماد التربوى وتطوير المناهج ونظم الامتحانات والتقويم وتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العملية التعليمية، بالإضافة إلى تطوير التعليم الفنى ورعاية الموهوبين والمتفوقين، وثالثا رفع كفاءة النظم الأساسية الداعمة للتعليم من خلال توسيع المشاركة المجتمعية وعدالة توزيع الخدمة التعليمية وتطوير دور مؤسسات البحث العلمى فى مجال التعليم ما قبل الجامعي، من أجل النهوض بخدمات التعليم وتطويرها وتعزيز تنافسيتها لتتلاءم مع متطلبات العصر ولتتصدى بصورة حاسمة للتحديات التى تواجه المنظومة التعليمية فى مصر، كارتفاع كثافة الفصول ومعدلات التسرب من التعليم وارتفاع نسب المناطق المحرومة من التعليم وضعف المكون التكنولوجى بالمدارس وقصور الإمكانيات والتجهيزات اللازمة للمدارس الفنية وضعف المناهج الدراسية والحاجة لتطوير قدرات المعلمين لتتواءم مع التطورات التقنية فى العلوم والحاجة إلى تفعيل برامج محو الأمية للوصول إلى هدف "قرية بلا أمية" .

وقال الديب أن وزارة المالية خصصت مؤخرا ٢,٥ مليار جنيه لحافز تطوير التعليم قبل الجامعى العام والأزهرى لصفوف رياض الأطفال والأول الثانى والثالث والرابع الابتدائى خلال موازنة الدولة للعام المالى المقبل ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

وتعمل الدولة على تطوير التعليم العالى حيث تم إنفاق ١٥٠ مليار جنيه لتطويره وإنشاء الجامعات التكنولوجية.

والمكتسب الثامن يتضمن استهداف زيادة الصادرات الصناعية غير البترولية بنسبة لا تقل عن ١٠٪ العام المقبل، مع تقديم الدعم للشركات المصدرة وخاصة الشركات المتوسطة والصغيرة.

والمكتسب التاسع حسب الديب هو مبادرة حياة كريمة وهى مشروع تنموى غير مسبوق، فى إطار تحسين حياة المواطنين، حيث تعمل الدولة على تنفيذ عدد من المبادرات المهمة، منها مبادرة حياة كريمة، وهى أكبر المبادرات التنموية فى تاريخ مصر بل والعالم، للارتقاء بكافة الجوانب المتعلقة بمستوى معيشة المواطن المصرى كالصحة، والتعليم، ومياه الشرب، والصرف الصحي، ورصف الطرق، والرياضة والثقافة، وشملت الخطة رصد ٤٣ مليار جنيه استثمارات كلية بقطاع الكهرباء بموازنة ٢١/٢٠٢٢، لتنفيد عدد كبير من المشروعات فى قطاع الكهرباء ضمن الهدف الأكبر لتحويل مصر إلى محور اقليمى مهم للطاقة.

٥ تحديات

وتعد الخطة مهمة واستثنائية وتخالف النمط التقليدى حيث لأول مرة تتجاوز الاستثمارت تريليون جنيه، والمتابع للخطة سيجد هناك ٥ تحديات تواجه الخطة أهمها التغلب نهائيا على تداعيات كورونا وقد نجح الاقتصاد المصرى فى امتصاص جزء كبير من هذه التداعيات من خلال تنفيذ الحكومة عدد من الإصلاحات، من خلال المرحلة الأولى للبرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادى والاجتماعى الذى شرعت فيه منذ نوفمبر ٢٠١٦، والذى أدى إلى تحقيق معدلات نمو عالية واستقرار كلى ما انعكس على المؤشرات الإيجابية للاقتصاد كتراجع التضخم والبطالة وارتفاع الإحتياطى النقدى الأجنبي.

وأشار إلى أنه من التحديات أيضا تباطؤ الاقتصاد العالمى بعد دخول عدد من الاقتصاديات دائرة الإغلاق بسبب الجائحة، وننتظر اكتمال مرحلة توزيع اللقاحات لعودة حركة التجارة العالمية إلى مستوياتها الطبيعية كما أن الاستقرار السياسى فى ليبيا واكتمال العملية السياسية هناك بعد اجراء الانتخابات وإطلاق مرحلة اعادة الإعمال التى تتكلف استثمارات بـ١٠٠ مليار دولار سينعش الاقتصاد المصرى بشكل كبير حيث تشارك مصر بقوة فى عملية اعادة الأعمال من خلال أكثر من ٢ مليون عامل مصرى يمكنهم التوجه لليبيا مع العديد من الشركات للمشاركة فى اعادة الإعمار.

ورابع هذه التحديات هو ارتفاع أسعار البترول عالميا وهو الأمر الذى يضغط على الموازنة المصرية فكل دولار زيادة فى البترول يكلف الموازنة عجزا بقيمة ٢,٣ مليار جنيه.

وخامس التحديات هو استمرار ارتفاع عجز الموازنة العامة فرغم انخفاض نسبة العجز خلال العام المالى السابق، فإن نسبة هذا العجز إلى الناتج المحلى الإجمالى ما زالت مرتفعة بالمقاييس الدولية، وزيادة أعباء خدمة الدين.

وقال إن الدولة المصرية تمكنت من تحقيق استقرار اقتصادى من خلال سياسات استندت على أسس قوية وأبعاد استراتيجية، أتت ثمارها فى مكتسبات الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية وعمليات التنمية الجارية على مختلف المحاور والاتجاهات، على النحو الذى ساعد فى استدامة تحسن المؤشرات الاقتصادية، وجعل الاقتصاد الوطنى قادرا على مواجهة التحديات وتحمل الصدمات الداخلية والخارجية فى ظل ما يتمتع به من مرونة وتنوع، وهو الأمر الذى انعكس على رؤية المؤسسات الدولية للاقتصاد المصرى ووضعه فى مراكز متقدمة فى التصنيفات العالمية، وإعطاء نظرة إيجابية ومتفائلة حول مستقبل أدائه خلال السنوات القادمة.

تقرير: آمال عبد الله

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

من قتلوا رضع عين الحلوة تحتك./ من قصف الدمور/ من احرق صور/ من أمطر
ألاف قنابله العنقودية فى ارنون وخلده تحتك/ من دفن النبطية فلم تدفن/ بالضبط هو
الآن هنالك تحتك/ افتح أبواب جهنم يا نسر

خبيرة أسواق مال توضح السبب فى صنع الفقاعة السعرية



تقول خبيرة أسواق المال رانيا الجندى، هناك سؤال لابد من أن نسأله لأنفسنا وهو من صنع الفقاعة السعرية؟ حيث علينا تحليل الوضع لمحاولة الفهم، فقد بدأ مؤشر egx٧٠ بمنهجيته الجديدة فى ٢ فبراير ٢٠٢٠ حيث أصبح متساوى الأوزان، أى الوزن النسبى ١,٤٣ ٪ للسبعين شركة المدرجة داخل المؤشر.

وأضافت: كان هذا المؤشر سابقاً يتحرك فى شكل موجات الماء التى لاتعكس الوضع الذى هو عليه، وبعد التعديل أصبح المؤشر أكثر وضوحاً عما سبق حيث لايرتكز على صناعة بعينها كما فى الثلاثيني.

وتم احتساب المؤشر بأثر رجعى إبتداء من يناير ٢٠٠٨. فقرأ المؤشر التعديل فى جلسة ٢ فبراير ٢٠٢٠ أول يوم للمنهجية الجديدة عند ١،٢٧٨نقطة. ونقاط المؤشر الحالية مع منتصف جلسة الأربعاء تسجل ٢،١٠٧ نقطة. أى لم تتضاعف أرقام المؤشر خلال العام خاصة بعد نزيف الدماء الذى سال بسبب التحديات بين صانعى أسهم السبعينى والقائمين على إدارة المنظومة، والمدافعين عن ضرائب العملاء بدون ترشيح من العملاء. وقد سجل المؤشر فى أعلى نقاطه قرابة ٣٠٠٠ نقطة، ولحقت بالمؤشر خسائر فادحة من تصريحات عن أكواد سرية وتلاعبات بالأسعار. وأشعر أن المسؤولية ليست على عاتق المتلاعب، قدر ماهى تصف القائمين إما بالتستر أو الإنشغال طويل المدى. فنُشرت قائمة بالأسهم التى حدث بها تلاعب وأبلغت النيابة العامة والتحقيقات عن هؤلاء المتورطين.

وأوضحت، ان تحميل المسؤولية لصغار المستثمرين الخاسرين، المشترين لتلك الأسهم أملاً فى الربح غير عادل. وتساءلت أليس لدى سوق المال جهاز حماية مستهلك يرد حقوق الخاسرين من الذين تركوا المتلاعبين يحركون السوق منذ أزمة كرونا بالسيوله التى يمتلكونها إلى الآن.

وفى قراءة سريعة لأرقام المؤشرات العالمية على مدار العام، المؤشر العام السعودى حقق ١١،٨١٢ حيث صعد من٨،٣٧٦. مؤشر دبى حقق ٣،١١٩ من ٢،٢٢٣. مؤشر أبو ظبى حقق ٨،١٩٦ من ٤،٦٣٨. مؤشر الداو جونز حقق ٣٦،٣١٩ من ٢٨،٩٠٢. أعتقد أن هذه الأسواق لاتعتمد على التسعيرة الجبرية لأسواق المال، وتحاول جذب مستثمرين أجانب بشتى الطرق، وتضع يدها بيد المستثمر المحلى وصناع السوق. وللعلم العملات الرقمية التى لا تعتمد على أصول حقق أشهرها البيتكوين ٦٨،٤٩٣ من ١٥٢٨١ خلال العام.

من صنع فقاعة سوق العقارات؟ سعر أسهم العقارات التى تمتلك أصولا أقل من أسعارها منذ ١٠ أعوام، وسعر متر الأرض أصبح يتجاوز ٣٠،٠٠٠ جنية مصرى للمتر من أصل ٣،٠٠٠ جنية مصرى منذ نفس الفترة.

وقالت الجندي: وبنظرة لقيمة الجنية المصرى الآن مقوماً بالدولار نجد أنه عند سعر ١٥،٧٠، ومنذ عشر أعوام كان يُقدر بحوالى ٦ جنيهات.

وقد تم نشر أن ٣٨ شركة مدرجة فى البورصة المصرية قد ارتفعت أسعارها بنسبة ٣٨٣٪ وبالتالى تضخمت قيمها من ٢,٨ مليار إلى ١٣,٧ مليار جنيه فى ٢٠ شهراً. فلديكم المعطيات أعلاه عن أسعار العملات المُخلّقه من لاشئ وأقل من السنت الواحد إلى ٦٨ الف دولار أى ماقيمته أعلى من المليون جنيه مصرى للعملة الواحدة.

آمال عبدالله

موظفة بـ «الصحة» تستغيث بالرئيس لعلاجها بعد تعنت «التأمين الصحي»!



أرسلت موظفة بوزارة الصحة رسالة استغاثة للرئيس عبدالفتاح السيسى طالبة نجدتها من تعنت مسؤولى التأمين الصحى.

تقول الموظفة فى رسالتها: «ناهد حمدى ٥٠ عاما أعمل موظفة بوزارة الصحة لأكثر من ٢٧ عاما؛ لم ألجا للعلاج فى هيئة التأمين الصحى والتى يقتطع من مرتبى بصفه مستمرة مقابل خدمتها إلا عندما اكتشفت بعد وصولى الخمسين بأنى مصابه بالسرطان؛ ولأن تكلفة علاجه او التعايش معه باهظة بدأت ألجأ الى نظام العلاج فى التأمين الصحى وهنا بدأت المأساة.

لك أن تتخيل مريض سرطان يلهث وراء العلاج من مكتب تأمين صحى فى رمسيس إلى مستشفى تأمين صحى فى صيدناوى بالقاهرة إلى عيادة كشف وتشخيص خارجية للعرض على الاستشارى فى نفس الكيان؛ ودوامة تطول لأكثر من شهرين للتشخيص ثم الكشف ثم التحاليل ثم الاشعة؛ ومابين الذهاب والعودة مع المرض اللعين يمر الوقت كأنه دهر .

٣ شهور مرت على معرفة أنى أعانى من سرطان، وبعد العرض على اللجنة العليا للدواء أقرت بأنه يجب صرف الدواء الذى يوقف انتشار السرطان فى جسدى وتقوية المناعة مع بعض المسكنات؛ لكن المسؤول يظل يتعسف ولا يوافق على صرف الجرعة العلاجية.

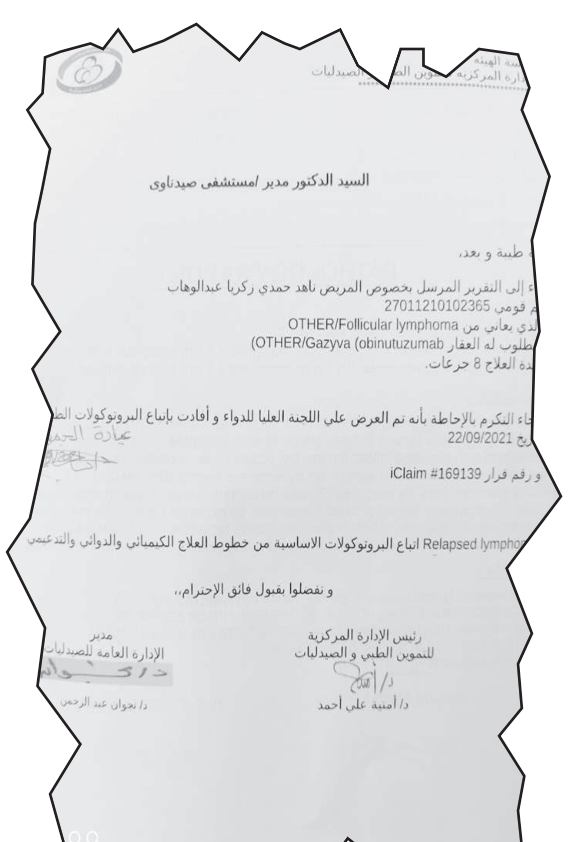
التمويل الطبى بهيئة التأمين الصحى دولة داخل الدولة؛ لا يبالى بحالة المريض وظروفه الصحية والنفسية والمادية ويرد على مريضة السرطان بالقول:»مش هنصرف جرعة العلاج» لماذا؟ يجيب: «هوه كده وخلاص». هل يظل الموظف يدفع للتأمين الصحى طول فترة عمله، وعندما يمرض لا يقدم له التأمين الصحى أى خدمة؟! مع أن كل علاجه مسكنات وأدوية تمنع انتشار المرض فى الجسد الهزيل!»

وكانت المحكمة الإدارية العليا قد قضت فى حكم نهائى سابق؛ برئاسة المستشار سيد سلطان نائب رئيس مجلس الدولة برفض الطعن المقام من هيئة التأمين الصحى وتأييد الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى بكفر الشيخ بإلزام الهيئة بعلاج موظفة من مرض السرطان مجانا.

وكانت محكمة القضاء الإدارى فى كفر الشيخ برئاسة المستشار الدكتور محمد عبدالوهاب خفاجى نائب رئيس مجلس الدولة قد قضت بوقف تنفيذ قرار هيئة التأمين الصحى بالامتناع عن صرف الدواء والحقن اللازمة لعلاج موظفة بإدارة التموين الدوائى بمديرية الشؤون الصحية بكفر الشيخ والمصابة بورم سرطانى بالثدى الأيمن مع ثانويات بالرئتين والعظام وعرض حالتها الطبية على الطبيب المختص بالتأمين الصحى دوريا لتقرير مدى حالتها الصحية فى ضوء ما يسفر عنه تناول ذلك الدواء.

وقالت محكمة القضاء الإدارى فى حكمها أن الدفع المبدى من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحى بعدم قبول الدعوى لعدم تقديم ما يفيد عرض نزاعها على اللجان المنصوص عليها بالمادة ١٥٧ من قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥، فإن ذلك مردود بأن المنازعة تقديم دواء معين للمريض لا يعد منازعة فى تطبيق القانون، بل إن كلا من المريض والهيئة العامة للتأمين الصحى متفقان على تطبيق القانون المذكور، لكن الخلاف بينهما فى سبيل تقديم هذا العلاج وطريقته، ومن ثم فهى لا تدخل ضمن المنازعات التى يتعين عرضها على اللجان المشار إليها، مما يتعين معه رفض هذا الدفع .

واختتمت المحكمة أن التضامن الاجتماعى والعدالة الاجتماعية هما القاسم المشترك فى حياة المرضى وأن الهيئة العامة للتأمين الصحى ملزمة برعاية المؤمن عليهم رعاية صحية وعلاجية كاملة بما فى ذلك صرف الدواء، وهذا الالتزام لا ينفك عنها مقابل ما يدفعونه من اشتراكات التأمين الصحى التى تخصم من رواتبهم شهريا، ومن ثم وجب على تلك الهيئة القيام بهذا الالتزام دون التفضل به أو التنصل منه، فحق المريض فى العلاج تتوقف عليه حياته ويعلو على كافة الحقوق خاصة وأن دخل المدعية وهى صيدلانية بمديرية الشؤون الصحية لا يكفى لتحمل نفقات تلك الأدوية بشكل دورى، مما يجعل امتناع التأمين الصحى عن صرف تلك الأدوية قراراً سلبياً مخالفاً لحكم القانون.



الإدارة المركزية للتموين الطبي والصيدليات

السيد الدكتور مدير /مستشفى صيدناوى

... طيبة و بعد،

... إلى التقرير المرسل بخصوص المريض ناهد حمدي زكريا عبدالوهاب
... قومى 27011210102365
... الذي يعاني من OTHER/Follicular lymphoma
... المطلوب له العقار OTHER/Gazyva (obinutuzumab)
... مدة العلاج 8 جرعات.

... التكرم بالإحاطة بأنه تم العرض علي اللجنة العليا للدواء و أفادت بإتباع البروتوكولات ...
... 22/09/2021
و رقم قرار iClaim #169139

Relapsed lymphoma اتباع البروتوكولات الاساسية من خطوط العلاج الكيميائى والدوائي والتدعيمي

و تفضلوا بقبول فائق الإحترام،،

مدير الإدارة العامة للصيدليات	رئيس الإدارة المركزية للتموين الطبي و الصيدليات
د/ نجوان عبد الرحمن	د/ أمنية علي أحمد

فدوى مجدى

خبير اقتصادي يكشف أسباب زيادة الصادرات المصرية لـ 34.4 مليار دولار



قال أشرف غراب، الخبير الاقتصادي، نائب رئيس الاتحاد العربي للتنمية الاجتماعية بمنظومة العمل العربي بجامعة الدول العربية لشؤون التنمية الاقتصادية، أن زيادة حجم الصادرات المصرية رغم جائحة كورونا خلال عام ٢٠٢٠/٢٠٢١ بنسبة ١٨,٢٪ لتسجل ٣٤,٤ مليار دولار، مقارنة بـ ٢٩,١ مليار دولار خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتحقيقها خلال الـ ٧ أشهر الأولى من العام الجاري زيادة بنسبة ٣٥,٥ ٪ لتسجل ٢٢,٥ مليار دولار، هو إنجاز كبير يضاف إلى نجاحات الاقتصاد المصري، موضحا أن هذا يرجع إلى الإرادة السياسية لتحفيز وتنمية الاستثمار وزيادة ضخ المزيد من الاستثمارات للتوسع في المشروعات الانتاجية ذات العائد الاقتصادي الكبير .

وأضاف غراب، أن الحكومة المصرية انتهجت عددا من السياسات لدعم الصادرات عن طريق اطلاق برنامج دعم وتنمية الصادرات الجديد والذي يستمر لمدة ٣ سنوات، حيث تم زيادة نسب مساندة الشحن البري والبحري والجوي للصادرات إلى أفريقيا لتصل لحوالي ٨٠٪ ، إضافة إلى زيارات الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال الفترات السابقة والحالية للدول الخارجية لتعزيز العلاقات الدولية الاوروبية والأفريقية وغيرها لزيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول العالم ،هذا بالإضافة إلى تشجيع المصدرين ورد الأعباء التصديرية المتأخرة لهم منذ سنوات لتشجيع الصناعة وزيادة الإنتاج، إضافة إلى أن مصر اتخذت سياسة اقتصادية ناجحة لزيادة عائد الناتج المحلي الاجمالي وزيادة جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وزيادة الصادرات .

وأشار غراب، إلى تحرك الدولة في اتجاه توطين العديد من الصناعات والتي بدأت بالفعل في كثير من المجالات، إضافة إلى توطين مستلزمات وخامات الإنتاج للاعتماد كليا على إخراج منتج محلي مصري الصنع بنسبة ١٠٠ ٪، إضافة إلى تنمية ودعم الدولة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وتسويق منتجاتها وفتح باب التصدير أمامها، كل ذلك كان سببا من أسباب زيادة الصادرات وسيكون السبب الرئيسي لزيادتها خلال الفترات القادمة للوصول بها الى ١٠٠ مليار دولار وفق توجهات القيادة السياسية .

وأوضح غراب، أن هناك العديد من العوامل اتخذتها الحكومة وتنفذها وزارة التجارة والصناعة لزيادة الصادرات منها زيادة المعارض التجارية والبعثات التجارية في الدول الخارجية خاصة الدول الافريقية للتسويق والترويج للمنتج المصري، إضافة إلى التوسع في فتح أسواق جديدة وغزو أسواق القارة السمراء وهذا متاح لنا بسبب انضمام مصر لاتفاقية الكوميسا والتي تمكننا من التصدير لـ ١٨ دولة عربية وافريقية بدون رسوم جمركية، إضافة لاتفاقية التجارة الحرة الافريقية، موضحا أن حجم التبادل التجاري بين الدول الأوروبية بلغ ٧٠ ٪ بينما بين الدول الإفريقية تمثل ١٨ ٪ فقط وهذا حجم صغير، وبتفعيل اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية سيزيد حجم التبادل التجاري أكثر .

وتابع غراب، أن وزارة قطاع الأعمال أطلقت خلال الشهور الماضية الكتالوج الإلكتروني والذي يعد مواصفة قياسية وخريطة تعريفية بها كافة بيانات المنتج المصري للترويج له وتسويقه لزيادة الصادرات، إضافة إلى مشروع جسور الذي يقدم خدمات متكاملة للنقل واللوجستيات والترويج والوساطة، إضافة إلى إعادة تشكيل المجالس التصديرية بجميع أنواعها خلال الفترة الماضية، هذا بالإضافة إلى تطوير عدد من الموانئ البحرية لاختصار توقيت الافراج الجمركي لتحسين مناخ الاستثمار وزيادة الانتاج، وتفعيل نظام الشباك الواحد وميكنة خدماته وتطوير البنية الأساسية لتحويل مصر لمركز لوجستي عالمي يزيد الصادرات ويسهل حركة التجارة العالمية.

ولفت الخبير الاقتصادي، إلى أن توجيه الرئيس السيسي بمنع دخول البضائع الغير مطابقة للمواصفات الاوروبية بدءا من مارس المقبل، جعل المنتج المصري مرحب به في الأوساط الأوروبية والأسواق العالمية التي كان لم يصل إليها المنتج المصري من قبل، موضحا أن هذا القرار سيمنع دخول المنتجات المغشوشة التي كانت تدخل كمدخلات انتاج وتضر بالمنتج المحلي وجودته وبالتالي منعها يمنحنا منتج قوي ذات جودة عالمية تنافس المنتجات العالمية والأوروبية .

آمال عبدالله

إزالة تعديات بالمنطقة الصناعية والاستثمارية بالصف.. ورئيس مدينة البدرشين يقود حملة ليلية لتوسعة مدخل المدينة



«شنب» لبائع فول يحمل ليسانس حقوق: «انضم لنقابة المحامين وأساعدك فى العمل بالمحاماة»



رصدت محافظة الجيزة عبر جهاز المنطقة الصناعية والإستثمارية بعرب أبوساعد ومركز ومدينة الصف ٦ حالات تعدي،على أملاك الدولة بالمنطقة الصناعية في إطار توجيهات اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة بالتعامل الحازم حيال هذه التعديات وإزالتها وإتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المخالفين.

وشكلت محافظة الجيزة لجنة برئاسة عبد الله حسين رئيس الجهاز التنفيذى للمنطقة الصناعية والإستثمارية وهشام مصطفى نائب الرئيس ومسئولى الإدارات الهندسية والإشغالات والمتابعة للتعامل مع المخالفات التي شملت رصد القيام ببناء أسوار ومنشأت خرسانية تتراوح مساحتها بين ١٠ آلاف م٢و٢٠ألف م٢ على أراضى أملاك دولة وقد تم إزالة الأسوار بالكامل .بالإضافة إلى إزالة التعدى على أرض أملاك دولة بمساحة ٢٠٠٠ م٢ وقد تمت الإزالة بالكامل وتحرير محضر وإتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال المخالفين .

من جانب اخر، قاد رئيس مدينة البدرشين، محمود زين شنب، حملة بعد الواحدة صباحا، حملة لرفع الاشغالات وتوسعة شارع النيل السعيد الشارع الرئيسي ومدخل مدينة البدرشين وذلك تمهيدا لرصفه، وذلك ما اشاد به اهالي البدرشين حيث انهم منذ زمن بعيد لم يروا رؤساء للمدينة يعملون بهذا الشكل ويتواجدون حتى في الاوقات المتأخرة ، فضلا عن التعبير عن سعادتهم على صفحات التواصل الاجتماعي فيس بوك بتوسعة شارع النيل السعيد حيث انه مطلب دام اكثر من خمسة عشر سنة.

وكان ضمن الباعة الجائلين الشاغلين للطريق احد اصحاب "عربات الفول" تم مصادرة عربته وتحرير محضر اشغال طريق في المجلس وتم تحديد قيمة مالية له لاخراج العربة مع الالتزام بعدم وقوفها مرة اخرى، فتفاجأ رئيس المدينة ان صاحب هذه العربة شاب حاصل على ليسانس حقوق فأعطى له رقمه الشخصي وقال له اسعى ان تنضم لنقابة المحامين وسأساعدك ان تعمل في مكاتب محاماه من المكاتب الكبيرة، وذلك سيكون افضل من هذه المهنة لانك من اصحاب المؤهلات العليا ويزعجني ان تكون بائعا متجولا .

أحمد صلاح سلمان

المشهد
العدد 302 السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

قالت العرب

رشاشاتك يا نسر/ صواريخك.. حبك للدنيا .. غضبك/ ألهب أحزانك .../ غربتك المرة فى صمت العالم/ نارك/ العب لعبتك الربانية على عنق مدافعهم/ وتأرجح نشوانا .. نشوانا ... نشوانا / مثل سكارى العالم قاطبة بين قذائفهم

مظفر النواب

محمد حفظى: هناك أوقات أكون فيها على شفا اليأس



الإنتاج هو العمود الفقرى للعمل الفني، والمنتج يلعب دوراً أساسياً فى صناعة الفيلم أو المسلسل، محمد حفظى واحد من أهم رموز ورواد الإنتاج فى مصر، هو منتج وكاتب سيناريو، قام بتأليف العديد من الأفلام المعروفة مثل (السلم والثعبان وتيتو وفتح عينيك، ثم بدأ الإنتاج السينمائى وقام بتأسيس شركته (فيلم كلينك) وقام بإنتاج نحو ٣٠ فيلما ثم شارك أيضاً فى تأسيس شركة (ميديا كلينيك) للأعمال التلفزيونية وأنتج مسلسلات سابع جار - أنا شهيرة أنا الخائن (٢٠١٧) السهام المارقة (٢٠١٨) زودياك (٢٠١٩) ما وراء الطبيعة - فى كل أسبوع يوم جمعة (٢٠٢٠).

● كيف بدأ شغفك بالسينما؟

- شغفى بالسينما بدأ فى نهاية دراستى الثانوية، فأنا درست فى مدارس وجامعات أجنبية، وكنت أحب الأدب المسرحي، وأخذت عدة كورسات فيه، وعندما سافرت إلى لندن تعرفت على السينما العالمية بشكل أكبر لأن هناك فرصة لمشاهدة أفلام مختلفة ومتنوعة من كافة بلاد العالم وليست هوليوود فقط، ثم تفرغت بشكل أكبر لكتابة السيناريو ولم تكن فكرة الانتاج مسيطرة على فى تلك الفترة.

● لماذا اخترت العمل فى مصر، ولم تعمل فى صناعة السينما الأجنبية خاصة مع تواجدك فى الخارج غالبية الوقت؟

- كان لدى التزام عائلى وعملى يحتم على العودة إلى مصر، ثم أن المجال الفنى وقتها كان يحتاج إلى تطوير ودماء جديدة، فكان هناك فرصة لكى تترك أثراً أكبر وأعمق، ثقافتى مصرية فى الأساس و كنت أريد أن أحكى قصصاً عن مجتمعنا وأعمل كذلك مع صناع سينما مصريين.

● أول تجاربك فى كتابة السيناريو، كانت فيلم السلم والثعبان، ألم ينتابك الخوف من هذه التجربة لأنها كانت مختلفة عن بقية الأفلام المعروضة فى السوق وقتها؟

- إطلاقاً، لأننى كنت أعمل مع مخرج لديه خبرة وتجربة فأعطانى ثقة بأننا نقدم تجربة ناجحة، ناهيك على أن هذا الفيلم يمسنى شخصياً، وأعتبره أكثر الأفلام التى لها علاقة بى وأثرت على كذلك.

● كتبت أعمالا يغلب عليها الطابع التجارى مثل تيتو وملاكى أسكندرية وفتح عينيك، والغريب أنك عندما أتجهت للانتاج لم تنتج نفس النوعية التى كتبتها، ما السبب؟

- معروف عنى إنتاج أفلام مستقلة وذاتية بعض الشيء، وهذه الأفلام صعبة الانتاج وليست سهلة كما يظن البعض وساهمت فى ظهور جيل من المخرجين هم من يحملون راية الأفلام المصرية فى الخارج، بالنسبة للأفلام التى كنت أكتبها أنا أحبها وليس لدى مشكلة معها، لكن هناك غيرى ينتجها، فأنا كنت أشعر أن هناك نقص فى انتاج الأفلام المستقلة، وكلها كانت تجارب فردية، والسؤال الذى كان يلح على هو: كيف نحول هذه التجارب الفردية إلى عمل مؤسسي، والحمد لله وفقت فى هذا الأمر من خلال فيلم كلينك. لأن هذه الأفلام هى التى ستعيش وستبقى فى الذاكرة وهى جزء من قوتنا الناعمة بطبيعة الحال.

● هل هناك أعمال كتبتها ولم تكن راضٍ عنها؟

حدث هذا، وقد يعود لتناول المخرج، أو لأننى كنت أستطيع كتابة السيناريو بشكل أفضل.

● ما أسباب اتجاهك للانتاج؟

- إيمانى التام بدور المنتج وأنه مسئول عن خروج الفيلم بشكل جيد أو سيء، فرؤية وأداء المنتج يؤثران على المنتج النهائي، فأنا كنت أشاهد أفلاما نصوصها ممتازة ولكن عند تحويلها لشريط سينمائى ينتابها بعض القصور، وأحياناً يكون النص جيدا والمخرج جيدا ولكن النتيجة النهائية ليست على المستوى المأمول لضعف الإمكانيات الانتاجية، كل هذه العوامل هى التى دفعتنى لمجال الانتاج.

● تميل فى أعمالك للشباب، أى فريق عمل لك سواء فى الشركة أو فيلم أو فى المهرجان يكون أغلبه من الشباب، وأحياناً يكونون مختلفين سياسياً وفكرياً، ورغم ذلك لا يشغلك الاختلاف الفكرى أو السياسي، هل تحليلى صحيح؟

- صحيح، أنا يهمنى الكفاءة فى الدرجة الأولى، هل هذا الشخص قادر على صناعة فيلم أم لا؟ هذا هو السؤال الأهم، بعيداً عن معتقداته الشخصية أو الدينية، وأحياناً هذا الأمر يسبب لى بعض المشكلات، فالبعض قد يعاتبنى على صناعة فيلم ما توجهات مخرجه السياسية والفكرية مختلفة عن توجهاتهم، لكن فى النهاية توجهات صانع العمل لا تهمنى فى شئ، المهم أن أحترمه كإنسان وكصانع عمل أيضاً.

● الانتاج مليء بالضغوط النفسية والعصبية، لكنك دوما هاديء وتتعامل مع كل الأمور ببساطة وهدوء، حتى لو كنت فى بيئة عمل ضاغطة وصعبة، كيف دربت نفسك على ذلك؟

- صحيح، وهذا يظهر أكثر فى إدارتى لمهرجان القاهرة السينمائي، فأنا أحاول دائماً أن أتعامل مع كل الأمور بهدوء ودون إنفعال، لأننى لو توترت سأؤثر على كلٍ من يعمل معي، فلابد أن أظهر دائماً هادئاً ولو حدثت أزمة يجب أن أبحث سريعاً عن حلول لها بدلاً من التوتر والانفعال. فشطارة المنتج الأساسية بالنسبة لى أن يتعامل مع أى أزمة بهدوء وعقلانية ولو حدثت خسارة يجب أن يحولها لفرصة تحقق له مكسبا فنيا أو ماديا أو إنسانيا فيما بعد.

● كنت ديكتاتورا، وأصبحت تؤمن بالعمل الجماعي، وتستمع لكل الآراء المختلفة، ما سر هذا التحول؟

- فى شركتى «فيلم كلينك»، يعمل معى فريق على أعلى درجة من الكفاءة، نجتمع أسبوعياً ونتناقش فى المشاريع التى ننفذها أو التى تعرض علينا، والفريق هنا أقصد به فريق التطوير وليس المدير المالى أو الشئون القانونية، وأعترف أننى كنت ديكتاتورا فى اتخاذ القرارات فى وقت ما لكن مع الوقت أصبحت أكثر إيماناً بالعمل المؤسسي، والآن فيلم كلينك قائمة على أسلوب مؤسسي، تستطيع أن تستمر حتى لو لم أكن موجوداً أو غائباً لأى ظرف كان.

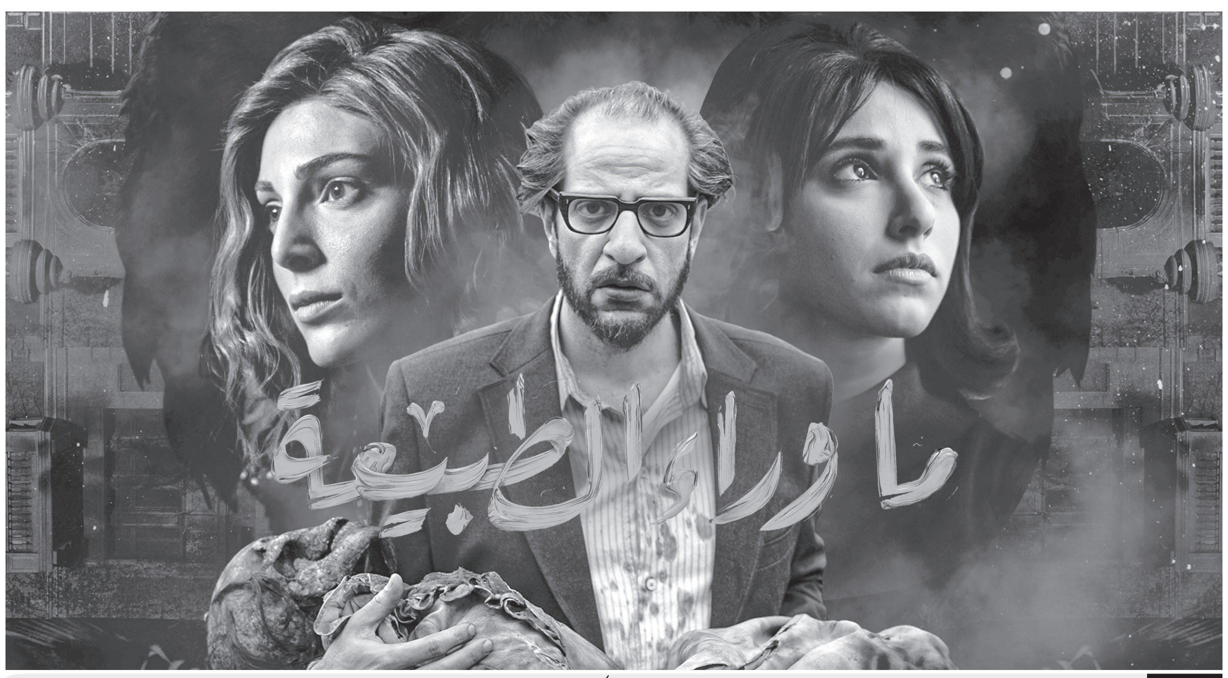
● هناك نوعان من السينما، سينما الأفلام التجارية باهظة التكلفة، وسينما أخرى للأفلام قليلة التكلفة التى تصنع لتعرض فى الفضائيات، وأصبحت هناك صعوبة فى وجود الأفلام المستقلة ما بين هذين النوعين، ما رأيك؟

- المشكلة أن هذا القطاع من الانتاج ليست له جهة ترعاه، فالدولة رفعت يديها عنه، فأصبح صناع الأفلام المستقلة يعملون بمجهودهم الذاتى فقط دون أى دعم من الدولة، وبالمناسبة مهرجان القاهرة السينمائى حاول سد هذه الفجوة من خلال اقامته منصة أيام القاهرة لصناعة السينما، ولكن دعنا نؤكد أن الدولة عليها دور كبير فى تشجيع ودعم السينما المستقلة.

● هل ترى أن هناك تقدير إعلامى وجماهيرى لدور المنتج فى مصر؟

- لا، لأن هناك بعض المنتجين أساءوا لصورة المنتج بشكل عام، وأنا لا أنتقدهم بالمناسبة لكننى أؤمن أنهم طالما موجودين على الساحة فيجب أن يكون هناك منتجون آخرون يقدمون سينما مختلفة أكثر جودة وجاذبية، وهناك اعتقاد أن المنتج مجرد ممول، يربح أموالاً طائلة عن أى عمل يقدمه، وهذا اعتقاد خاطئ وغير دقيق بالمناسبة، لأن الانتاج بشكل عام مهنة غير مربحة إلا مع عدد من المنتجين يجيدون انتاج أفلام تجارية بميزانيات محكومة جداً لكن بشكل عام لا أستطيع القول أن الانتاج من أكثر المهن التى تكسب أموالاً بل على العكس هى من الممكن أن تكون لعدد كبير من المنتجين من أكثر المهن التى تحقق خسارة.

كنت ديكتاتورا وأصبحت أكثر إيماناً بالعمل المؤسسى و «فيلم كليك» تستطيع أن تستمر بدوني



الحب والشغف بالمهنة يتغلب دائماً ويدفعنى للاستمرار رغم كل المحبطات

● علاقة النجوم بالمنتجين تثير الكثير من اللغط، ما هى حدود علاقتك بالنجم؟

- الصداقة شئ وأصول المهنة شئ آخر، فالأصول تقول أن نجم العمل له كل الاحترام والمعاملة الجيدة والتميز فى الأجر، لكن له حدود فى التدخل فى تفاصيل العمل، فالنجم عندما يأخذ صلاحيات المنتج، يصبح المنتج مجرد ممول ينفذ رغبات النجم فقط حتى لا يذهب لمنافسه، لذلك أنا أنتج أعمالاً لا يتصدرها نجوم الصف الأول، وأنا لست ضدهم بالمناسبة وأتمنى العمل معهم ولكننى لا أريد أن أتداخل فى هذه المنطقة.

● قلت مرة بأن قيمة الوقت مهدرة لدينا فى العملية الانتاجية...فسر لنا هذا التصريح؟

- هناك مثلث يحتوى على المال والوقت والجودة، اذا غاب أى عنصر من الثلاثة عناصر سيؤثر على بقية العناصر، فاذا رغبت فى صناعة عمل جيد يجب أن تعطيه الوقت الكافى لكن لو لم يكن هناك إلتزام بالوقت المحدد، فهذه خسارة، فأهم الأشياء التى استفدناها خلال فترة عملنا مع نيتفلكس، أنه من الممكن أن نكتب مسلسل «ست حلقات» ويعرض على المنصة بعد عامين، فإلى هذه الدرجة قيمة الوقت فى تحضير كل عناصر العمل مهمة جداً لديهم، لكن هناك بعض المسلسلات عندنا تكتب لها «٣٠ حلقة» ويصور ا لعمل ويظهر بعد ست أشهر!! لذلك أنا أحب السينما بشكل أكبر لأن هناك حرية ومساحة من الوقت فى الكتابة والمونتاج والتصوير والنزول فى الموسم الذى تحدده. فالبعض قد يرى الوقت رفاهية لكننى أراه عنصرا مهما جداً.

● صناديق الدعم الخارجية أصبحت لديها أيدلوجيات معينة تفرضها على صناع الأعمال، ما رأيك؟

- أنا لم أر هذا الأمر، ولم يقل لى صراحة «زود مشاهد عشوائيات» أو تناول بعض التابوهات بشكل أقوى، لكن عند ما يكون هناك فيلم يتناول فكرة تمكين المرأة، سيكون البعض من لجنة القراءة متحمسا للفكرة لكن لو السيناريو نفسه سيء، لن يقدموا على هذا العمل، فالموضوع ليس فى الأفكار لكن فى تناول هذه الأفكار وكيف تصنع ومن يقدمها. فى النهاية فكرة إبراز السلبيات للإساءة لسمعة مصر لم أشاهدها صراحة.

● فكرة المشروع غائبة بشكل عام عن معظم المنتجين، ما رأيك؟

- هناك بعض المنتجين يخافون من المغامرة، فنحن لا يوجد لدينا فيلم «ميوزيكال» منذ فترة طويلة لأنه يحتاج مصاريف هائلة على الاستعراضات والديكورات، ولا يوجد فيلم «ميوزيكال» حقق نجاحاً تجارياً ضخماً، لذلك يخشى البعض من الاستثمار فى شئ غير مضمون النجاح من وجهة نظرهم.

● بعض النجوم أصبح لديهم المؤلف والمخرج الخاص بهم، هذه الدوائر المغلقة تمنع الفرص عن شباب وعناصر أخرى موهوبة لأنها ليست قريبة من دوائر النجم، هل تتفق معي؟

- كلما ضاقت الدائرة، صعبت الفرص على الوجوه الجديدة، فأنا ضد أن يعزل البعض نفسه عن المتغيرات والوجوه الجديدة، لكن علينا أن نعترف أن فى معظم دول العالم هناك نجوم يرتاحون فى العمل مع فريق خاصٍ بهم خصوصاً إذا حققوا نجاحاً معه من قبل.



● مع استمرار أزمة كورونا، هل تعتقد أن الأفلام السينمائية ستتجه بشكل أكبر للعرض للمنصات؟



- موضوع العرض على المنصات كان موجوداً من قبل، الكورونا سرعت هذا الأمر بشكل كبير، فإذا كان التحول للعرض على المنصات يأخذ من ٣ إلى ٥ سنوات فى الوضع الطبيعي، مع الكورونا يأخذ سنة واحدة.

● أصبحنا نعيش فى عصر الدراما، كل الموضوعات الهامة والعميقة أصبحت تعرض من خلال الدراما والسينما أصبحت تعتمد على التسلية بشكل أكبر.. ماتقديرك؟

- إلى حد ما، فالدراما أصبح يعمل فيها السينمائيون حالياً، فالمستوى أرتفع والميزانيات أنخفضت بالاضافة إلى وجود المنصات وعرض المسلسلات القصيرة البعيدة عن الـ ٣٠ حلقة، كل هذه العوامل جعلت سوق الدراما جذابا وقويا بالفعل.

● مع كل التطور الذى شهده مهرجان القاهرة السينمائي، خلال السنوات الأخيرة، هل تشعر بالحزن عندما يكون المهرجان بالنسبة للجمهور العادى يتلخص فى الفساتين وما يحدث على الريد كاربت يومى الافتتاح والختام؟

- هذا الأمر بدأ يتغير، فالجمهور العادى أشاد بمستوى أواخر دورات للمهرجان على الرغم من وجود كورونا وعدم وجود نجوم عالميين، فمهرجان القاهرة آخر ثلاث سنوات أصبح محتواه هو الأساس، وهذا ما كنت أسعى إليه منذ بداية توليه مسئولية إدارته.

● لحظة تكريم السيناريست الراحل وحيد حامد كانت لحظة خاصة جداً أثرت فى وجدان الملايين، هل شعرت عندما كان يلقى كلمته أنها ستكون لحظة الوداع؟

- للأسف شعرت بهذا الأمر وهو على المسرح لأنه كان مرهقا صحياً وكنت أتمنى أن يخرج من أزمته الصحية ويواصل الكتابة والإبداع لكنه أمر الله فى النهاية.

● كل الظروف الصعبة المحيطة بالإنتاج، هل دفعتك ذات مرة للتفكير فى التوقف؟

- فى عز توقف أغلب المنتجين عن الانتاج وقت ثورتى يناير ويونيو لم أتوقف، فى العام الأول من ظهور فيروس كورونا لم أتوقف وصنعت عدة أفلام من المزمع طرحها قريباً، أعترف لك أن هناك أوقاتا أكون على شفا اليأس ولكن الحب والشغف بالمهنة يتغلب دائماً ويدفعنى للاستمرار.

● أصبحت نموذجاً للنجاح والتحقق شباب كثيرون يطمحون أن يكونوا مثله، ما هى النصائح التى توجهها لهم حتى يكونوا ناجحين ومتحققين مثلك؟

- العمل بجدية، الصراحة مع النفس ومع الغير، العمل ضمن فريق جماعي، تخيل الأزمات والمشكلات التى ستواجهها حتى وأنت فى أكثر الأوقات استقراراً ونجاحاً، عدم الخوف من الفشل.

حوار: آمال عبد الله

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد موسى

الإشراف الفنى للعدد:
هالة سعيد عباس

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى ـ الدقى
ت: ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣ـ ٣٧٧٢٢٠٣٥
فاكس: ٣٧٧٢٢٠٣٤
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

العدد 302 -السنة العاشرة- الخميس من 23-29 سبتمبر 2021 - من 16-22 صفر 1443هـ

كيروش !.. مهمة ليبيا ليست سهلة



بقلم: عزت سلامة

ما من شك فى أن الكرويين بمصر وليبيا يترقبون لقاءى منتخبى بلديهما فى التصفيات المؤهلة لكأس العالم المقررة إقامتهما خلال أيام.. هاتان المباراتان اللتان يُعوَّل على نتيجتيهما فى تصدر مجموعتهما وقطع خطوة فى الطريق إلى مونديال قطر ٢٠٢٢..

وبعيدًا عن أن الجولة المقرر لها مساء الجمعة ٨ أكتوبر تعد أول اختبار لمدرب منتخب مصر القومي، البرتغالى كارلوس كيروش، الذى أثار جدلا فى الأوساط الرياضية بعد استبعاده نجمى الأهلي، أفشة وشريف، بدعوى أنهما غير مؤهلَيْن بدنيًا، ورغم الآمال المعقودة عليه فى العمل على إظهار الفراعنة بمستوى يليق بما عهده الأجداد لا الآباء، فحسب، منذ أول مباراة خاضها أغسطس ١٩٢٠، عندما خسر فيها أمام إيطاليا بنتيجة ١ إلى ٢، ومرورا بتربعه على عرش القارة السمراء بحصوله على بطولة الأمم الأفريقية لسبع مرات، فضلا عن بلوغه كأس العالم فى ثلاث مناسبات.. ومع أن البون بين فريقى البلدين، يستطيع أى شخص التعرف عليه بمجرد كتابة اسمى المنتخبين على محرك البحث جوجل.. إلا أن الساحرة المستديرة لا تعترف بالتاريخ- ربما يساعد قليل من الحظ فى أحايين مختلفة، إلا أن حتى ذاك الحظ يأبى ألا يحالف سوى المجتهد، وتبقى العزيمة والعمل والدوافع هى السبيل للسير نحو التقدم والتأهل..

وعن دوافع ليبيا الشقيق، ذاك المنتخب الذى لا تُقارَن إنجازاته أو رحلاته، التى بدأت مذ تأسيسه فى أوائل ستينيات القرن المنصرم، مع منتخبنا الوطني كرويًا، يجب التطرق لأكثر من نقطة..

وكما يقال إن الجمهور يُعدُّ اللاعب رقم ١٢ لأى فريق كرة يخوض مباراة، فإن مساندة الليبيين بلدهم- والتى لن تزيد أبدًا عن دعم المصريين منتخبهم- قد تكون مصحوبة بالأزمة الليبية التى ستدفع «فرسان المتوسط» للمنافسة فى الملعب حتى الرمق الأخير، إيمانًا منهم بأن اقتناصهم الفوز ربما يُجمِّع العديد من الفرقاء.

ليبيا.. البلد الشقيق الذى عاش عقدا من السنين العجاف، اقتيد إليه مرتزقة دُفعت لهم ملايين الدولارات إزاء حملهم السلاح فى وجوه أبنائه، واستباحت أرضه قوات أجنبية بعضها يحلم بإمبراطورية زائفة، وأخرى تريد نهب خيراته وتطمع فى ثرواته..

ليبيون عاشوا نحو عشر سنوات لم يجدوا كلِمة سواء يلتفون حولها، ساد العنف وزادت الاضطرابات، وأضحى لمَن فى الشرق رأى مخالف تمامًا لمواطنه فى الغرب الليبي، كلٌّ منه يرى فى نفسه أنه هو الأصوب، غير آبهين بقوى خارجية تسكب الزيت على النار، وهى تضع قدما فوق أخرى، ولا تفكر إلا فى البقاء أطول فترة لتحقيق أكبر مكاسب ممكنة..

ليبيون عاصروا مجلس نواب فى طبرق ومجلس دولة فى طرابلس وثالث «رئاسي»، ناهيك عن حكومة وحدة وطنية جاءت لتنفيذ خارطة طريق توحد المؤسسات الليبية، وتمهد لإجراء انتخابات فى ديسمبر، علها تكون بداية لإعادة الاستقرار وإعمار ما تم تخريبه، قبل أن يتم مؤخرا إعلان سحب الثقة منها..

كل هذا وغيره الكثير والكثير، يدفع المنتخب الوطني المصرى إلى ضرورة الإدراك التام بأنهم سيواجهون فريقا يتعطش جمهوره الشقيق فى الشرق والغرب، إلى الإحساس بالانتماء والاستقرار والالتفاف حول رمز لبلدهم.. لذا عزيزى كيروش عِ جيدًا أن مهمة ليبيا لن تكون سهلة.

> ليبيون عاشوا نحو عشر سنوات لم يجدوا كلمة سواء يلتفون حولها

مدينتى الفاضلة



بقلم: منى ثابت

نستنجد أم نرتعب؟

الميريلاند هو حكاياتنا، وحكاية نجاح مغامرين، أولهما البارون إمبان عاشق مصر، مُفكر ومُخرج ومنتج أروع الأحياء فى صحرائها، فأشرقت عليه الشمس بالحياة، وسكنته طبقات المجتمع المختلفة بتناغم عبقرى بديع وارتياح.. والثانى هو جمال عبد الناصر الذى عاش فى مدينة البارون «مصر الجديدة» بعد زواجه ولم يبرحها.. حلمه كان الاستقلال، والحرية، والكرامة لكل مواطن مصري، فلاح ، عامل، موظف.. خير مصر للمصريين حضارتنا لأولادنا والعالم.. أحلام بريئة نبيلة وعزيمة أراها تتجدد مع الرئيس السيسي، لكن المعطيات أقل.. الزيادة السكانية، ورسوخ فساد بدأه صراع أعضاء مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢ على المناصب والسلطة، بخبرة قاصرة على المهام القتالية، صراع أفضى إلى مناخ يتطلب معجزات لتنفيذ الحلم.

أعود للميرلاند قبل اكتمال تدميره بنخاسة التجارة.. عام ١٩٦١ عاد عبد الناصر من اجتماع للأمم المتحدة، مبهورا بمدينة نيويورك، رافعا سقف طموحه واثقا فى قدراته.. آمرا سامى شرف المسؤول السياسى عن منطقة شرق القاهرة بإعادة تنظيم مصر الجديدة، واستغلال المساحات الصحراوية.. وتم التخطيط لإنشاء نادى الشمس بمساحة ٤٥٠ فدانا - دون الضغط على ميزانية الدولة، وكانت الميريلاند قائمة بجوار مساحات سباق الخيل بمدخل المدينة - سينما روكسى وغرناطة فيما بعد -.. أثمرت الجهود، عن نقل سباق الخيل لمساحة نادى الشمس، وبناء منطقة سكنية أمام الميريلاند لتمويل التطوير، وضم مساحة مضمار السباق للمريلاند، لتمتد حدائقها ٥٠ فدانا بطول ٣ محطات مترو كمُتنزَّه لسكان الحي، دخولها بتذاكر رخيصة لتمويل زراعة الأشجار النادرة والمشتل، والبحيرة وأجور العمال.. تحقق الحلم وامتدت المتعة لسكان القاهرة، حتى وقع انقلاب مايو ٧١ الذى طالت أحكامه سامى شرف بالسجن عشر سنوات.. واكتسحتنا سياسة الانفتاح، وتحولت مشاريع خدمية إلى تجارية تتناسب مع مصالح طبقة رجال المال، وكل أنواع الأعمال! وغياب حرية الرأي، وعودة التنكيل وتكميم الصحفيين والإعلاميين، وكل رأى معارض ولو أدبى أو فني، بالمخالفة لدستورنا كدولة مدنية ملزمة بعدم توقيع عقوبة سالبة للحرية الفكرية.

ما علينا.. تدهور حال الميريلاند!! وفى يناير ٢٠١٦ اتخذت شركة مصر الجديدة قرارها بتحويل ٤٠ ألف متر من الحديقة إلى مشروع سياحى ترفيهى «تجاري» متكامل!! وبناء دور أرضى وبدرومين- يعنى مول- ولاند سكيب أخضر وبحيرات- كانت موجودة!!- بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه.. ثم تعاقدت مع شركة النصر للمبانى والانشاءات لتنفيذ أعمال تطوير سريعة مقابل ٣٠ مليون جنيه .. ثم قامت بتأجير مساحات لشركة خاصة لتنفيذ المشروع السياحي، لكنها استردت الأرض بحكم المحكمة لتأخر الشركة فى دفع الإيجار بمديونية ٦٨ مليون جنيه!! ومؤخرا بدأ التنفيذ لينتهى بأمر واقع نخشى ان يكون صادما مثل محلات الكباري!!

لم يدهشنى تستيف أوراق الحكومة بهدوء كالعادة، ففى يونيو الماضي، كشف هشام توفيق وزير قطاع الأعمال وبيع الحديد والصلب، أنه سيفتتح ١٢ مطعما فى أغسطس، و٢٧ مطعما فى مرحلة لاحقة، بإجمالى ٣٩ مطعما!! وبحيرة وجراجات تحت الأرض، وقاعة عروض دولفين، وأنشطة سياحية.. وبدأ التطوير بما هو أربح، فظهرت فورا ملاهى للأطفال نافست ضحالة الشعبية، وأسعار تذاكر الخاصة!! ومؤخرا نتابع أعمالا تتوالد عنها شائعات عن أبراج ومول ومحلات كبارى على السور!! تؤكدها أعمال حفر وأسياخ حديد، وسواتر وصمت!!

ما أزعجنى شخصيا هو تكرار ملصق علامة «الهيئة الهندسية للقوات المسلحة» على السواتر الزرقاء.. هل من المفروض أن أخاف منه وأسكت، أم أستنجد به!!

> استغلال المساحات الصحراوية.. والتخطيط لإنشاء نادى الشمس بمساحة ٤٥٠

ميركل تودع الحياة السياسية بلقطات طريفة مع الطيور



تنطلق فى ٢٦ سبتمبر الانتخابات البرلمانية الألمانية دون مشاركة أنجيلا ميركل التى أعلنت اعتزالها المسرح السياسى بعد رحلة استمرت نحو ٣٠ عاما.

وقبل أيام قليلة من الانتخابات التشريعية، أمضت ميركل أيامها الأخيرة فى المنصب، بلقطات طريفة وتصريحات إنسانية كشفت جوانب شخصية من حياتها، وفى زيارة الوداع لدائرتها الانتخابية بمدينة غرايفسفالد بشمال شرق ألمانيا التى ضمنت لميركل منذ عام ١٩٩٠ مقعدها فى البرلمان الاتحادي، توقفت فى حديقة الطيور والتى تزورها للمرة الثالثة منذ عام ٢٠١٢.

وأقبلت الببغاوات والطيور فى الحديقة على المستشارة لتناول الطعام المجفف من الكوب الذى كانت تحمله، وهبط ببغاء أسترالى مباشرة على رأس المستشارة، ليغير «قليلا» من تسريحة شعرها.

وتوقفت حدود جرأة ميركل عند طائر «أوهو» (الذى ينتمى لفصيلة البوم)، إذ رفضت حمل هذا الطائر صاحب العيون الواسعة والذى يبلغ طوله ٦٠ سنتيمترا مكتفية بـ«إنجازها» مع الببغاوات. وحمل مرشح الحزب المسيحى الديمقراطى عن الدائرة خلفا لميركل، غيورغ غونتر، البومة بدلا منها.

وعلى مساحة ٢٢ هكتار، تضم حديقة مارلو مجموعة من الطيور من مختلف أنحاء العالم، إذ يمكن هنا رؤية طيور من أفريقيا ونيوزيلندا وآسيا.

وأنجيلا مركل ابنة القس اللوثري، كانت تدعى أنغيلا كاشنر لدى ولادتها عام ١٩٥٤ فى هامبورغ بألمانيا الغربية، وانتقلت إلى الشق الشرقى للبلاد بعد ولادتها بستة أسابيع.

واعترفت أول مستشارة فى تاريخ ألمانيا بأنها عملت أثناء دراستها الفيزياء كنادلة فى إحدى الحانات.

وحصلت ميركل على درجة الدكتوراة فى برلين الشرقية عام ١٩٨٦، ولم تنخرط فى الحياة السياسية إلا بعد سقوط حائط برلين عام ١٩٨٩، حيث عملت فى البداية فى المساعدة فى ربط أجهزة الحاسوب فى مكتب حزب ديمقراطى جديد ثم التحقت فيما بعد بحزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى قبل شهرين من توحيد ألمانيا.

وبدأت ميركل صعودها السياسي، من متحدثة باسم آخر حكومة فى المانيا الشرقية عام ١٩٩٠ إلى زعيمة الحزب المحافظ فى عام ٢٠٠٠ وصولا إلى المستشارية فى نوفمبر٢٠٠٥ .

ويفتح رحيل ميركل حقبة سياسية جديدة فى ألمانيا، فهذه هى المرة الأولى منذ عام ١٩٤٩ التى لا يترشح فيها المستشار للانتخابات.

فدوى مجدى

الإمارات تعلن السماح بعدم إرتداء الكمامات فى بعض الأماكن



أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث فى الإمارات السماح بعدم إلزامية إرتداء الكمامات فى بعض الأماكن مع التقيد بتطبيق مبدأ التباعد الجسدى بمسافة مترين.

جاء القرار بعد رصد الإنخفاض الملحوظ فى أعداد الإصابات المسجلة والذى جاء نتيجة جهود عمليات التقصى وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة للكشف عن حالات الاصابات بالإضافة إلى توفر لقاحات متعددة ضد فيروس "كوفيد-١٩".

وسيتم السماح بعدم ارتداء الكمامات عند ممارسة الرياضة فى الأماكن العامة وفى وسائل النقل الخاصة للقاطنين فى المنزل نفسه بالإضافة إلى مرتادى الشواطئ والمسابح المفتوحة والأشخاص المتواجدين بمفردهم فى الأماكن المغلقة أو عند الحصول على خدمات شخصية للوجه والرأس فى مراكز الحلاقة والتجميل والصالونات وكذلك فى المراكز الطبية والعيادات عند التشخيص وتلقى العلاج كما سيتم إلزام الجهات المحلية بوضع لافتات توضح الأماكن التى سيتم بها السماح بعدم ارتداء الكمامات والتقيد بتطبيق مبدأ التباعد الجسدى بمسافة مترين.

وشددت وزارة الصحة ووقاية المجتمع على ضرورة التقيد بإرتداء الكمام فى الأماكن الملزم بها ارتداؤه حيث أكدت كافة الدراسات أن الكمامات كان من أهم الوسائل للوقاية من الفيروس كما سيتم تشديد الرقابة ومخالفة غير الملتزمين بالكمامات فى الأماكن الملزم فيها ارتداؤها.

ترحيل «سفاح الجيزة» إلى محبسه بعد شهرين فى «الأمراض النفسية»



رحلت الأجهزة الأمنية المتهم قذافى فرج المعروف بسفاح الجيزة، إلى محبسه بعد أن قررت محكمة جنايات الجيزة، برئاسة المستشار أحمد على يونس، تأجيل محاكمته فى اتهامه بقتل زوجته فاطمة زكريا لجلسة ١٦ نوفمبر المقبل، لحضور المحامى الأصيل فى الدعوى.

ومكث سفاح الجيزة فى مستشفى الأمراض النفسية والعصبية لمدة شهرين، بعد أن استجابت المحكمة فى الجلسة الماضية لطلب دفاع المتهم بأنه يعانى من أمراض نفسية أو عصبية ويجب ايداعه فى المستشفى.

وكانت النيابة العامة، أخطرت وفقا لقانون الإجراءات الجنائية، المتهم قذافى فراج الشهير بـ «سفاح الجيزة» داخل محبسه بقرار إحالته محبوسا إلى محكمة الجنايات، بعد توجيه تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد لـ ٤ أشخاص هم صديقه وزوجته وسيدتين، بالجيزة والإسكندرية.

وكان تم إرسال ملف القضايا الأربعة المتهم فيها سفاح الجيزة إلى محكمة الاستئناف لتحديد جلسة عاجلة لمحاكمة المتهم، وتضمن ملف القضايا أقوال الشهود وتحريات الأجهزة الأمنية حول الواقعة وتقارير الطب الشرعى بالصفة التشريحية المجنى عليهم وتحاليل المعامل الكيماوية.

وكشفت تقارير الطب الشرعى الخاصة بالصفة التشريحة للمجنى عليهم فى قضية سفاح الجيزة تطابق البصمات الوراثية المأخوذة منها مع العينات المأخوذة من أسرة المجنى عليهم.

وأحال المستشار حماده الصاوي، النائب العام، المتهم «قذافى فراج» إلى محكمة الجنايات فى أربعة قضايا بدوائر الهرم وبولاق الدكرور بالقاهرة والمنتزه بالإسكندرية؛ لمعاقبته فيما نُسب إليه من قتله عمدًا أربعة -هم زوجته وسيدتان ورجل- مع سبق الإصرار خلال عامى ٢٠١٥ و٢٠١٧ وإخفائه جثامينهم بدفنها فى مقابر أعدها لذلك.

وقالت «النيابة العامة» إنها أقامت الدليل ضد المتهم فى القضايا الأربعة من شهادة ١٧ شاهدًا، واعترافات المتهم فى التحقيقات، واستخراج رفات جثامين المجنى عليهم من الأماكن المدفونة بها، وما ثبت بتقارير الصفة التشريحية لتلك الجثامين وتطابق البصمات الوراثية المأخوذة منها مع مثيلتها المأخوذة من ذوى المجنى عليهم، وما ثبت بتقارير «الإدارة العامة لتحقيق الأدلة الجنائية» بشأن فحص الآثار المرفوعة من أماكن استخراج الجثامين، فضلًا عن محاكاة المتهم لكيفية ارتكابه الوقائع الأربعة، وكشفت التحقيقات أن المتهم استخدم مادة سامة فى قتل اثنين من المجنى عليهم قبل دفنهم.

عبدالرحمن قطب

شوبير ينتقد عقوبات الأهلي:
«كان يجب أن تتم خلف الأبواب المغلقة»



انتقد الإعلامى أحمد شوبير، إعلان إدارة النادى الأهلى، العقوبات الموقعة على الجهاز الفنى واللاعبين عقب خسارة كأس السوبر أمام طلائع الجيش بركلات الترجيح، قائلا خلال برنامجه الإذاعى عبر أون سبورت إف إم: كنت أتمنى أن تعاقب إدارة الأهلى موسيمانى خلف الأبواب المغلقة وليس على الملأ، حتى لا يفقد المدرب هيبته أمام اللاعبين.

وأضاف شوبير: إدارة الأهلى عاقبت فى وقت سابق سيد عبد الحفيظ مدير الكرة عقوبة قاسية عقب ظهوره فى أحد البرامج ووقتها أعلنتها أنا، ولكن احترمت قرار الإدارة بإخفائها وعدم إعلانها بشكل رسمى، إنما فكرة إعلان عقاب موسيمانى وعبد الحفيظ على الملأ شىء من رأيى غير مقبول، ولا يفضل أن تتخذ القرارات بعصبية وبغضب شديد لأن وقتها سيكون فيها جانب من الخطأ.

واستكمل: ليس لدى معلومة عن طبيعة العلاقة حاليا بين الأهلى وموسيمانى، ولكن هل إدارة الأهلى تقول لموسيمانى هذا قرارانا، وإذا لم ترض فعليك بالرحيل، لا بد أن تهدأ إدارة الأهلى حتى يتم لم شمل الفريق.

وفى وقت سابق قرر مسئولو النادى الأهلى خصم مبلغ ثلاثمائة ألف جنيه من كل لاعب بالفريق الأول، وخصم مثلهم من مدير الكرة وكل عضو بالجهاز الفنى، انطلاقا من ثوابت النادى وفى ظل الدعم الكبير الذى يتم توفيره لمنظومة الفريق الأول لكرة القدم لتحقيق طموحات الأهلى وجماهيره.

كما قرر مسئولو النادى الأهلى خصم نسبة من بقية أعضاء الجهاز الإدارى والطبى وفقا لرواتبهم، وذلك بعد أداء الفريق فى مباراة السوبر والذى لم يكن يتناسب على الإطلاق مع القدرات الفنية الكبيرة التى يمتلكها هؤلاء اللاعبون وجهازهم الفنى والإدارى والطبى.

آمال عبد اللّه

kooora.com © EPA

لجنة التظلمات تكشف سبب رفض تظلم الزمالك على عقوبة إيقاف حازم إمام



كشف المستشار عادل الشوربجى، رئيس لجنة التظلمات باتحاد الكرة، سبب رفض تظلم نادى الزمالك على عقوبة إيقاف حازم إمام لاعب الفريق ٤ مباريات على خلفية أحداث مباراة تسليم الدرع.

وقال الشوربجى، إن سبب الرفض هو أن اللائحة تمنع اللجنة من النظر فى أى تظلم على عقوبة تقل عن ٦ مباريات، لذا لم يتم النظر فى تظلم حازم إمام.

وقررت لجنة الاستئناف فى اجتماعها برئاسة المستشار عادل الشوربجى، وبحضور الأعضاء المستشار ابراهيم عبد الخالق والمستشار محمد أباظة والمستشار جمال عبد المنعم ما يلى:

أولا: التظلم المقدم من نادى الزمالك ضد القرار الصادر عن لجنة المسابقات بتغريمه ١٠٠ ألف جنيه للسباب الجماعى، و١٠٠ ألف جنيه لنزول أعداد زائدة أثناء الشوط الثانى من المباراة محل العقوبات.. قررت اللجنة قبول التظلم شكلا ورفضه موضوعا.

ثانيًا: التظلم المقدم من نادى الزمالك ضد العقوبة الموقعة على لاعبه حازم إمام بإيقافه ٤ مباريات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه للسلوك غير الرياضى .. قررت اللجنة تأييد عقوبة الإيقاف.

ثالثا: التظلم المقدم من نادى الزمالك ضد العقوبة الموقعة على لاعبه محمود عبد الرازق بالإيقاف ٨ أشهر وغرامة ٥٠٠ ألف جنيه .. قررت اللجنة بعد الإطلاع على ما تضمنه تقريري حكم المباراة ومراقبها تعديل القرار والاكتفاء بالإيقاف ثمانية مباريات وتغريمه ٢٥٠ ألف جنيه.

رغم خسارته .. الأهلى «المسيطر» على الأرقام المميزة بالسوبر



لم ينجح فريق الأهلى بقيادة الجنوب أفريقى بيتسو موسيمانى فى استعادة لقب السوبر إلى سجل بطولاته وتعزيز رقمه القياسى كأكثر الأندية تحقيقا للقب بعدما فشل فى حصد السوبر للمرة الثانية عشرة فى تاريخه بالخسارة أمام طلائع الجيش ٣-٢ بركلات الترجيح، إلا أن المارد الاحمر ما زال يسيطر على الأرقام المميزة بالسوبر.

فالمارد الأحمر يعد الأكثر مشاركة فى بطولة السوبر برصيد ١٥ مشاركة ونجح فى تحقيق اللقب فى ١١ مناسبة، فيما يعتبر الزمالك الوصيف التاريخى لبطولة السوبر بعدما تمكن من تحقيق ٤ ألقاب، ثم يأتى المقاولون العرب وحرس الحدود وطلائع الجيش فى المركز الثالث برصيد لقب وحيد لكل منهما.

وعلى مدار تاريخ مشاركات الأهلى فى البطولة التى انطلقت مطلع الألفية والبالغ عددها ١٥ مشاركة تمكن الأهلى من تحقيق الفوز فى ٨ مباريات وتعادل فى ٦ مباريات احتكم فيهم لركلات الترجيح من نقطة الجزاء والتى انحازت للأهلى فى ٣ مناسبات، وتخلت عنه فى ثلاث مناسبات أخرى وخسر البطل التاريخى للسوبر فى مباراة واحدة وكانت أمام حرس الحدود.

وقد نجح لاعبو الأهلى فى تسجيل ١٥ هدفا فى تاريخ مشاركاته بالسوبر، واستقبلت شباكه ٨ أهداف ويعد الأهلى صاحب أقوى خط هجوم فى المسابقة. بينما يعد الزمالك أكثر الفرق التى التقت بالأهلى فى نهائى السوبر المصرى برصيد ٧ مواجهات حصد الأهلى اللقب فى ٥ مناسبات وخسر فى مناسبتين منها.

أما إنبى فالتقى بالأهلى فى ٣ مناسبات كان الفوز حليف الأهلى بالإضافة إلى مواجهتين أمام فريق حرس الحدود ثم مواجهة واحدة أمام الإسماعيلى والمصرى، والطلائع الذى كان أحدث الوجوه التى تسجل حضورها فى نهائى السوبر المصرى للمرة الأولى فى تاريخه.

بسمة رمضان